الأنوار

تصدر عن دار الصياد

١٢ صفحة
١٥ ليرة

AL-ANWAR — Beyrouth 10 Août 1987 28e Année No. 9521

بيروت - الاثنين ١٠ آب ١٩٨٧ - السنة ٢٨ - العدد ٩٥٢١

تظاهرة وطنية ودعت شمعون في انطلياس ودير القمر



■ نعش الرئيس الراحل محمولا على عربة مدفع بعد الصلاة في انطلياس، وسط حشود المشيعين الذين يتقدمهم الرئيس امين الجميل ■ (بشارة الشايب، محمد عزاقير، دالاتي ونهرا)

■ الوزير وليد جنبلاط والاميرة خولة ارسلان والامير طلال امام النعش في دير القمر امس ■

ودع لبنان امس فقيده الكبير الرئيس كميل شمعون في تظاهرة وطنية جامعة بدأت في كنيسة مار الياس - انطلياس وانتهت في مسقط رأسه دير القمر. وقد شاركت جماهير ضخمة، رئيس الجمهورية والقياديين، في مسيرة الوداع التي اعادة جثمان الراحل الكبير ليرقد في ارض الدير التي احب.

وقد بدأت مراسم التشييع في العاشرة والنصف صباح امس، بقداس جنائزي اقيم في كنيسة مار الياس، انطلياس وحضره الرئيس امين الجميل وعقيلته، وممثلا رئيسي مجلس النواب والحكومة، والوزراء والنواب والقيادات السياسية والعسكرية والشعبية.

وبعد الانجيل القى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير رقيما بطريركيا قال فيه: عرف الرئيس شمعون كيف يقرن القوة بالحكمة، والشدة باللين، والخشونة بالدماثة، فكان يحسن التوفيق في كل حالة، وينتظر الظرف المؤاتي للاقدام او الاحجام. وقلما خطىء عنده الحدس، او اخطأ هو الحساب.

وهذا ما جعله رجل دولة من طراز رفيع، لكي لا نقول ما يقوله بعض مؤيديه، كان رجلا في دولة، او دولة في رجل. تجاوزت قامته السياسية لبنان، وما جاوره من بلدان، لما وثق من علاقات صداقة مع الحكام شرقا وغربا، حتى ليصح القول ان سيرة حياته، قد تختصر نصف قرن من تاريخ لبنان.

وبعد القداس الجنائزي وضع النعش على عربة مدفع، وتحرك الموكب باتجاه اوتوستراد انطلياس يتقدمه رئيس الجمهورية والشخصيات. ثم نقل الى سيارة انطلقت به على رأس موكب الى دير القمر عن طريق المونتفردي - حمانا - الباروك.

وقد وصل الموكب الذي ضم اكثر من ١٠٠ سيارة الى دير القمر عند الثالثة بعد الظهر، واستقبل النعش بتظاهرة وطنية تقدمها الوزير وليد جنبلاط، ثم صلي على الجثمان في كنيسة سيدة التلة ودفن في مدافن العائلة.

(البقية على الصفحة ١١)

طائرات اسرائيلية تقصف منازل في السلطانية وتبنين

اغارت طائرات حربية اسرائيلية مساء امس على قرية السلطانية في جنوب لبنان، وقصفت عددا من المنازل عند اطراف القرية.

وهذه هي الغارة الجوية التاسعة عشرة التي تشنها اسرائيل على لبنان هذا العام. وقد جرح ١٣ شخصا في آخر غارة وقعت في الثالث من تموز على قرية بسهل البقاع في جنوب لبنان.

● في تل ابيب قال التلفزيون الحكومي ان طائرات حربية اسرائيلية قصفت امس اهدافا لثوار لها صلة بجماعة «حزب الله» في جنوب لبنان.

وقال ايضا ان الطائرات قصفت مبنى في تبنين شمالي بنت جبيل يستخدمه الثوار.

وقال التلفزيون ان جميع الطائرات الاسرائيلية عادت سالمة الى قواعدها وان قائديها قالوا انهم الحقوا اصابات دقيقة بالاهداف.

وكانت مصادر امنية قالت في وقت

(البقية على الصفحة ١١)

محادثات مع صندوق النقد لتعويم العملة اللبنانية

ابلغ الدكتور ادمون نعيم حاكم مصرف لبنان، وكالة «فرانس بريس»، ان ممثلي البنك المركزي اللبناني وصندوق النقد الدولي التقوا في ليماسول جنوبي قبرص «لمناقشة الاجراءات المحتملة لتعويم العملة اللبنانية».

واكد نعيم ان اجتماعين عقدا في فندق كبير في ليماسول اشترك فيهما شكور شعلان رئيس ادارة الشرق الاوسط في صندوق النقد الدولي واحد مستشاريه ونعيم شخصيا وتوفيق غاسبار مدير ادارة الدراسات والاحصائيات في البنك المركزي اللبناني.

واوضح نعيم لوكالة فرانس بريس ان «صندوق النقد الدولي يدرس معنا امكانيات تعويم عملتنا ويقترح علينا بعض الاحتمالات». ولم يحدد نعيم الاحتمالات المقترحة وان كان سيتضمنها تقرير لصندوق النقد الدولي

(البقية على الصفحة ١١)

واينبرغ: لا نحاول استفزاز احد
قافلة الناقلات تتجه الى الكويت بمواكبة طوافات كاشفة للالغام

■ الناقلة «سي ايل سيتي» في الطريق الى الكويت امس ■

اتهم مسؤول ايراني كبير امس الولايات المتحدة بانها تعرض قوتها في الخليج لتحسين صورتها ولكن وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغ نفى هذا الاتهام.

وقال السيد واينبرغ في مقابلة مع شبكة تلفزيون «سي.بي.اس» ان هذا هراء محض، فنحن لا نهتم بالقيام باي شيء وخاصة في الخليج، ما عدا ما يطلب منا القيام به وهو حماية سفن ترفع العلم الاميركي.

واضاف قوله: اننا لا نحاول استفزاز احد.

واجرت الشبكة ايضا مقابلة مع السفير الايراني لدى الامم المتحدة السيد سعيد رجائي خراساني الذي قال ان وجود القوات البحرية الاميركية في الخليج ليس مبنيا على حقائق قوية.

وقال ايضا: يجب الا يكون تحسين صورة الولايات المتحدةهو السياسة فان الامر الذي يجب ان يهم حكومة الولايات المتحدة هو مصلحة الولايات المتحدة وليس الصورة ... ان هذا اسلوب غير منطقي للغاية للتعامل مع موقف متفجر جدا.

وقال السيد واينبرغ ايضا ان البحرية الاميركية التي تقوم بحراسة ناقلات نفط كويتية ترفع العلم الاميركي عبر الخليج موجودة هناك لانه طلب منها القيام بمهمة.

هذا وقامت طائرات هليكوبتر

(البقية على الصفحة ١١)

القذافي للشاذلي:
سننتقم من تشاد لمهاجمتها اوزو

قال الزعيم الليبي معمر القذافي امس ان بلاده مصممة على الانتقام من تشاد لشنها هجوما على شريط اوزو الصحراوي المتنازع عليه الواقع على الحدود الجنوبية لليبيا.

وقالت وكالة «الجماهيرية» الليبية للانباء ان العقيد القذافي ادلى بهذا في محادثة تليفونية مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

ولم تذكر الوكالة اي تفاصيل اخرى، واكتفت بالقول بان العقيد القذافي ابلغ الرئيس بن جديد ان ليبيا «مصممة على دحر العدوان وتدمير مصدره».

وقد اتهم وزير الخارجية الليبي جاد الله عزوز الطلحي في وقت سابق تشاد بشن عدوان وهدد بان بلاده ستنتقم

(البقية على الصفحة ١١)

مساعد لشولتز يصل اسرائيل لاقناع شامير بالمؤتمر الدولي

قال مسؤولون اميركيون امس ان احد كبار مساعدي وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز وصل الى اسرائيل ليحاول اقناع اسحق شامير رئيس الوزراء بالموافقة على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وذكر مسؤولون اميركيون واسرائيليون ان السيد تشارلز هيل المساعد التنفيذي للسيد شولتز وصل الى اسرائيل مساء امس الاول لاجراء محادثات مع شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز اللذين توجد بينهما خلافات حادة بشأن مسألة المؤتمر الدولي.

وقد رفض شامير جهودا يبذلها بيريز ودول اوروبية ومعظم الدول العربية لعقد مؤتمر تحت رعاية الامم المتحدة.

ويرى شامير ان الفكرة مخطط اوعز به السوفيات لاجبار اسرائيل على اعادة اراض عربية احتلتها خلال حرب الشرق الاوسط عام ١٩٦٧.

وتجيء زيارة السيد هيل في اعقاب زيارة لاسرائيل في الشهر الماضي قام بها وزير الخارجية المصري احمد عصمت عبدالمجيد الذي ابلغ مضيفيه بان فرصة فريدة لاقرار السلام ستضيع اذا لم يقبلوا عقد مؤتمر دولي. ودعا السيد عبدالمجيد الى الترتيب لعقد المؤتمر خلال العام الحالي.

وتعتقد الدوائر القريبة من وزارة الخارجية الاسرائيلية ان هيل قد يعرض ضمانات اميركية ملائمة لاقناع الحكومة

(البقية على الصفحة ١١)

حاملة اميركية تصل الاسكندرية للاشتراك بمناورات

قالت مصادر القنصلية الاميركية في الاسكندرية ان حاملة الطائرات الاميركية «ساراتوغا» وثلاث سفن حربية اخرى وصلت امس للاشتراك في مناورات عسكرية برية وبحرية وجوية مشتركة مع مصر.

وقال مسؤولون بوزارة الدفاع الاميركية في واشنطن انه من المتوقع ان يشترك نحو ٩٠٠٠ جندي اميركي ومثل ذلك العدد من الجنود المصريين في المناورات العسكرية التي يطلق عليها اسم النجم الساطع ٨٧.

وقالت مصادر بوزارة الدفاع المصرية ان التدريبات التي ستستغرق خمسة ايام وتبدأ يوم ١٥ من الشهر الحالي، ستشمل هجمات بالمدفعية باستخدام ذخيرة حية على اهداف وهمية وقصف مكثف في غارات جوية وعمليات انزال لقوات اميركية قبالة ساحل الاسكندرية.

الاسكندرية - ر

مع بدء حملة لشرح احداث مكة
الامير بندر: لا نستبعد أن تشن ايران حربا على السعودية

بدأت السعودية امس حملة ديبلوماسية لشرح الاحداث التي وقعت اخيرا في مكة المكرمة.

وقالت وكالات انباء الخليج ان مبعوثين اجتمعوا مع زعماء مصر والكويت وقطر واليمن الشمالية لشرح الاحداث. كما سيزور مسؤولون سعوديون دولا عربية واسلامية اخرى.

وقد كرر بيان رسمي سعودي امس الاول نفى ان رجال الامن السعوديين فتحوا النار على الحجاج الايرانيين خارج المسجد الحرام في مكة المكرمة في ٣١ من الشهر الماضي.

وقال البيان ان ايرانيين نظموا تظاهرة غير قانونية وهاجموا رجال الامن وحجاجا اخرين وان اكثر من ٤٠٠ شخص ماتوا معظمهم سحقوا تحت الاقدام نتيجة للارتباك الذي اعقب ذلك.

وقد تلقى الرئيس المصري حسني مبارك امس رسالة من الملك فهد يشكره فيها على موقف مصر عقب احداث مكة.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، ان ابو بكر رفيع رئيس بعثة رعاية المصالح السعودية في القاهرة سلم الرسالة الى عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري.

تصريح الامير بندر

وفي واشنطن، اتهم الامير بندر بن سلطان السفير السعودي لدى الولايات المتحدة امس قادة ايران بالتحريض على

(البقية على الصفحة ١١)

الاردن: لا نعتزم شراء مقاتلات «ميغ - ٢٩» السوفياتية

نفى الاردن امس تقريرا قال انه يجري مفاوضات لشراء مقاتلات سوفياتية من طراز «ميغ - ٢٩» لاحلالها محل طائراته القديمة الفرنسية الصنع من طراز «ف - ١».

وقال مسؤول اردني طلب عدم نشر اسمه لرويتر ان بلاده لا تعتزم شراء ذلك الطراز المتطور من المقاتلات السوفياتية. واضاف قوله: اننا ننفي هذا التقرير نفيا تاما.

وكان المسؤول الاردني يعقب على تقرير نشرته الاسبوع الماضي مجلة جينز الاسبوعية المتخصصة في الشؤون العسكرية والتي يوجد مقرها في لندن جاء فيه ان الاردن يجري مفاوضات مع موسكو لشراء مقاتلات متطورة من طراز «ميغ - ٢٩» وانه ربما يكون قد ابرم صفقة.

وقال ديبلوماسي: يبدو ان المملكة

(البقية على الصفحة ١١)

خطة اميركية - اسرائيلية لم تنفذ لانقاذ الرهائن في لبنان

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الولايات المتحدة واسرائيل وضعتا خطة لتنفيذ عملية مشتركة في عام ١٩٨٥ لانقاذ الرهائن الاميركيين في بيروت.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة ومذكرات اجتماعات ان الفريق الاميركي - الاسرائيلي ارسل الى بيروت، ولكنه لم ينفذ المهمة لانه لم يتمكن من العثور على الرهائن.

وجاءت رحلة الفريق عقب الافراج عن الاب بنجامين وير في ١٤ ايلول عام ١٩٨٥ وذلك بعد ارسال شحنة صواريخ اميركية الى ايران.

وذكرت الصحيفة في مقالها ان الفريق ارسل لتنفيذ المهمة لان المحادثات مع ايران - التي يعتقد انها وراء احتجاز

(البقية على الصفحة ١١)

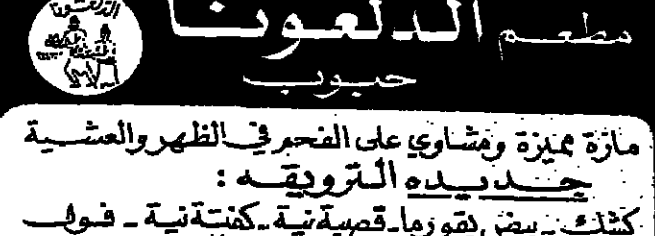
ادهم: سوريا ترفض اقامة جمهورية اسلامية في لبنان

قال رجل الاعمال السوري عمران ادهم لوكالة فرانس بريس بان موقف سوريا لم يتغير تجاه النزاع العراقي الايراني، وحزب الله في لبنان والرهائن الغربيين. واكد ان الرئيس حافظ الاسد «يضمنه ضمانا كاملا» فيما يدلي به من اقوال وان كان «لا يشغل منصبا رسميا».

وقال: لقد اعترضنا دائما على تصدير ايران لثورتها الاسلامية، وسنتصدى لرغبة حزب الله في انشاء

(البقية على الصفحة ١١)









بعد التلويح باحياء الهيئة الحكومية
فاعليات الشرقية تعد لمرحلة ما بعد شمعون

كما كان منتظرا ومتوقعا . فقد دفعت الليرة اللبنانية . مع انتهاء عطلة الاضحى . ثمن فشل اللقاءات الاقتصادية في مجلس النواب . و « الشر الى امام .. كما تقول الامثال .

وترمز القفزات العريضة للدولار في اسواق بيروت الى حجم الاحتقان الذي بلغه الوضع اللبناني . بمشتقاته السياسية والاقتصادية . بعد زوال حقن اللقاءات الوزارية المخدرة . وتتوقع اوساط سياسية المزيد من الاحتقان النقدي الى جانب المزيد من « التشنج » الغذائي والخدماتي . خصوصا على صعيد المحروقات المخفية والخبز المفقود . والتيار الكهربائي المتجه الى تقنين والذي سيجر الى ازمة ماء . وربما هواء .. اذا ما استمر الطقس الرباني على حرارته ..

ولاحظت الاوساط ان دخول الرئيس شمعون الى المستشفى قبل وفاته . ساعد على الحد من اتساع قفزة الدولار . الذي ربما كان بلغ ارقاما اكبر . لو استمر السجال المعروف .

الاسبوع الاقتصادي الصعب

وتوقعت الاوساط اسبوعا اقتصاديا صعبا . في ظل . انسداد الافاق السياسية . وتحول الاطراف عن العمل باتجاه التلاقي . الى العمل كل في مجاله . الامر الذي من شانه توسيع مسافات التباعد وليس العكس .

وترى الاوساط . ضرورة مرور فترة من الوقت . لامتصاص سلبيات فشل اللقاءات الاقتصادية في مجلس النواب . وما واكبها من تطورات سياسية وامنية . زادت في طين السلبيات بلة . وياتي في مقدمة هذه التطورات وفاة وزير المال الرئيس كميل شمعون وقضية اغتيال المستشار الرئاسي المرحوم محمد شقير داخل منزله في بيروت . وتصلب مواقف الوزير وليد جنبلاط ضد الحكم وضد كل من يقول بامكان التفاهم معه . وانشغال « فاعليات الشرقية » بالامور الجنوبية ومرحلة ما بعد الرئيس شمعون . وانصراف الجميع الى دوزنة . الاوتار على ايقاع معركة رئاسة الجمهورية . وسط تمركز الاهتمامات السورية على ضفاف الخليج .

العودة الى الهيئة الحكومية

وتمثل الدعوة الى استئناف اجتماعات الهيئة الحكومية . التي تضم وزراء المعارضة وحدهم . انموذجا لما بلغه الموقف السياسي اللبناني . على صعيد التردي والتمزق . كما تؤشر على ان الشروخ القائمة ليست عامودية وحسب ...

وتستبعد الاوساط عينها اي جديد دراماتيكي في لبنان . قبل وضوح الصورة في الخليج ... وجل ما يمكن ان يحدث . هو قليل من الماكياج . وفي نطاق ابناء الصف الواحد . تبعا للممنوعات المعروفة . والتي تبدا « بالحل » وتنتهي بمحاولة « تغيير الواقع » ..

ومرة اخرى . تلفت الاوساط السياسية الى ضرورة الاهتمام بما يدور في منطقة جزين وحولها . والاهمية المتجددة . لهذه المنطقة . على خريطة المصالح الاميركية . في لبنان والشرق الاوسط ...

(ع . ح)

وزارة المال الاولى والاخيرة

كشف مدير عام وزارة المال السابق الدكتور خطار شبلي امس ان الرئيس كميل شمعون ابلغه لدى تسلمه منصبه الوزاري في حكومة المرحوم الرئيس رشيد كرامي ان اول وزارة تسلمها في حياته السياسية كانت وزارة المال. وقال له انه يعتقد ان اخر وزارة تسلمها في حياته ستكون هي وزارة المال .

واضاف الدكتور شبلي. دعوت للرئيس شمعون بطول العمر وقلت له ان المسؤوليات الجسام ما تزال بانتظارك. فاجابني: ان للعمر حقه وعلينا افساح المجال امام جيل الشباب ليتحمل مسؤولياته الوطنية في ورشة بناء لبنان الجديد. واشاد الدكتور شبلي (الذي كان الرئيس شمعون قد رشحه لمنصب حاكمية مصرف لبنان) بشخصية الرئيس شمعون وخبرته في كل المجالات خصوصا الاقتصادية والمالية منها وقال ان هذه الشخصية الوطنية طبعت عصر شمعون بطابع خاص .

شمس الدين عاد من مكة

عاد ظهر امس من الديار المقدسة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بعد ان ادى فريضة الحج .

وكان في استقباله في المطار عدد من السادة العلماء ورئيس جهاز امن المطار العقيد محمود فواز ورئيس الامن العام في المطار المقدم محمد مطر وامين سر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى السيد عبد الله موسى .

الجمود يلف البلاد وينعكس سلبا على الاوضاع ... وكسره ليس صعبا
نحو تحرك مشترك للضغط على المسؤولين لرفع كابوس المجاعة قبل الضياع في احداث اقليمية تغير جغرافيات وتبدل انظمة !

يستمر الجمود سيد الموقف على الساحة اللبنانية رغم كل الاتصالات المعلنة وتلك التي يعمل لها في الكواليس وبعيدا عن الاضواء . ورغم كل الاجتماعات واللقاءات التي باتت بشكل لا يقبل الشك مضيعة للوقت والهاء للناس الذين كفروا بكل شيء في هذا البلد بعد ان خاب املهم اكثر من مرة . وبعدما حلموا طويلا بالوصول الى النهاية المرجوة لكل الماسي والكوارث الحاصلة اثر كل اعلان عن اجتماعات ستعقد . غير انهم سرعان ما كانوا يدركون هول المصيبة النازلة عليهم والتي تزيد الامور تعقيدا والمسؤولين تفرقة وبعض الناس منفعة والمواطن العادي ضررا وبؤسا . .

انتهاء الاجتماعات وبدء حرب التصريحات

فبعدما انتهت اجتماعات قصر منصور بين رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ووزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون الى فشل ذريع . وخيبت كل الامال الكبيرة الموضوعة على هذه الاجتماعات . بدات طبول الحرب الكلامية وحرب التصريحات تدق . وسرعان ما تاججت نار هذه الحرب وتصاعدت من دون اية مسؤولية وطنية عما سيسفر عنها من نتائج سلبية على الوضع العام ككل وعلى المواطن المسكين بشكل خاص . حيث انه منذ اندلاع الازمة المستشرية لا يزال هذا المواطن يدفع منفردا ومن دون اية معونة او مساهمة . ثمن اخطاء رجال السياسة وامراء الحرب '

فبعد وصول اجتماعات قصر منصور الى الحائط المسدود . عاد الجمود ليسيطر مجددا على التحركات السياسية . وليمعن في تفرقة القرارات الوطنية الحاسمة والمصيرية . وليزيد من حدة الخلافات واقل برهان بدء الحرب الكلامية بين الطرفين

تاجيل البت بالقضايا الاساسية

مصادر في المنطقة الغربية من العاصمة اشارت الى ان الرئيس شمعون كان موضوعيا خلال اجتماعات قصر منصور . اذ عندما عرض عليه الرئيس الحص اعادة مقدرات الدولة من مرافئ ومرافق عامة لتستطيع النهوض مجددا ومواجهة كل الاخطار والمؤامرات المتلاعبة بالبلاد . اعلن الرئيس شمعون انه مؤمن بصوابية طروحات رئيس الحكومة بالوكالة . غير انه اكد على عدم وجود معطيات وظروف عامة للسير في هذه الافكار . طالبا اجراء المزيد من الدرس قبل بتها بشكل نهائي ومقترحا ارجاءها الى اجتماع ثان . غير ان الرئيس الحص ـ تقول المصادر ـ لم يكن بدوره موضوعيا . خصوصا وانه يعرف تماما كل العوائق والحواجز التي تحول في الوقت الحاضر من دون استعادة الشرعية لمقدراتها الحيوية . كما انه لم يناقش الموضوع بشكل ايجابي اذ عالجه من جانب واحد . ومن نظرة واحدة لا ازدواجية فيها ..

التشكيك بالتنفيذ

وهنا . تقول المصادر . راح الرئيس الحص يشكك في قدرة رئيس الجبهة اللبنانية على تنفيذ ما سيتفق عليه لاحقا على الارض . ويتساءل عما اذا كان الرئيس شمعون لا يزال يتمتع برصيده القوي المعهود و« بوشرته » . ام ان الامور افلتت من يده وبات كسواه من السياسيين التقليديين ؟

هذا كله كان قبل وفاة الرئيس شمعون اما الان فان الاوراق كلها سيعاد خلطها بانتظار ما يستجد .

تحرك لكسر الجمود

وازاء عودة اجواء الجمود الذي لف كل العاصمة . وسيطر على مختلف نشاطاتها . وساهمت في ذلك ايضا عطلة الاضحى . كشفت المصادر عن تحرك بعيد كليا عن الاضواء والاعلام يجري في المنطقة الغربية من العاصمة . يقابله تحرك مماثل في المنطقة الشرقية للضغط على المسؤولين الغارقين في سبات عميق والذين هم في اساس وجوهر الازمة الاقتصادية التي تشد الخناق على المواطنين . للتحرك سريعا وبشكل عملي لا يقبل اي تباطؤ او مماطلة من اجل رفع كابوس المجاعة وقتل وحش الغلاء والاحتكار .

تطورات اقليمية

وتابعت المصادر تقول ان هذا التحرك سيعطي ثماره قريبا قبل ان يضيع في متاهات الاحداث الاقليمية التي بدات تخطف الاضواء من امام الازمة اللبنانية . وتحول الاهتمام عنها باتجاه تطورات ستحدث قريبا في المنطقة ككل . وستبدل خرائط وجغرافيات عدة لتمرير حلول معتدلة ترضي الجبارين بادىء الامر . واحلافهما بالتالي . بعد ان تكون كل التيارات الصاعدة حاليا قد بدات بالانهيار والسقوط لحساب ومصلحة الانظمة المعتدلة والسياسات المرنة ...

جوزيف ظمط

طرح مستقبل الوضع الحكومي في ضوء ثلاثة اسئلة

قالت وكالة الانباء الصحافية ان الاوساط السياسية طرحت في اليوم الثالث لرحيل الرئيس كميل شمعون مستقبل الوضع الوزاري في ضوء ثلاثة اسئلة .

الاول . هل تبقى الحكومة في شكلها الحالي بحيث يتولى الوزير جوزف الهاشم وزارتي المال والاسكان والتعاونيات بالوكالة وفق مرسوم سابق يحدد الوزراء الذين يتولون مهمات وزراء اخرين في حال غيابهم "

الثاني . هل يوافق الفريق الوزاري المعارض، في المنطقة الغربية، ان يتولى الهاشم وهو المقرب من رئيس الجمهورية هذه المهمات في ظرف تعاني منه البلاد من ازمة مالية خانقة بحيث تصبح معظم شؤونها المالية في يد رئاسة الجمهورية "

الثالث : هل يمكن تعيين وزير جديد محل الرئيس الراحل كميل شمعون " وهل تسند اليه وزارة المال بالذات ام يصار الى اجراء تعديل وزاري" وكيف سيتم ذلك والحكومة مستقيلة وتتولى تصريف الاعمال "

وقالت الوكالة ومع ان من السهل جدا، بداهة، الاجابة على الاسئلة الثلاثة الا ان حساسيات الظرف الراهن واستمرار مقاطعة الحكم ومطالبة بعض الوزراء وفي مقدمتهم الوزير وليد جنبلاط بتحويل هذه المقاطعة الى عزل الحكم، تجعل الاجابة على الاسئلة اكثر من صعبة بل مستحيلة. وقد بدا، وفق اوساط سياسية معينة في المنطقة الغربية، ان «الاشكال» الثلاثة التي وردت في الاسئلة غير مقبولة بل مقبول، في نظرها، ان يتولى الرئيس سليم الحص، نفسه، مهمات وزارة المال باعتباره اكثر الوزراء خبرة في الشؤون المالية والاقتصادية .

«القومي»: احداث الخليج تؤثر على الوضع في لبنان

قال عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي توفيق مهنا ان الهجمة الاميركية تهدد بانفجار الوضع في الخليج . وان المنطقة العربية ستحصد النتائج وان الطرف الانعزالي يراهن على الاستفادة منها .

واعتبر ان الفراغ في الحالة السياسية الوطنية يتطلب من جبهة « التوحيد والتحرير نقلة لتجاوز مجرد اعلان النوايا الى بداية التاثير في الاحداث والتقرير بشانها ..

وفي حديث مع السيد مهنا دار الحوار التالي .

● الى اي مدى يمكن ان تترك احداث الخليج بدءا من تطورات مكة الاخيرة اثارها على الوضع اللبناني "

□ ما من ريب ان الاحداث المتسارعة الجارية في منطقة الخليج تؤثر بشكل مباشر في سائر الاوضاع في المنطقة العربية برمتها وكذلك تصيب انعكاساتها ساحة لبنان .

فهذه الاحداث تشير بوضوح الى تجدد الهجمة الاستعمارية الاميركية وسعيها المحموم لاعادة الاطباق على الوضع في المنطقة تامينا لمصالحها الاستعمارية الامبريالية التي يشكل النفط شريانها الحيوي ودعما لاصدقائها حسب ما تطرق اليه ريتشارد مورفي في حديث اخير بين فيه بوضوح اهداف حشد الاساطيل الذي بلغ مستوى عاليا لم تعرفه اية منطقة في العالم منذ حصار كوريا وحرب فيتنام .

ان هذه الهجمة لا شك تفاقم الوضع وتدفعه نحو المزيد من التصعيد والتازيم ومن المحتمل جدا ان ينفجر هذا الوضع وتحصد المنطقة العربية نتائج انفجاره . وان هذا الحشد للاساطيل بالذات يشكل برأينا التفافا على قرار مجلس الامن الدولي الذي دعا الى وقف اطلاق النار والى انسحاب القوى المتحاربة الى حدودها الدولية وفض الخلافات من خلال الحوار مما يوحي ان الادارة الاميركية لا هدف لها من كل هذه الممارسات سوى احكام السيطرة على المنطقة واعادة محاصرة القوى المعادية لها وفرض ارادتها على شعوبها ودولها وان مثل هذه السياسة ستترك اثارها على المنطقة ولبنان وهي الاثار التي شكلت التظاهرات الاخيرة في سلحة لبنان عنوانا من عناوينها ودفعت بالازمة اللبنانية التي نعاني منها الى الواجهة الخلفية للصراع بعد ان كانت هذه الازمة تشكل واجهة الصراع الامامية . ولا يفوتنا ان نذكر هنا عودة الطرف الانعزالي للرهان مجددا على هذه الهجمة الاميركية وترقب حجمها بانتظار الاستفادة منها والاستقواء بها في الوضع اللبناني الراهن .

اميركا والنفط

● يشاع ان اميركا تطرح بدائل لتصدير النفط عبر لبنان بدلا من مضيق هرمز فما هي مخاطر ذلك ؟

□ من الواضح تماما ان النفط يشكل حياة المجتمع الصناعي الامبريالي الاميركي ومصدر قوة الامبريالية الاميركية . فلا عجب والحالة هذه ان تضع الولايات المتحدة المخططات وتحشد الاساطيل لضمان هيمنتها على النفط وعلى حرية الملاحة لناقلاتها . وهي في هذا السياق لن تتورع عن خوض الحرب وتصعيد حدة التوترات . الاقليمية والدولية لابقاء سيطرتها على ابارة وممراته وفي نفس الوقت تضع الخطط البديلة لايجاد منافذ وممرات لتصديره الى الخارج في اكثر من منطقة ومكان .

ان اغلاق مضيق هرمز على سبيل المثال او تحديد حرية الملاحة فيه بشكل جدي كما يدفع الولايات المتحدة للتفكير بالحرب قد يدفعها الى التفكير ببدائل اخرى من شواطىء ومصافي وممرات في اماكن اخرى . الا ان حالة التوتر ستنتقل من هذه المنطقة الى تلك مع انتقال المصالح الامبريالية الاميركية ، واننا نعتقد جازمين ان الشعوب العربية ستستفيق على مصالحها في النهاية وتمسك بسلاح النفط دفاعا عن مصالحها وحقوقها وتسقط من يد الولايات المتحدة الاميركية استخدامها لهذا السلاح الاستراتيجي الحيوي الذي يعود بالفائدة على الاحتكارات العالمية واربابها وقواها ولا يعود باي نفع حقيقي على الشعوب العربية صاحبة الحق في هذه الطاقة الهامة .

التضامن العربي

● هل يمكن ان يشكل تصاعد الاحداث في الخليج من خلال الاساطيل المحتشدة هناك مدخلا لتضامن عربي في مواجهة المخاطر المرتقبة وخاصة على صعيد الجبهة الشرقية ؟

□ بات واضحا ان مصلحة امتنا القومية في المواجهة المصيرية التي تخوضها مع العدو الصهيوني الامبريالي تقضي بوقف الحرب العراقية ـ الايرانية وبالتجاوب مع كل قرار يصب في هذا الاتجاه .

ذلك ان هذه الحرب شكلت منذ اندلاعها مجالا واسعا للعدو اليهودي الصهيوني الامبريالي لتعزيز قوته وشن حروبه العدوانية على لبنان والمقاومة الفلسطينية وسوريا كما حصل في اجتياح ٨٢ وفتح المنطقة امام سياسة التسوية الاستسلامية التي كانت مبادرة ريغان واتفاق عمان واتفاق ١٧ ايار نماذج من نماذجها البارزة .

ولم يكن ممكنا للعدو اصابة كل هذه النتائج لو ان الوضع على الحدود الشرقية وتحديدا على الحدود الايرانية ـ العراقية كان وضعا سلميا . وان القوى الجبارة التي يمثلها العراق لم تستنزف وتشغل في تلك الحرب . ان افتقادنا لقوة العراق القومية في معركة المصير القومي اوقع خللا بالمعادلة الاستراتيجية في صراعنا مع العدو . ومن هنا فان كل تصحيح للمعادلة كوقف الحرب واعادة انخراط العراق في معركة المصير القومي من خلال قيام الجبهة الشرقية ونواتها العمق السوري ـ العراقي يشكل في هذه المرحلة انجازا قوميا لا بديل عنه في مواجهة المخطط الامبريالي الصهيوني من الناقورة الى العقبة وصولا الى الخليج العربي .

● كيف تقيمون اوضاع جبهة التحرير والتوحيد في ظل خلافات قادتها المعلنة وغيابكم عنها حتى اليوم ؟

□ ان حزبنا ينظر الى قيام « جبهة التحرير والتوحيد » على انها ضرورة مرحلية في ساحة لبنان تمليها المصلحة القومية العليا . ولا يجد لمواجهة المخطط الاسرائيلي ـ الانعزالي . مخطط الصهينة والتقسيم والفرز الطائفي والمناطقي السكاني بديلا من جبهة تضم القوى التوحيدية القومية التقدمية لمجابهة هذا المخطط من جهة ومنع تمدده ولاعادة بناء نظام لبنان السياسي والاقتصادي والاجتماعي على اسس جديدة ووفق صيغة لا طائفية تضمن خروج لبنان من انفاق الصيغ الطائفية كصيغة ١٩٤٣ او تلك الصيغ التي تعمل لها القوى التقسيمية الطائفية الانعزالية المتصهينة .

انطلاقا من ذلك يعتبر الحزب ان مشروع جبهة التحرير والتوحيد هو مشروع اساسي من مشاريعه في ساحة لبنان . وان الحزب الذي يشكل نموذجا قوميا تحريريا وتوحيديا هو في صميم العمل الجبهوي . ولا يستقيم عمل جبهوي والحزب السوري القومي الاجتماعي خارجه . فدور الحزب يتخطى الدور المشارك في العمل الجبهوي لانه حزب طليعي في نموذجه وبالتالي فان موقعه هو موقع الطرف الاساسي الفاعل والقائد .

ان تطلعنا نحو هذه الجبهة لا يمنع من ان نشير الى ضرورة تحريك دورها واحياء بنيتها التنظيمية وهيكليتها لتشكل على الارض مصداقية سياسية وحقيقة فعلية يحسب لها الحساب . واننا نامل ان تبادر القوى المعنية بمساعدة حليفنا القومي لاحداث نقلة في موقع هذه الجبهة تتجاوز فيه مجرد اعلان النوايا الى بداية التاثير في سير الاحداث والتقرير بشانها خصوصا وان الفراغ في الحالة السياسية الوطنية يستفيد منه الطرف المعادي من جهة ويطيل من الام المواطنين وتفاقم الازمات الاقتصادية والاجتماعية التي تنوء بثقلها وكابوسها على حياتهم فتجعلهم غير راضين بحاضرهم وخائفين من المستقبل .

غياب شمعون يضع لبنان امام استحقاق غامض !

ارخت وفاة رئيس الجمهورية اللبنانية الاسبق كميل نمر شمعون بثقلها على الوضع السياسي العام في لبنان. وطغى «غيابه المفاجىء» عن الساحة السياسية المحلية على ما عداه من احداث وتطورات، خصوصا الاقتصادية منها حيث تخطى الدولار الاميركي عتبة المائتي ليرة. وبات الحديث عن «الفراغ الكبير» الذي سيتركه موت الرجل الذي عرف لبنان في عهده (١٩٥٢ ـ ١٩٥٨) ازدهارا اقتصاديا واجتماعيا، الهم الابرز والشغل الشاغل للاوساط السياسية التي بادرت الى التساؤل عن مرحلة ما بعد غياب الرئيس شمعون نظرا للمكانة الهامة التي كان يحتلها الرئيس الراحل كركن بارز من اركان الدولة واحد ابرز رجالات لبنان على مدى نصف قرن ونيف.

مهما يكن من امر، فان الرحيل المفاجىء لـ «فتى العروبة الاغر» براي مرجع سياسي بارز في بيروت الغربية ، قد فرض نفسه، والقيادات السياسية ستنشغل خلال المرحلة المقبلة، في البحث عن «بطريرك سياسي» جديد للموارنة يخلف الراحل الكبير وياخذ دوره.

واضاف المرجع ان الوضع السياسي الراهن في لبنان، دخل «فترة» جديدة من «فترات» «تقطيع الوقت» المستمرة منذ اكثر من عام : من حوار «سباق الخيل»، والمحادثات اللبنانية ـ السورية، واللقاء الوزاري، الى جريمة اغتيال الرئيس الراحل رشيد كرامي، واخيرا وليس اخرا وفاة الرئيس كميل شمعون «الطبيعية»، وذلك وصولا الى نهاية ولاية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في العام المقبل ١٩٨٨

انتخابات الرئاسة وشرعية المجلس

ولفت المرجع السياسي «الغربي» في سياق حديثه عن نهاية ولاية رئيس الجمهورية والانتخابات الرئاسية المقبلة، الى انه بوفاة الرئيس شمعون، النائب عن منطقة الشوف منذ العام ١٩٦٨، يصبح عدد النواب في البرلمان، خمسة وسبعين نائبا او اربعة وسبعين واذا افترضنا جدلا ان مجلس النواب قرر منذ الغد ان ينتخب رئيسا جديدا للجمهورية، فهل سيحظى هذا الانتخاب برضى القانون" ام هل سيخرج من يقول ان الانتخاب غير شرعي لان المجلس لم يعد «بيت الشرعية» بسبب نقصان عدد النواب"

وتابع المرجع يقول: رئيس الجمهورية حسب الدستور يجب ان ينتخب بواسطة اكثرية المجلس. والمجلس يعني النواب. والنواب عددهم تسعة وتسعون، ثلثاهم ستة وستون (لاكتمال النصاب)، ونصفهم خمسون في الدورة الثانية».

اليوم، النواب خمسة وسبعون او اربعة وسبعون. ثلثاهم خمسون اي النصف سابقا، ونصفهم ثمانية وثلاثون زائد (+) واحد اي تسعة وثلاثون نائبا .

فهل يرضى اللبنانيون برئيس ينتخبه تسعة وثلاثون نائبا؟ او بالاحرى هل سيكون «شرعيا» الرئيس الذي يجيء به ثلث عدد المجلس الاصلي؟ سؤال برسم الحكم والحكومة والشعب.

الهم الاقتصادي

وفي ظل الاجواء السياسية السائدة والجمود المسيطر على الساحة المحلية، يبقى الهم الاقتصادي «الكابوس» الذي ملغى ويطغى على الهموم الامنية والاجتماعية والحياتية الاخرى، خصوصا بعدما وصلت المبادرة الاقتصادية التي خاضها رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ووزير المال (الراحل) الرئيس كميل شمعون على مدى خمس جولات، الى الطريق المسدود... والسؤال المطروح: ماذا بعد، واي مصير ينتظر اللبنانيين، ولا سيما وان البلاد وصلت الى حافة الافلاس والدولار الاميركي تخطى عتبة الـ ٢٠٠ ليرة؟

المرجع السياسي البارز في بيروت الغربية قال، في العام ١٩٨٥ طرح الدكتور الياس سابا امام الرئيس امين الجميل تصوراته لمخاطر الوضع الاقتصادي في لبنان ووصفه بانه مثل «كعب اخيل» بالنسبة الى الدولة والنظام اي المقتل الاكثر ايلاما والنقطة المركزية في اضعاف مختلف القطاعات والمؤسسات. وانتهى الحوار الى قناعة مشتركة بان تطوير ظروف «الامن السياسي» على كامل الارض اللبنانية وقدرة الدولة على استرجاع المرافق العامة، شرطان اساسيان لانعاش الحالة الاقتصادية وتنشيط وسائل الخدمات وشبكة المواصلات.

واضاف المرجع اليوم نحن في العام ١٩٨٧ ولم يتحقق اي من الشرطين. والناس انصرفوا الى تحقيق مصالحهم بعيدا عن مظلة الدولة الممزقة، وتحولوا الى «الدويلات البديلة»، وهي الدويلات التي انتهكت صيغة التعايش، ومركزية الدولة واسست لنفسها جيوشا خاصة ومرافىء خاصة ومصادر اقتصادية خاصة ومحاكم وادارات مستقلة. هذا الوضع الفوضوي احدث خللا في اجهزة الدولة ومصالح الناس والادارات العامة، والماساة تتواصل بشكل «افلاس جماعي» ولابد وان تنعكس اثاره السلبية على الذين يعتبرهم الراي العام مسؤولين عن الكارثة.

« محنة تاريخية »

وختم المرجع السياسي «الغربي» بالقول، «ان الازمة الاقتصادية اصبحت في مستوى «المحنة التاريخية»، ومعالجتها تتطلب اعادة انتشار سيادة الدولة لان خطة الاقتصاد البديل من شانه ان يهدم المرافق الحيوية ويعطل الدورة الانتاجية الكاملة، ويحدث شللا في حركة النمو ويزيد من تدني سعر الليرة اللبنانية بالنسبة الى العملات الاخرى.

وبانتظار «المعجزات»، يواجه لبنان واللبنانيون منزلقا «خطيرا» يهدد بانهيار تجربة التعايش والوحدة امام الفرز الطائفي. وهذا الانهيار سيؤثر بالتالي على بنية النظام واسس الدولة.

بلال ضاهر

سلاني: لا اتوقع اي تقارب في ظل الحكم الحالي

استبعد الدكتور غسان سلاني حصول اي اصلاحات او تقارب في ظل الحكم الحالي. وتوقع ان يصل الدولار الى ٢٥٠ ليرة مع نهاية الشهر الحالي مؤكدا ان لا معالجات بدون اصلاحات ادارية وسياسية

وقال: المطلوب من «جبهة التحرير والتوحيد» عدم الاكتفاء بلقاء الشخصيات والقيادات وترسيخ فكرة الوحدة بين القواعد على صعيد مواجهة اسرائيل ورفض التقسيم والكانتونات.

وقد دار مع السلاني الحوار التالي.

● كيف تقيمون دور جبهة التحرير والتوحيد من خلال ما برز من مواقف لاعضائها حتى الان؟

□ الجميع يدرك تماما اهمية جبهة «التحرير والتوحيد» ودورها الهام في وحدة العمل الوطني ومواجهته للمخاطر التي تتهدد لبنان، لكن هذه الجبهة تمت حتى الان بين شخصيات وقيادات وليس بين قواعدهم الحزبية والشعبية، ومن هنا فالمطلوب ترسيخ فكرة الوحدة بين القواعد على صعيد مواجهة اسرائيل والاستحقاقات المرتقبة ورفض مشاريع التقسيم والكانتونات والطروحات الانقسامية بموقف واحد نابع من مصلحة الوطن. وعلى هذه الجبهة تقديم بعض الدلائل على وحدتها ووجودها العملي الفعلي على الارض من خلال ما ذكرنا لان هذا لم يحصل حتى الان.

● ● كيف تنظرون الى المعالجات الاقتصادية الجارية في ظل خلافات اهل الحكم؟

□ ان جميع المحاولات القائمة، لتحسين الوضع المعيشي والاقتصادي على جميع الصعد سواء لجنة «المتخصصون» او اجتماعات قصر منصور لم ولن تاتي بنتيجة ايجابية، لان الحوار في الداخل يترافق مع حرب اعلامية شعواء بين المتحاورين في الخارج وكل هذه الاجتماعات والدراسات كرست هزيمة الدولة وانهيارها امام عملقة الدولار وتصاعد سعره وانهيار سعر الليرة امامه لان اية معالجة اقتصادية لا يمكن ان تنجح ما لم يصار الى اصلاحات ادارية وسياسية اولا واتوقع ان يبلغ الدولار مع نهاية الشهر الحالي الـ ٢٥٠ ليرة.

● ● هل ترون ان ثمة افق لحل اقتصادي؟

□ ليس هناك اي افق لحل سياسي جذري في المرحلة الحاضرة وبالتالي فان اي حديث عن انفراج اقتصادي في ظل عهد وولاية الرئيس الجميل هو حديث غير منطقي، فلا اصلاحات ولا تقارب ولا لقاءات في ظل حكم رئيس يعرف ان عليه في سنته الاخيرة وحسب المفهوم السياسي اللبناني الدارج المحافظة على موقعه السياسي لدى طائفته اكثر من المحافظة على الوطن، وهو يعمل على ذلك فعليا وليست القضية مجرد حديث عن ذلك فقط.

● هل يمكن ان ينعكس التوتر الخليجي على الساحة اللبنانية؟

□ لا شك بان التصعيد في الحرب العراقية ـ الايرانية وامتداداتها سينعكس وسيكون له تاثيرات هامة على الساحة اللبنانية من خلال المحاور التي تمثلها بعض الاطراف الداخلية في لبنان.

ومن هنا فاي عمل عسكري او وفاقي لهذه الحرب سوف ينعكس سلبا وايجابا على الساحة اللبنانية وقد اصبح ذلك واضحا لدى شعبنا الذي بلغ سن الرشد خلال ١٣ عاما من الحرب واصبح يدرك التاثيرات ودورها على ساحتنا.

غمره واعضاء البعثة عادوا من السويد

وصلت الى بيروت بعد ظهر امس عائدة من السويد البعثة اللبنانية الرسمية التي يرئسها المحقق العدلي القاضي وليد غمره والتي قامت بمساع مع الحكومة السويدية لاسترداد المتهم باغتيال الرئيس رشيد كرامي الجندي ايلي لويس صليبي .

ويذكر ان القاضي غمره اجرى تحقيقا مع صليبي استمر ثلاث ساعات .

احــــداث الاســـبــوع

يكتبها فــؤاد دعــبول

غياب شمعون يعزز الاتصالات لتأليف حكومة جديدة

الجميل يلتقي ميتران في كندا الشهر المقبل قبل تحديد خطة تحركه السياسي امام الامم المتحدة

كان الرئيس الدكتور سليم الحص، اول المتصلين بالمهندس داني شمعون للاستفسار عن صحة والده، ساعة بلغه نبأ دخوله الى المستشفى، وكان ايضا من اوائل المعزين عندما سمع بخبر وفاته.

وعلى رغم ان الاسبوع الاخير من حياة الراحل الكبير، حفل بمساجلات كلامية حادة مع رئيس الحكومة بالوكالة، فان الرئيس الحص يقول ان الرئيس كميل شمعون، كان كلما اختلفت معه في الراي، اقرب الى الاتفاق معه على حل، منه لو كان قريبا معك في الراي والرؤية، وعندما سئل عما اذا كان فقيد لبنان الكبير، في اثناء الحوار، واقعا تحت تأثير المرض او الاعياء والارهاق او تعب العمر، رد بانه لم يكن في كل اللقاءات، الا الرجل المتقد ذكاء، والمعتمل فكرا على نقاء في النقاش، وصفاء في الذهن، يجعلك تصغي اليه بانتباه، لا بل انه يشدك اليه بثاقب فكره، ولو كنت في احيان كثيرة على طرفي نقيض مع طروحاته. ويتابع الرئيس الحص: ان كميل شمعون ظاهرة لا تتكرر في اجيال متقاربة، فمهما بلغ التباين في الموقف بينك وبينه، فانك قادر على الوصول معه الى اتفاق. ولذلك فقد ترك غيابه فراغا هائلا في الساحة السياسية، سواء على الصعيد المسيحي ـ المسيحي، بحيث كان يشكل الجامع بين كل القيادات والفئات في فريقه، كما ترك فراغا على الصعيد الاسلامي ـ المسيحي، حيث كان صلة الوصل في مجال الحوار بين القيادات الاسلامية والمسيحية، لقد كان المحاور عن المسيحيين، والناطق باسم جميع المسيحيين، سواء سلبا او ايجابا... وصاحب القرار فيما بينهم.

والمفارقة التي يسجلها المراقبون انه كان على قاب قوسين من التوصل الى اتفاق اقتصادي لانقاذ الليرة اللبنانية مع الرئيس الحص، ثم انهار بسحر ساحر قبل انجازه، مثلما كان على ابواب اتفاق سياسي مع رئيس الحكومة الراحل الرئيس رشيد كرامي، وهذا ما اذاعه نجله داني، ويؤيده شقيق الرئيس الراحل المهندس معن كرامي، الذي قال قبل اسبوعين في اميون، فيما كان يعزي السفير سهيل شماس وشقيقيه ادمون ونسيم والعائلة بوفاة شقيقتهم وكريمتها في فاجعة سير مؤلمة، ان الرئيس كرامي استعجل العودة الى بيروت، لابرام اتفاق على حل سياسي للازمة مع الرئيس شمعون، واورد معن كرامي معلومات على جانب من الاهمية كبير، عندما قال ان شقيقه الراحل، استقبل مجموعة من ضباط الجيش اللبناني في الشمال، تمنوا عليه عدم ركوب المروحيات العسكرية، لانهم يملكون معلومات، عن وجود خطة لاغتياله وهو في الطريق الى بيروت في الجو، على متن مروحية عسكرية، وان الرئيس الراحل رد، بان الاعمار بيد الله، وانه لا يعتقد بان احدا يفكر في اغتياله، لانه لم يحمل يوما الضرر لاحد.

وبغياب الزعيمين الاسلامي والمسيحي، يظهر الفراغ السياسي الرهيب الذي تركه اغتيال رئيس الحكومة، ووفاة وزير المال.

● وينقل عن رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، قوله انه اكثر المتضررين بغياب الرئيس شمعون، بعد لبنان وعائلته، لانه الرجل الذي كان يعود الى خبرته وحنكته وحكمته، كلما ادلهمت الامور، وانه كان الرجل الذي يقف بصلابة وعناد الى جانب الشرعية.

ويرى الرئيس الجميل ان البلاد لا تجود في مراحل قريبة، بزعماء وقادة من طراز كميل شمعون ورشيد كرامي وبيار الجميل، وكان رئيس الجمهورية يردد السر الذي اذاعه الوزير جوزيف الهاشم، عندما فوجيء بوزير المال يقول له في اخر لقاء له معه، في فندق برنتانيا الاسبوع الماضي، اي قبل ايام من وفاته. انا مسافر ـ يا فخامة الرئيس ـ ويروي في هذا المجال انه فوجيء بعزم الرئيس شمعون على السفر الى الخارج، لكن وزير المال قطع عليه ظنونه عندما اردف متسائلا: شو بتوصي للشيخ بيار؟ فكان كمن يستنبط القدر، ويستقرىء سطوره الغامضة.

الحكومة بين الممكن وغير الممكن

ما هي صورة المرحلة بعد غياب كميل شمعون؟

هذا هو السؤال المطروح اليوم على كل شفة ولسان، خصوصا بعدما اصبحت الحكومة المقاطعة ـ المستقيلة، من دون الركنين الاساسيين فيها: الرئيس كرامي والرئيس شمعون.

الاوساط المطلعة تقول انه من المتعذر تاليف حكومة جديدة، او حتى تعويم الحكومة الحالية، من دون الانتقال من مرحلة القطيعة والمقاطعة، الى مرحلة الحوار والوفاق، وهذا الامر يتطلب عودة الاتصالات بين دمشق والحكم، سواء بصورة مباشرة، او بطريقة غير مباشرة، اذا كانت العاصمة السورية مستمرة في رفضها استئناف الحوار مع الرئيس الجميل، قبل جلاء ملابسات جريمة اغتيال الرئيس كرامي.

ولهذا، فقد نشطت قبل وفاة الرئيس كميل شمعون، اتصالات بعيدة عن الاضواء بهدف تاليف حكومة جديدة برئاسة الرئيس الدكتور سليم الحص، او توسيع الحكومة الحالية. وقد عرضت الفكرة على القيادة السورية. ووضع رئيس الحكومة بالوكالة في اجوائها. لكن هذه الاتصالات لم ترفض بالمطلق. ولم تقبل بالمطلق ايضا. لان طرحها يتم على اساس «مشروع حل محدود» يؤدي الى تسلم الشرعية اللبنانية مرفا بيروت، من دون المساس بالواقع القائم على الارض. حتى اذا ما نجحت الاتصالات. وتالفت حكومة جديدة بموافقة كل القوى السياسية وقوى الامر الواقع. يمكن ان يتوسع نطاق الحل والوصول الى مشروع «بيروت الادارية».

ويتطلب مثل هذا المشروع اعداد صيغة حل للانقاذ الاقتصادي يوافق عليه الحكم من دون ان يكون طرفا في التفاوض عليه. وتقبل به المعارضة. ولا ترفضه القوات اللبنانية.

وطبعا. ان النقطة المحورية في هذه الصيغة، هي «القوات اللبنانية». لانه تتوقف على موافقتها على تسليم مرفا بيروت للدولة امور كثيرة. كما ان مواقفه المعارضة على اقفال المرافىء الواقعة خارج نطاق بيروت. خطوة اساسية لتحقيق الغاية من الحل. وهي افساح المجال امام الدولة. لاستعادة اهم مرفق يدر عليها اموالا. ومواجهة الانخفاض الذي اصاب سعر صرف الليرة اللبنانية في سوق القطع، امام ارتفاع قيمة العملات الاجنبية.


■ الجميل ■ ■ الاسد ■ ■ الحص ■

● مشروع لتعديل الدستور واجراء انتخابات الرئاسة قبل موعدها

● فرنجية يطرح على المؤتمر الوطني ضب السلاح كمدخل للحوار والوفاق

● بري يريد الاتفاق على المرشح وبرنامجه قبل الانتخابات الرئاسية


■ الرئيس شمعون يرئس اجتماع الجبهة اللبنانية صورة لن تعود ■

ويقال في هذا المجال، ان الدكتور سمير جعجع قائد القوات اللبنانية، ابدى تجاوبا مع الحل، اذا ما نجحت الحكومة الحالية في الانتصار على القطيعة، والعودة الى العمل، وتحقيق نتائج عملية على صعيد خفض سعر الدولار، وكبح جماح الغلاء المخيم على البلاد، وطرد شبح المجاعة، او في حال تاليف حكومة جديدة تحقق هذه الاهداف.

الجميل هل يقلب الطاولة؟

اين اصبحت الاتصالات على هذا الصعيد؟

الاوساط المطلعة على مجريات الحوار، تقول ان وفاة الرئيس كميل شمعون خطفت الاضواء من كل القضايا الاخرى، لكن غياب الرجل الكبير، عن الحكومة اولا، وعن البلاد ثانيا، يحتم المضي في هذه الاتصالات. فاذا ما سارت الامور على ما يرام، يتوقع ان يكون الشهر الحالي، مسرحا للقاءات بعيدة عن الاضواء الاعلامية، ربما تمهد لولادة نواة اتفاق سياسي، والا فان الحكم سيكون له طريق اخر يسلكه، لمعالجة الامور. على رغم انه لم يكن خلال المرحلة الماضية غافلا عن اجراء اتصالات في اكثر من اتجاه عربي وخارجي، بحثا عن بدائل من الجمود القاتل الذي يكاد ان يقضي على ما تبقى من مقومات الدولة اللبنانية.

وتورد هذه الاوساط معلومات مفادها، ان رئيس الجمهورية سيتوجه مطلع الشهر المقبل الى كندا، للمشاركة في مؤتمر «الفرنكفون» (الدول الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية) للقاء الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بصورة خاصة، وغيره من رؤساء الدول الصديقة للبنان، وربما القى خلال المؤتمر خطابا يطرح فيه افكارا جديدة لمعالجة الازمة اللبنانية، قد تحمل جديدا على صعيد المعالجات والنظرة الى القوى المعنية بها. وفي راي هذه الاوساط ان رئيس الجمهورية، لن يبقى مستمرا على نهجه الحالي في التعاطي مع الازمة اللبنانية، اذا لم تطرا تغييرات جذرية، تؤدي الى حلحلة الازمة على الاقل، اذا لم يكن سهلا اقرار حلول جذرية لها.

وتقول هذه الاوساط ان الرئيس الجميل، قد يدرس مع الرئيس ميتران، عدة مخارج للازمة، من خلال اتصالات اقليمية ودولية، وانه ليس بعيدا ان يتريث في اعلان مبادرات او حلول، الى حين سفره الى الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة، حيث سيلقي خطابا يحدد فيه الوضع في لبنان.

وترى هذه الاوساط ان الرئيس الجميل، لن يترك السنة الاخيرة من ولايته، من دون اعلان خيارات حاسمة امام الراي العام الدولي والعربي، فاما نتائج واضحة في ضوء الخيارات المعلنة، واما مواجهة حاسمة مع القوى الاقليمية والدولية، التي تقف في نظره حجر عثرة في وجه اي حلحلة او حل للازمة اللبنانية.

ما هي الحلول على رقعة المعارضة؟

المعلومات المتسربة من اتصالات زعماء المعارضة، تقول ان هناك اتجاها لعقد المؤتمر المسيحي ـ الاسلامي، تحت شعار «لقاء وطني» لانقاذ لبنان، برئاسة الرئيس سليمان فرنجية، وحضور رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الرئيس سليم الحص والوزراء: عادل عسيران، وليد جنبلاط، عبدالله الراسي ونبيه بري، والنواب الحاليين مسيحيين ومسلمين، للاتفاق على مشروع حل سياسي للازمة.

وتبرز على هذا الصعيد افكار عديدة ابرزها اعداد عريضة نيابية في تشرين الاول المقبل، تقترح تعديل الدستور مرّة وحيدة، لتقديم اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية قبل موعدها، كما حصل في عهد الرئيس فرنجية، لانتخاب الرئيس الراحل الياس سركيس.

وفي حين يرى الرئيس فرنجية ان على المؤتمر، ان يقر اولا وقبل اي شيء، وقف الاقتتال على الساحة اللبنانية، وضب الاسلحة في مخازن يكون لها قفلان، توضع مفاتيح كل منهما مع جهة، لضمان عدم اخراجها من جانب واحد، يرى الوزير نبيه بري، ان يصار الى الاتفاق مسبقا على رئيس الجمهورية المقبل على اساس منهج سياسي يتم وضعه بشكل صيغة وفاق وطني، تنطوي على الاصلاحات السياسية المطلوب ادخالها الى النظام اللبناني.

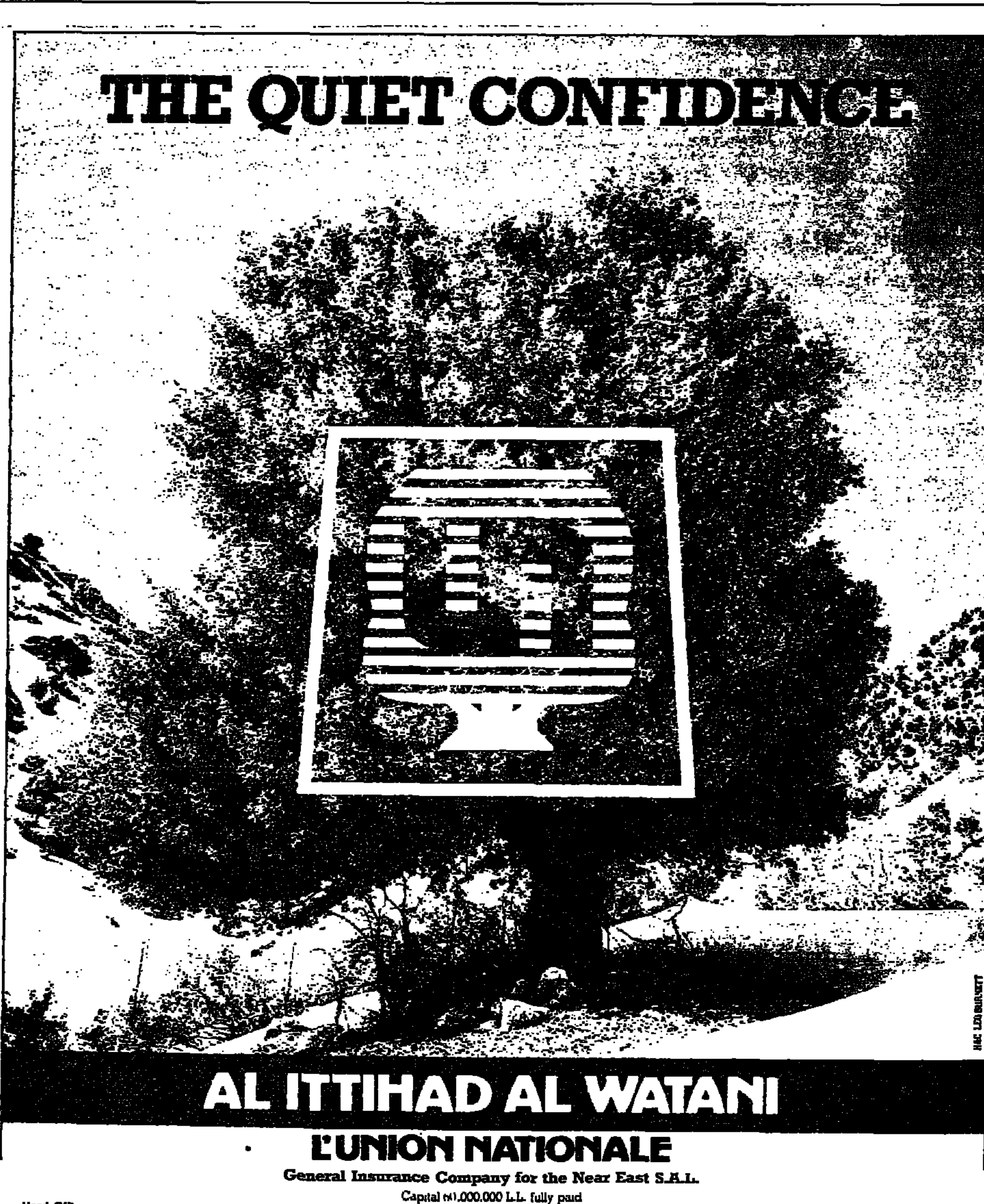
ويقول الوزير بري انه لا يجوز انتخاب رئيس جمهورية على اساس شخصه وماضيه السياسي، بل على اساس برنامج حل سياسي يتم التوافق عليه مسبقا، والا فانه من المتعذر على طريق المعارضة، التسليم باجراء انتخابات رئاسية في موعدها، قبل التوصل الى مثل هذا الوفاق.

ويعتقد الوزير بري ان القوى الاقليمية، وفي مقدمتها سوريا ستضع كل امكاناتها للوصول الى مثل هذا الاتفاق، كما ان القوى المعرقلة لاي حل، لا يمكن ان تفلح في اعادة عقارب الساعة الى الوراء، اذا ما سارت الامور على خط الوفاق، لان القوى الدولية الصديقة للبنان، ستدعم اي اتفاق تتوصل اليه الاكثرية الساحقة من اللبنانيين ويكون مدخلا حقيقيا الى وقف الاقتتال، ووضع حد للحرب الدائرة على الارض اللبنانية.

اما الوزير جنبلاط فيشترط تحقيق الاصلاحات السياسية، للذهاب الى انتخابات رئاسية، على اساس اختيار رئيس جديد للجمهورية يكون من الخط الوطني، ولا يكون من خط «المرونة السياسية»، لئلا تدخل البلاد في متاهات جديدة، وفي فصول جديدة من الحرب، ولهذا فانه يحذر من ان المعركة طويلة، ويدعو الى عدم «استسهال» عملية اختيار «رئيس جمهورية وطني» يحقق انتقال البلاد من «عهد الامتيازات» الى عهد العدالة والمساواة، وسقوط عصور الهيمنة التي مرت على البلاد، منذ نشوء الجمهورية اللبنانية.

ويؤيد جنبلاط في مواقفه هذه اركان «جبهة التحرير والتوحيد» الذين يطالبون بتغيير النظام اللبناني اذا كان اصلاحه غير مضمون او متعذر في ظل التركيبة السياسية الحالية.

ويقول اركان الجبهة ان النقاط الواردة في بيان الجبهة، تعتبر اساسا صالحا للحوار على دستور جديد للبلاد، ينقلها من ذهنية «الدولة المزرعة» الى ذهنية الدولة القادرة والعادلة.





لبنان بكلّ فئاته ودّع شمعون رسمياً وشعبياً

صفير: قوته في حكمته.. ومات وسيف الكلمة على لسانه
جنبلاط: اجتماعنا اليوم في الشوف تجسيد لاصالة الجبل بجناحيه

ودع لبنان الرسمي والسياسي والقيادي والشعبي امس الرئيس كميل شمعون في مأتم رسمي ووطني اقيم في كنيسة مار الياس - انطلياس في حضور رئيس الدولة والوزراء والنواب والقيادات والسياسيين من مختلف المناطق اللبنانية فضلا عن الوفود الشعبية التي امت المنطقة من كل ميل.

وكان جثمان الرئيس شمعون اعيد نقله صباحا الى النعش، بعدما القى الوف المواطنين عليه النظرة الاخيرة، ثم لف النعش بالعلم اللبناني وسجي ووضعت فوقه اوسمة الرئيس الراحل التي قدرت باكثر من ٢٥ وساما منحت اليه من عدد كبير من الدول.

منذ الصباح اقيمت ترتيبات امنية مشددة للجيش وقوى الامن الداخلي بالتنسيق مع فاعليات المنطقة على طول الطرق المؤدية الى كنيسة مار الياس في انطلياس.

ومنذ التاسعة صباحا بدات الوفود والشخصيات تتقاطر الى صالون الكنيسة، حيث كان نجلا الرئيس الراحل دوري وداني ومعهما النائب ادوار حنين والنائب ميشال ساسين واعضاء المجلس الاعلى للاحرار وافراد العائلة يتقبلون التعازي.

وفي العاشرة والنصف انتقل الجميع الى الكنيسة حيث بدا القداس الجنائزي في مشاركة وحضور الرؤساء الروحيين للطوائف المسيحية كافة، وفي مقدمهم البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كاسباريان والمطران ارام كيشيشيان وجميع مطارنة الطائفة المارونية وعدد كبير من مطارنة الطوائف الاخرى. وقد اعتذر مطران بيروت لطائفة الروم الارثوذكس الياس عوده عن الحضور لوجوده خارج لبنان، وقد تمثل باحد الكهنة.

الحضور

تقدم المشاركين في الكنيسة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وعقيلته السيدة جويس الجميل، ونائب رئيس المجلس النيابي الدكتور البير مخيبر ممثلا رئيس المجلس الرئيس حسين الحسيني، ووزير الاقتصاد السيد فكتور قصير ممثلا رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، وجلس في الصفوف الامامية نجلا الرئيس شمعون السيدان دوري وداني وافراد العائلة واعضاء الجبهة اللبنانية السادة رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده، قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، ونائبه المحامي كريم بقرادوني. ووزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم. وامين عام الجبهة النائب ادوار حنين والنائب ميشال ساسين ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان. ورئيس مكتب الجبل المحامي جورج عدوان. ورئيس حزب حراس الارز السيد اتيان صقر، ورئيس حركة التضامن المحامي اميل رحمة، واعضاء المجلس الاعلى للاحرار واعضاء المكتب السياسي الكتائبي والرئيس شارل حلو والنواب السادة ادمون رزق، علي الخليل محمد يوسف بيضون، لويس ابو شرف، ميشال معلولي، الياس الهراوي، بشير الاعور، مخايل ضاهر، اوغست باخوس، جبران طوق، حبيب كيروز، رنيه معوض، نصري المعلوف، بيار حلو، خاتشيك بابكيان، طلال المرعبي، سالم عبدالنور، رفيق شاهين، بطرس حرب، زكي مزبودي الاب سمعان الدويهي، اميل روحانا صقر، شفيق بدر، مدير عام الاستثمار موريس غزال ممثلا الوزير نبيه بري، والوزراء السابقون ميشال اده، فؤاد بطرس، غسان تويني، قيصر نصر، نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، جوزف قصيفي ممثلا نقيب المحررين ملحم كرم رئيس الاتحاد الديمقراطي المسيحي المحامي جورج جبر وسفراء فرنسا بول بلان، وبريطانيا جون غراي وايطاليا انطونيوس مانشيني، والقائم باعمال السفارة العراقية في بيروت السيد صبار الحديثي ورئيس قسم رعاية المصالح المصرية في لبنان السفير نهاد عسقلاني وقائد الجيش العماد ميشال عون والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ورئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار، والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة، ومدعي عام التمييز القاضي جوزف فريحة، ورئيس مجلس شورى الدولة يوسف سعد الله الخوري، ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس، وكبار الضباط في الجيش وقوى الامن وكبار الموظفين في الدولة.

كما حضرت السيدة صولانج بشير الجميل والسيدة جنفياف الجميل وكريمة رئيس الجمهورية الانسة نيكول ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشاره.

ومن هيئة السلك القنصلي حضر عميد السلك القنصلي في لبنان السيد جوزيف حبيس، قنصل جزر الموريس سالم بيضون، قنصل علم ايرلندا فرنسوا جبر، قنصل السنغال انطوان عقيقي، قنصل بنغلادش شريف سوبره. قنصل ماليزيا عمر الجندي، قنصل الفلبين نقولا بيضا، قنصل مدغشقر اندره الجميل، قنصل ليبيريا الشيخ بسلم الجميل، قنصل بريطانيا انور عريضه، ووفد من التنظيم ضم السادة: سمير طويلة، بشاره مطر، لطف الله خلاط، اميل رزق، سهيل بجاني، روبير حنين، جوزف نقاش وماورن حداد ووفد من تجمع المثقفين الارثوذكس.

واحتشدت باحة الكنيسة والشوارع المؤدية اليها بالمواطنين.

مراسم الجنازة:

رئس القداس راعي ابرشية قبرص المارونية المطران يوسف بشاره يعاونه النائب الانطوني العام الاب سمعان عطا الله والاب يوحنا صادر من دير مار الياس انطلياس، وخدمت القداس جوقة المعهد الموسيقي الانطوني في بعبدا بادارة الاب يوسف واكد الانطوني.

الرقيم البطريركي:

ثم تلا البطريرك صفير الرقيم البطريركي الاتي نصه:

الحكمة خير من القوة(الجامعة ١٦/٩).

الراحل الكبير الرئيس كميل شمعون الذي تودع اليوم ويودعه لبنان باسره، كان يؤمن بما قال الكتاب: «الحكمة خير من القوة». فبنى حياته السياسية على النضال بسلاح القوة والحكمة فكان مناضلا قويا لانه كان حكيما.

١ - كان مناضلا:

باشر النضال حدثا يوم رافق والده نمر شمعون الى المنفى مع نفر من اللبنانيين الاحرار في اواخر العهد التركي. وراح منذ ذاك الحين يتمرس بالشدة. فانطلق موظفا من المكتبة الوطنية. ثم محاميا يحامي غالبا دون مقابل، وما لبث ان لبى داعي السياسة فجال جولته الاولى في ميدانها وعرابه فيه خازني شعبي عريق هو المرحوم الشيخ فريد الذي فسح له في المجال للفوز بالنيابة على لائحة الكتلة الدستورية وكان كلما ترشح لاحقا فاز الا مرة واحدة وكان يترشح حيثما حلا له من المناطق التي له فيها محازبون دون ان يخشى السقوط. وناضل في سبيل الاستقلال فكان احد ابرز اركانه وناله ما ينال المناضلين، في كل مكان وزمان، من نفي وتشريد. وقلعة راشيا شاهد صدق.

وناضل في سبيل نصرة القضايا العربية العادلة وفي مقدمها القضية الفلسطينية التي حملها الى المحافل الدولية في لندن حيث كان سفيرا لامعا وباريس حيث له كثير من الاصدقاء والامم المتحدة بوصفه وزيرا وممثلا للبنان. فلقب بفتى العروبة الاغر بمعناها الصحيح.

وناضل فتبوأ سدة الرئاسة الاولى في لبنان. وجمع في عهده الملوك والرؤساء العرب في قمة ابرزت دور لبنان الاصيل دور الوسيط اللبق.

وظل يناضل بعد الرئاسة على مدى ثلاثين سنة في النيابة والوزارة وعلى راس حزب الوطنيين الاحرار الذي اسسه والجبهة اللبنانية للمحافظة على لبنان واحة حرية وديمقراطية وارض قيم روحية وانسانية ومثال عيش مشترك بين اسلام ومسيحية حتى ليخيل الى بعضهم ان وجهه، ولو غاب باق على المسرح السياسي في لبنان، بقاء قمة من قمم جباله الشامخة.

٢ - قويا:

عرف بصلابة العود وشدة المراس لا يخشى الصدام اذا بدا له ان لا مفر منه. يوم اندلعت الثورة عليه في اخر عهد رئاسته وانفض عنه بعض صحابته وضيق عليه المهاجمون الحصار. كان يصعد الى سطح قصر الرئاسة في القنطاري ليشارك في صد المهاجمين وكانت هواية الصيد عنده قد جعلته من امهر الرماة. ويوم امطرت الراجمات الاشرفية الحديد والنار، ظل على مدى مائة يوم في الملجا يعاني ما يعانيه المواطنون من قلق وحرمان ولا يتزحزح من مكانه.

ما نسي يوما انه قد من صخر الجبل في الشوف. تعرض للاغتيال اربع مرات وصفح عن الجاني، بناء على طلب قرينته له كان لها دور بارز في تكوين شخصيته، فجعل من الجاني ومن ذويه اخلص المؤيدين له.

اوتي طبيعة مبارز. مات وسيف الكلمة على لسانه يقرع السيف فكان اخر ما فاهت به شفتاه ونشرته له الصحف: اما نحن فسائرون في طريقنا... فالبلد مقبل على افلاس محتم وعلى مجاعة.قلناها باصرح العبارات ونكررها باصرح العبارات. وكان قوة شكيمته ابت عليه ان يموت الا وهو واقف، ميتة الربان يصارع العاصفة والسفينة تمخر عباب بحر هائج. وما توقف عن الجهاد حتى توقف قلبه عن الخفقان.

كانت اطلالته في عهد الرجولة مثار اعجاب لدى جماهير مؤيديه. كلما اطل عليهم بوسامته واناقته المعهودتين، التهبت الاكف بالتصفيق. وكلما لاح لهم وجهه في وقار المشيب من خلال الشاشة الصغيرة، وسمعوا نبرة في صوته تغلفه بحة خفيفة، هتف هذا او ذاك من مناصريه: نقص الله من عمري وزاد في عمره. وكان رأيه ينم عن قوة وصفاء ذهن، وسرعة خاطر، ونفاذ بصيرة، وتسلسل فكري ملفت للنظر في سن بلغ معها السبع والثمانين.

٣ - لانه كان حكيما:

عرف الرئيس شمعون كيف يقرن القوة بالحكمة، والشدة باللين، والخشونة بالدماثة، فكان يحسن التوقيت لكل حالة وينتظر الظرف المؤاتي للاقدام او الاحجام،وقلما خطىء عنده الحدس او اخطا هو الحساب. وهذا ما جعله رجل دولة من طراز رفيع، لكيلا نقول ما يقوله بعض مؤيديه: كان رجلا في دولة او دولة في رجل. تجاوزت قامته السياسية لبنان وما جاوره من بلدان بما وثق من علاقات صداقة مع بعض الحكام شرقا وغربا حتى ليصح القول ان سيرة حياته قد تختصر نصف قرن من تاريخ لبنان، يشهد على ذلك ما نشره من مؤلفات بالفرنسية التي كان يتقنها اتقانه الانكليزية والعربية كتابة وحديثا.

لم يخف عليه حدث، كبر شانه ام صغرمن احداث لبنان فكان يعرف منه كل قرية ودسكرة ومدينة ويسمي الناس باسمائها ويصف الاشياء والمواقع باوصافها. حمل هموم المهجرين ولا سيما ابناء الشوف منهم، وقد اصابه ما اصابهم، فهدم بيته في السعديات كبيوتهم، وشرد على مثالهم، وامتنع عليه حضور عيد سيدة التلة في دير القمر - مثلما امتنع عليهم الاحتفال بالاعياد في كنائسهم التي زالت منها المعالم وخرست الاجراس. وشيع من شيعوا من ابنائهم الذين سقت دماؤهم تربة الجبل لتزهر مجددا الفة ومحبة وسلاما.

ورقد بعد طول جهاد ليرتاح راحته الكبرى، على ما تمنى في جوار سيدة التلة، واذا تعذر ذلك في جوار سيدة لبنان ايمانا منه بشفاعتها وقد خصها باكرام بنوي واحتفظ دائما بصورتها يضعها الى جهة القلب، يقينا منه انها هي التي وقته ما تربص به من شر، على ما اعلن غير مرة.

ارقد بسلام الله، ايها المناضل القوي الحكيم، رقدة تمنيتها في تربة نبت منها في ظلال دير القمر وفي حضن سيدة التلة، على ما طاب لاحدهم ان ينشر لك رسما، واسالها ان تستمد من ابنها الالهي لهذا الوطن ما طالما سالت له وعملت في سبيله من امان وازدهار وسلام.

وانا باسم صاحب النيافة واصحاب الغبطة والسيادة وهذا الحشد الكريم نتقدم باحر التعازي واخلصها من صاحب الفخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وكل من صاحبي الدولة والجبهة اللبنانية وحزب الوطنيين الاحرار وولدي الراحل الكبير وشقيقه وذويه وآل شمعون الكرام وجميع اللبنانيين سائلين لهم طول البقاء، وللبنان عودة الاستقرار والسلام وللفقيد الكبير جزاء المناضلين الاقوياء الحكماء في دار الخلود.

صلاة البخور

وعلى الاثر رئس البطريرك صفير صلاة البخور على الجثمان تلتها صلاة للبطريرك حكيم.



البطريرك صفير يلقي الرقيم البطريركي، ويبدو البطريرك حكيم (بشارة الشايب)

جنبلاط يلقي كلمته

بعد انتهاء القداس في الحادية عشرة حمل جنود النعش الى عربة مدفع واصطف الى الجانبين عناصر الشرطة العسكرية في الجيش لحماية النعش ثم سلك الموكب طريق ساحة انطلياس الى الاوتستراد في طريقه الى المونتيفردي وفق المنهاج المحدد فسار في الطليعة حملة الاكاليل والاعلام والموسيقى فرجال الدين فعربة النعش فرئيس الجمهورية وممثلا رئيس المجلس ورئيس الحكومة فال الفقيد فالرسميون والمشاركون من المواطنين.

وادت وحدات من الجيش التحية للنعش فيما اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة وقرعت لاجراس حزنا.

وعند الاوتستراد وضع النعش في سيارة وانطلق الموكب نحو المونتفردي وفق المنهاج الموضوع سابقا.

في الشوف

ووافتنا بعثة «الانوار» زاهي بركة وكمال مساعد ومحمد عزاقير من الشوف بالوقائع الاتية:

يوم امس كان يوم كميل نمر شمعون في الشوف. ويوم الشوف لكميل نمر شمعون.

فقد ودع اكثر من ٥٠٠٠ شخص مثلوا الطوائف اللبنانية الرئيس اللبناني الاسبق الى مثواه الاخير بحضور العديد من الشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية.

وكان قد قطع موكب جنازة الرئيس شمعون المؤلف من ١٠٩ سيارات طريق مونتفردي - راس المتن - حمانا - المديرج - الباروك - معاصر بيت الدين - دير القمر - بمواكبة عناصر الحزب التقدمي الاشتراكي وقوى الامن الداخلي الممثلة بامر فصيلة درك حمانا الرائد ابو زكي، وامر فصيلة درك عاليه النقيب انور يحيى، والرائد كمال الحاج أمر فصيلة درك عين زحلتا ودير القمر.

وصل الموكب الى المدخل الشرقي لبلدة دير القمر عند الساعة الثالثة والربع بعد الظهر. وكان في انتظار الموكب الوزير وليد جنبلاط والامير طلال ارسلان، والوزير السابق مروان حمادة، ورئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب نعمه والمطرانان خليل ابي نادر وابراهيم الحلو، والارشمندريت سليم غزال والارشمندريت سمعان عبدالاحد مع وفد من فاعليات زحله ووفود تمثل مناطق الجبل اضافة الى وفد من عرب خلده برئاسة الامير منذر الضاهر.

وهنا ترجل ركاب السيارات التي كانت تقل نجلا الفقيد دوري وداني و آل الفقيد والنواب والمشيعين.

وبعد ذلك سار الموكب على الشكل التالي: صورة الرئيس شمعون، اكليل السيد وليد جنبلاط واكليل الحزب التقدمي الاشتراكي، فالاخويات فالمطران ابراهيم الحلو يحيط به الكهنة فالندابة فالنعش الذي حمله عناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي فال الفقيد ومعهم الوزير وليد جنبلاط والامير طلال ارسلان.

وسار الموكب في اتجاه البلدة في ما ادت التحية مفرزة من الشرطة الامنية في الحزب التقدمي الاشتراكي، وهناك كانت الجماهير تحتشد امام كنيسة سيدة التلة، كما رفعت اليافطات في معظم شوارع البلدة

وعند مدخل الكنيسة ادت التحية عناصر قوى الامن الداخلي في ما عزفت موسيقاها التحية.

وداخل الكنيسة رئيس صلاة رفع البخور المطران ابراهيم الحلو والكهنة، وقد القى كلمة في مزايا الراحل الكبير.

بعد ذلك حمل النعش الى الباحة الخارجية للكنيسة، فالقى رئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب نعمة الكلمة التالية:

ايها الراحل الكبير،

لا : لا : لم نستغرب اللقاء ولو اننا تهيبنا اللقيا . ما هي المرة الاولى التي يتوافد الشوف ليستقبل كميل نمر شمعون في دير القمر .

هذا كان منذ كان كميل شمعون في السياسة وفي النيابة وفي الوزارة وفي الرئاسة من بعد .

(البقية على الصفحة ١١)

الوحدة

لوحظ ان الرسالة في اثناء القداس الجنائزي قراها الدكتور ديمتري بيطار رئيس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس على الطريقة البيزنطية اي تلحينا كما قرأ البطريرك مكسيموس خامس حكيم احد المزامير بعد كلمة البطريرك صفير.

مشاهدات في الجبل

● في البلدات الرئيسة التي مرت بها الجنازة اصطف الاهالي الى جانبي الطريق .

● في الصفحة ١١٤ من سجل العمادات رقم ١ في كنيسة سيدة التلة في دير القمر يظهر اسم الرئيس شمعون كالآتي :

جريس نمر شاهين ابي شمعون (وكميل بالمطلق) مولود في ٣ نيسان ١٩٠٠ وقد اعتمد جريس ابن شاهين ابي شمعون من يد الاب جبرائيل نجيم الرئيس الحالي (آنذاك) والعراب سمعان ابي شمعون والعرابة مرشة ابي شمعون وكان عمره ٤ أشهر . وقد اعتمد في ٣ آب سنة ١٩٠٠ .

● اول اكليل وصل صباح أمس الى الدير كان الذي بعث به الوزير وليد جنبلاط واخر للحزب الاشتراكي ثم اكليل الامير طلال ارسلان .

● لوحظ وجود عدد كبير من الصحافيين والمراسلين الاجانب يغطون الحدث .

● الحزب التقدمي الاشتراكي اتخذ على همته مسؤولية حفظ الامن على الطريق بين المونتفردي ودير القمر ذهابا وايابا .

● من اليافطات التي رفعت في دير القمر حمل بعضها الآتي :

ها قد عاد اليك من حميته دائماً في الشدائد

دير القمر تودع قائدها ورمزها وشعلة نورها الرئيس كميل نمر شمعون

وقرب المدفن يافطة كتب عليها :

دير القمر تحتفظ بابنها البار الى الأبد .

● اكثر من مائتي اكليل توزعت على جانبي المدفن .

● الوزير جنبلاط عقد ندوة صحافية مع المراسلين الاجانب في ساحة دير القمر قبل وصول موكب التشييع .

● الندبات التي رددها شباب دير القمر كانت من كلمات الشاعر جورج الحايك المعروف بزغلول دير القمر، ومن حداه قوله :

شمعون يا رمز النضال
يا نسر طار من الجبال
ساعة وصولك على السما
سلم على رفيقك كمال
وقله قضايا المنطقة
بشرع الوفاق معلقة
ووليد مع داتي التقى
بذات المصيبة والمجال .

المفتي قبلان يبرق معزيا بالرئيس شمعون

وجه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى عائلة الرئيس كميل شمعون البرقية التالية: تعازينا بوفاة الرئيس كميل شمعون، ضارعين الى الله ان يوفقنا جميعا لما فيه خير لبنان وانقاذه .

عمر كرامي ابرق معزيا

ابرق امس السيد عمر كرامي الى السيد داني شمعون معزيا وفي البرقية:

«كان لوفاة المرحوم الرئيس كميل شمعون ابلغ الاثر في نفسي، ورغم الخلافات السياسية الكبيرة بيننا فانه لا بد من الاعتراف بمكانة الرئيس الراحل وتاثيره في السياسية اللبنانية ولا شك بان هناك امورا كثيرة ستتغير بعد غيابه» .

في قداس الرهبانية الانطونية لراحة نفسه
الاباتي تنوري: نبكيه لانه تركنا ونحن في اصعب المراحل واخطرها

اقامت مساء السبت الماضي الرهبانية الانطونية قداسا لراحة نفس المغفور له الرئيس كميل شمعون بحضور عائلته وجمهور من المصلين والرهبان الانطونيين والراهبات . والقى الاباتي بولس تنوري رئيس عام الرهبانية الانطونية الكلمة الآتية :

لو لم يكن الموت حتما مصير جميع الناس لكان يصعب علينا ان نصدق بان بعض الناس يموتون والرئيس شمعون هو من تلك القلة التي يصعب ان تقتنع بانها عرضة للموت . فهو لم يكن من الكثرة التي يمر عليها التاريخ ويبتلعها بل من القلة النادرة التي تصنع التاريخ .

فمن يقدر ان ينكر عليه بانه من اكبر صانعي تاريخ لبنان الحديث لا بل تاريخ المنطقة كلها . لذا لا يجوز ان نبكيه اليوم لانه غاب . فالتاريخ الذي صنع سيبقى حاضرا مع الاجيال الجديدة . بل نبكيه لانه تركنا ونحن في اصعب المراحل واخطرها ولبنان الذي احب ما زال بامس الحاجة اليه ، الى قلبه الكبير وخبرته الواسعة واقدامه الذي لم يعرف التردد .

ورهبانيتنا الانطونية التي عرفته بين تلامذتها في المعهد الانطوني ، وكان لها الصديق الوفي طوال حياته . ترفع صلواتها الى الله تعالى من هذا المعبد الذي استقبله في رحيله الاخير ليلتقي بوجه ربه ليعامله الله بغزارة رحمته ويعزي جميع القلوب الحزينة لفقده ولا سيما الابنين الحبيبين وعائلتيهما وجميع الاهل والاصدقاء . كما ترفع تعازيها المخلصة لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل . ولرئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ، ولرئيس الوزراء بالوكالة الدكتور سليم الحص . كما تتمنى لوطننا لبنان الذي تيتم بفقده ان يعوض الله عليه برجال عظماء من امثاله يخدمون الوطن بروح التفاني والغيرة على حريته واستقلاله ووحدته ، ولا يوفروا وسيلة او تضحية من اجل احلال السلام في ربوعه والخلاص من كابوس الحرب والمجاعة .

واذا كان ايماننا المسيحي لا يتوقف عند حتمية الموت كمصير اخير للانسان بل يعتبره بابا للعبور الى الابدية ، فصلاتنا ستصحب رئيسنا الراحل لتنفتح امامه ابواب الملكوت وينال جزاء من تاجر بالوزنات التي اعطاه الرب خير متاجرة ويبقى ذكره خالدا عند الله والناس . أمين .

في رعية مار يوسف

كما اقامت رعية مار يوسف - حارة البطم - الحدث حيث ولد الرئيس شمعون وترعرع صباح امس قداسا احتفاليا رئسه الاب بطرس عازار الانطوني كاهن الرعية بحضور حشد من المؤمنين .

وبعد الانجيل القى الاب عازار كلمة جاء فيها : في اليوم الذي يودع لبنان رئيسه الكبير كميل نمر شمعون نضع اصواتنا وصلواتنا . نحن ابناء رعيته يوم كان طفلا وحدثا ، الى صلوات جميع الذين احبوه وكانوا له اوفياء لترتفع روح فقيدنا الغالي الى السماء وتبعد عن ارضنا ما يهدد مصيرها من اخطار ونكبات . لقد صلى رحمه الله في هذه الكنيسة وعاش في هذه الرعية ولا يزال اقاربه بيننا ومعنا . لقد احب هذه المنطقة وهذه الرعية وكثيرا ما كان يعود اليها لتبقى مثالا في العطاء والوطنية . فبادلته المنطقة والرعية الحب بالحب والوفاء بالوفاء . وقريبا سنقيم له قداسا رسميا لراحة نفسه ليس لانه رئيسنا وزعيمنا فحسب بل ولانه يستحق كاهن لهذه الرعية كل محبتنا ووفائنا واكرامنا بفرادته ووطنيته ووفائه .

انه مثال لنا في الرجاء المسيحي الذي لا يخيب صاحبه . كان يؤمن بالخلاص ويعدنا به . وها هو يعود لملاقاة وجه ربه ثابتا على وعده لنا ومؤمنا بان الرجاء بالقيامة قريب . وهكذا نحن سنبقى على مثاله مؤمنين بالقيامة وعاملين على صنع خلاص لبنان . وصلاتنا خاشعة ليكون فقيدنا الكبير اليوم في سعادة حقيقية افتقدها على الارض يقدمها له رب السلام . امين .





الحضور في القداس ويبدو السيد ايلي حبيقة

زحلة - من مراسل «الانوار» :

اقيم امس قداس وجناز لراحة نفس السيد حبيقة الياس حبيقة عم السيد ايلي حبيقة في كنيسة دير مار انطونيوس بزحلة، وترأسه رئيس الدير الاب انطوان حويس والاب جوزف سلامه .

وحضر القداس السيد ايلي حبيقة ووالده جوزف حبيقة وشقيقه المهندس شارل حبيقة وسائر افراد العائلة في زحلة، بالاضافة الى محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون،ورئيس بلدية زحلة ميشال سابا، وقائد سرية زحلة المقدم سمير ابو جوده، ومدير فرع مخابرات الجيش اللبناني في البقاع الرائد جميل السيد، وعضوي الجبهة الزحلية - البقاعية المحامي ايلي الفرزلي وخليل الهراوي، ورئيس مجلس قيادة القوات اللبنانية في زحلة والبقاع نقولا معكرون . واعضاء مجلس القيادة: جورج كفوري وميشال الرياشي وبدري عبدايم وطانوس خزاقة وانطوان الحاج شاهين، والسادة اسعد الشفتري وجوزف الاسمر ولويس كرم ولويس ابو خليل، وحشد كبير من فاعليات المدينة واهاليها .

وبعد القداس والجناز، تقبل السيد ايلي حبيقة وذووه التعازي في صالون الدير .



رحلة الوداع بين انطلياس ودير القمر





■ الرئيس الجميل وكبار الشخصيات وافراد عائلة الرئيس الراحل والمشيعون داخل الكنيسة في انطلياس ■



■ نعش الرئيس الراحل محمولا على عربة مدفع ■ (بشارة الشايب، محمد عزاقير)



■ البطريرك صفير يقدم تعازيه الى المهندس داني شمعون ■



■ الرئيس الجميل والسيدة جويس يسيران في الموكب مع المهندس داني شمعون والدكتور مخيبر والوزير قصير ■



■ الدكتور جورج سعادة، النائب ادوار حنين، الدكتور سمير جعجع، المحامي كريم بقرادوني، المحامي جورج عدوان ■



■ جنبلاط يقدم تعازيه الى شقيق الرئيس الراحل ■



■ الوزيران الراسي وجنبلاط والمهندس داني شمعون والسيد ميشال ساسين في كنيسة سيدة التلة ■

■ الامير طلال يقدم تعازيه ■



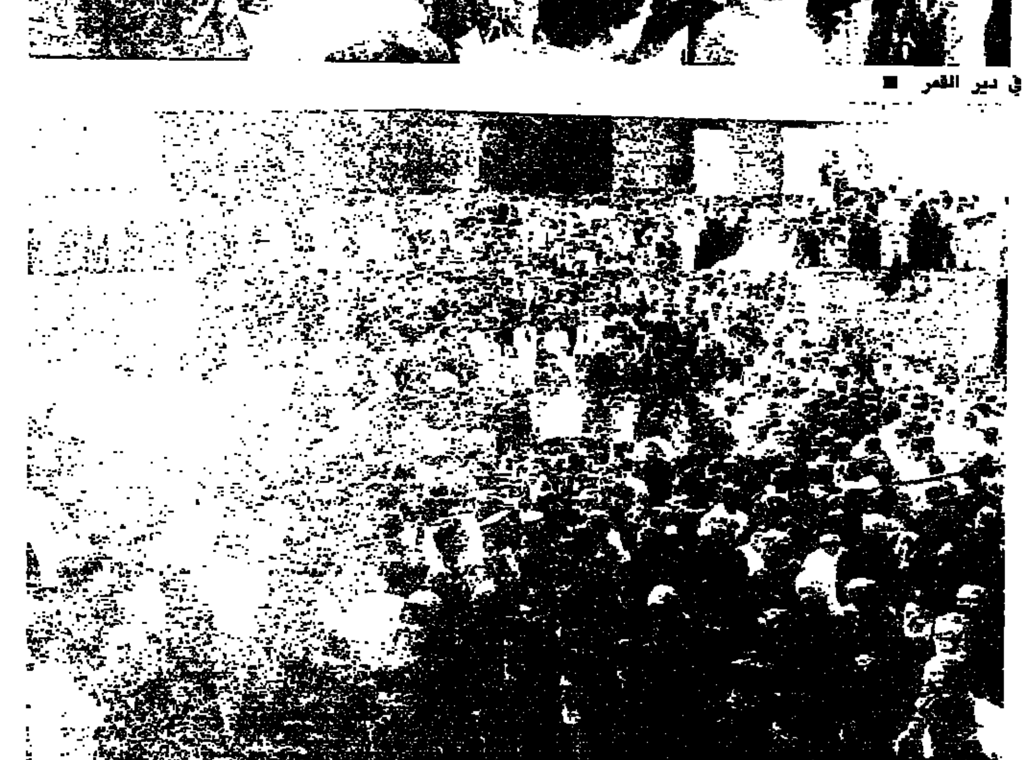
■ في المدفن في دير القمر ■



■ النعش محمولا على الاكف في دير القمر ■



■ مسيرة التشييع بعد مغادرة كنيسة مار الياس في انطلياس ■



زيادة التعويضات العائلية متروكة لمجلس الضمان الجديد والخلاف الجوهري على مقدار زيادة الاشتراكات

اوضح احد اعضاء مجلس ادارة الضمان الاجتماعي المحايدين، جوهر الخلاف القائم بين اكثرية اعضاء مجلس ادارة الضمان من جهة والمدير العام للضمان من جهة ثانية، حول مقدار زيادة قيمة التعويضات العائلية للمضمونين، فقال:

قيمة التعويضات العائلية المعمول بها منذ اول سنة ١٩٨٥ هي ١٢٥ ليرة شهريا عن الزوجة، و٥٥ ليرة شهريا عن كل ولد، والحد الاقصى للتعويض عن زوجة وخمسة اولاد هو ٤٠٠ ليرة شهريا.

وتتامن تغطية نفقات التعويضات العائلية من اشتراكات التعويضات العائلية، وهي اشتراكات تفرض عن جميع الموظفين والعمال المضمونين متزوجين وعازبين على السواء دون تمييز، وذلك من باب التكافل الاجتماعي بحيث تفرض الاشتراكات عن جميع المضمونين، لتدفع التعويضات الى المتزوجين فقط. ويحصل المضمون المتزوج على تعويض عائلي يتراوح حسب عدد افراد عائلته.

وفرع التعويضات العائلية هو الفرع الوحيد بين فروع الضمان الاجتماعي الثلاثة الذي يفرض الاشتراكات عن جميع المضمونين ويدفع التعويضات الى فريق معين فقط من المضمونين، هم فئة المتزوجين.

اشتراك التعويضات العائلية منذ تاسيس فرع التعويضات العائلية في اواخر الستينات وحتى اليوم حدد بنسبة مئوية معينة من اجر المضمون قدرها ٧.٥ بالمئة. وكامل هذا الاشتراك يقع على عاتق صاحب العمل وحده دون اية مساهمة من المضمون. بمعنى ان *زيادة اشتراكات التعويضات العائلية* لا تعني الموظفين والعمال بشيء، بل تعني اصحاب العمل وحدهم. وذلك خلافا لاشتراكات الضمان الصحي البالغة ٧ بالمئة من اجر المضمون والتي تتوزع بنسبة ٥.٥ بالمئة على عاتق صاحب العمل و١.٥ بالمئة على عاتق المضمون.

ولاجل الحد من اعباء اشتراكات التعويضات العائلية على اصحاب العمل، خصوصا وان هذه الاشتراكات تستوفى عن جميع المضمونين فيما التعويضات تدفع فقط للمتزوجين، فقد حدد حد اقصى لدخل المضمون الخاضع لاشتراكات التعويضات العائلية. فجعل هذا الحد الاقصى لدى تاسيس فرع التعويضات العائلية ٧٥٠ ليرة في الشهر.

اي ان الاشتراك البالغ ٧.٥ بالمئة يفرض على كامل اجر المضمون الذي اقل من ٧٥٠ ليرة. واذا كان الاجر يزيد عن ٧٥٠ ليرة يصفى الشطر من الاجر الذي يفوق ذلك من الاشتراك. فاذا كان الاجر الشهري ١٢٥٠ ليرة مثلا يحدد الاشتراك كما يلي: ٧.٥ × ٧٥٠ ÷ ١٠٠ = ٥٦.٢٥ ليرة. ولا يستوفى اشتراك عن الـ ٥٠٠ ليرة الاخرى من الاجر الشهري.

وفي سنة ١٩٨٠ زيدت قيمة التعويضات العائلية تبعا لزيادة الاجور تعويضا عن غلاء المعيشة، فزيد معها الحد الاقصى لدخل المضمون الخاضع للاشتراكات العائلية وجعل ٢٥٠٠ ليرة شهريا اعتبارا من اول سنة ١٩٨٠. اي صار اشتراك التعويض العائلي البالغ ٧.٥ بالمئة يفرض على كامل الاجر الذي هو دون ٢٥٠٠ ليرة بالشهر. والاجر الذي يزيد عن ٢٥٠٠ ليرة يفرض الاشتراك على الـ ٢٥٠٠ ليرة الاولى منه، ويصفى الشطر من الاجر الذي يزيد عن ٢٥٠٠ من الاشتراك.

في اول سنة ١٩٨٥ زيدت مجددا قيمة التعويضات العائلية الشهرية تبعا لزيادة الاجور وجعلت ١٢٥ ليرة للزوجة و٥٥ ليرة للولد. وكان يفترض وقتها زيادة الحد الاقصى للدخل الخاضع للاشتراك لاجل تغطية نفقات زيادة التعويضات. لكن مجلس ادارة الضمان ارتاى يومذاك عدم زيادة الاشتراكات على اصحاب العمل بصورة مؤقتة وتاخير ذلك الى مرحلة لاحقة على امل تحسن الاوضاع الامنية والاقتصادية في البلاد. نتيجة لزيادة قيمة التعويضات من اول عام ١٩٨٥ مع ابقاء الحد الاقصى للدخل الخاضع للاشتراكات على حاله، نفد الاحتياطي المالي المتوافر لدى فرع التعويضات العائلية. وصار من الشواذ ابقاء الدخل الخاضع للاشتراك ٢٥٠٠ ليرة فقط. اذ الحد الادنى للاجور صار اكثر بكثير من ٢٥٠٠ ليرة، ومن غير المعقول ان يفرض اشتراك التعويض العائلي على دخل يقل عن الحد الادنى للاجور. خصوصا وان *الحد الاقصى للدخل لاشتراك الضمان* الصحي قد رفع في مطلع سنة ١٩٨٦ من ٢٥٠٠ ليرة الى ما يوازي ضعفي الحد الادنى للاجور. بحيث يزداد الاشتراك الصحي بصورة آلية تبعا لزيادة الحد الادنى للاجور.

في اواخر السنة الماضية طالب الاتحاد العمالي العام بجعل قيمة التعويض العائلي نسبة مئوية معينة من الحد الادنى للاجور، لتزداد قيمة التعويض حسب ازدياد غلاء المعيشة بصورة آلية. اذ لم يبق مقبولا ابقاء قيمة التعويض العائلي ثابتة فيما الغلاء يتصاعد شهرا بعد شهر. ومن الصعب اتخاذ قرار بزيادة قيمة التعويض كل بضعة اشهر. فذلك من شانه الهاء مجلس ادارة الضمان في امور هامشية واشغاله عن الامور الاساسية.

وفي مقابل اقتراح جعل التعويض بنسبة مئوية معينة من الحد الادنى للاجور، يزاد بنفس نسبة زيادة الحد الادنى ومن نفس تاريخ زيادة الحد الادنى دون حاجة لاتخاذ قرار بذلك من مجلس ادارة الضمان... اقترح الاتحاد العمالي جعل اشتراك التعويض العائلي ايضا نسبة مئوية معينة من الحد الادنى للاجور. لتبقى واردات الاشتراكات كافية لتغطية نفقات التعويضات.

هنا بدا الخلاف بين الاتحاد العمالي العام وبين الادارة العامة للضمان. فقد اقترح الاتحاد العمالي جعل التعويض العائلي عن الزوجة ١٤ بالمئة من الحد الادنى للاجور، وجعل التعويض العائلي عن كل ولد ٤ بالمئة من الحد الادنى للاجور، وجعل الحد الاقصى للاجر الخاضع لاشتراك التعويض العائلي ما يوازي ضعفي الحد الادنى للاجور. في حين ان المدير العام للضمان عارض اقتراح الاتحاد العمالي، واقترح جعل التعويض عن الزوجة ٨ بالمئة فقط من الحد الادنى للاجور، وجعل التعويض عن كل ولد ٤ بالمئة من الحد الادنى للاجور. بداعي ان جعل تعويض الزوجة ١٤ بالمئة سوف يوقع فرع التعويضات العائلية بعجز مالي كبير.

وتمسك الاتحاد العمالي باجماع اعضائه بجعل تعويض الزوجة ١٤ بالمئة. واقترح زيادة الاشتراك العائلي بجعل الحد الاقصى للدخل الخاضع للاشتراك ثلاثة اضعاف الحد الادنى للاجور. اذا كان استيفاء الاشتراك حتى ضعفي الحد الادنى للاجور فقط لا يغطي نفقات التعويضات العائلية.

وعارض المدير العام للضمان زيادة اشتراك التعويضات العائلية على هذا النحو، بداعي ان ذلك يشكل ظلما بحق اصحاب العمل. فاذا صار الحد الادنى للاجور ٨٠٠٠ ليرة مثلا، فذلك يعني استيفاء اشتراك شهري عن كل مضمون متزوج وعازب على السواء يصل الى: ٧.٥ × ٢٤٠٠٠ ÷ ١٠٠ = ١٨٠٠ ليرة شهريا.

ويرى مدير عام الضمان ان استيفاء الاشتراك العائلي حتى مبلغ يوازي ٣ اضعاف الحد الادنى للاجور يرهق اكثر ما يرهق المؤسسات التي تدفع اجورا عالية. في حين لا تتاثر كثيرا المؤسسات التي تدفع اجورا متدنية. فيشكل ذلك عقابا لاصحاب العمل الذين يدفعون اجورا عالية، ويشجع اصحاب العمل على استخدام موظفين وعمال باجور منخفضة للتخلص من اشتراكات التعويضات العائلية العالية.

ويرى مدير الضمان استطرادا ان استيفاء الاشتراكات العائلية (٧.٥ بالمئة) حتى مبلغ يوازي ثلاثة اضعاف الحد الادنى للاجور، سيوجب زيادة الاشتراكات العائلية ايضا على صغار اصحاب العمل اليدويين الذين هم من فئة الحرفيين. فيصبح عندئذ من الضروري جعل الاشتراك العائلي على الحرفيين ٤.٥ بالمئة حتى مبلغ يوازي ضعفي الحد الادنى للاجور. بينما جعل الاشتراك على اصحاب العمل حتى ضعفي الحد الادنى للاجور يسمح بجعل الاشتراك على الحرفيين ٤.٥ بالمئة من الحد الادنى للاجور مهما كان اجر العامل.

اما الاتحاد العمالي فيرى ان جعل تعويض الزوجة ١٤ بالمئة من الحد الادنى للاجور هو بمثابة تحقيق المزيد من التكافل الاجتماعي ومن شانه اعطاء المتزوجين تعويضا يساعدهم على مواجهة ارتفاع نفقات المعيشة. ولا يرى الاتحاد العمالي اجحافا بحق اصحاب العمل اذا جعل الحد الاقصى للدخل الخاضع للاشتراك العائلي ما يوازي ٣ اضعاف الحد الادنى للاجور، اذ ان المؤسسات التي تدفع رواتب تفوق ضعفي الحد الادنى للاجور هي مؤسسات تجني ارباحا عالية وقادرة على تحمل اشتراكات عائلية عالية. بدليل ان ممثلي اصحاب العمل في مجلس ادارة الضمان لا يعترضون على جعل تعويض الزوجة ١٤ بالمئة من الحد الادنى. ولا يعارضون استيفاء الاشتراك العائلي حتى مبلغ يعادل ٣ اضعاف الحد الادنى.

ويتهم بعض اركان الاتحاد العمالي المدير العام للضمان بانه يتخذ هذا الموقف المتشبث من موضوع زيادة تعويضات الزوجة لاعتبارات شخصية، وليس دفاعا عن توازن موازنة فرع التعويضات العائلية. ويقولون ان الخلاف الشخصي والحساسية الشخصية بين رئيس الاتحاد العمالي العام وبين مدير عام الضمان هما اللذان يدفعان السيد ابرهيم حمدان لمعارضة زيادة تعويض الزوجة الى ١٤ بالمئة. لا لشيء الا لان السيد انطوان بشاره هو الذي يقود حركة المطالبة بجعل تعويض الزوجة ١٤ بالمئة. ولان رئيس مجلس ادارة الضمان الدكتور جورج خديج هو الذي يدعم موقف بشاره في هذا الموضوع

وبعد ان تبنى وزير العمل الدكتور سليم الحص وجهة نظر مدير عام الضمان. ورد قرار مجلس ادارة الضمان القاضي بجعل تعويض الزوجة ١٤ بالمئة وتعويض الولد ٤ بالمئة وجعل الحد الاقصى للدخل الخاضع للاشتراك ٣ اضعاف الحد الادنى للاجور. وبعد ان عاد مجلس الادارة وقرر التمسك بقراره السابق وتمنى على وزير العمل التراجع عن موقفه... يبدو ان المشكلة سوف تبقى عالقة الى ما بعد تعيين مجلس الادارة الجديد. وسيكون حلها عن يد مجلس الادارة الجديد.

فاذا فاز السيد طنوس فغالي مثلا برئاسة مجلس الادارة الجديد، يفترض ان يزول التوتر بالعلاقات بين مجلس الادارة وبين المدير العام. وقد يتوصل رئيس مجلس الادارة الجديد الى تسوية ما مع المدير العام توفق بين وجهة نظر السيد انطوان بشارة وبين وجهة نظر السيد ابرهيم حمدان. فلا شك بان الود المفقود بين رئيس مجلس الادارة الحالي الدكتور جورج خديج وبين مدير عام الضمان له دوره في تعقيد مسالة زيادة

(البقية على الصفحة ١١)

"لبنان يحتاج ٥٥ مليون دولار شهريا لاستيراد القمح والمحروقات" شبلي لـ"الانوار": اذا لم نحصل على قروض خارجية او نفطية فلا بد من استمرار طبع الليرات لشراء الدولار من السوق التجاري

كتب جورج بشير:

المعلومات شبه الرسمية التي صدرت عن حاكمية البنك المركزي اللبناني والتي يستفاد منها ان احتياطي البنك المركزي من الدولار قد تدنى الى اقل من ٢٠٠ مليون دولار، بسبب ارتفاع دعم اسعار المحروقات والقمح وبسبب تضخم نفقات السفارات اللبنانية في الخارج وبسبب استمرار استيراد بعض المعدات والتجهيزات الحكومية... لا شك انها معلومات تثير الذعر ليس لدى عامة الناس فحسب، بل حتى عند خبراء الشؤون المالية ايضا.

السبب الاساسي للذعر، ان تدني موجودات البنك المركزي من الدولار الى ما دون ٢٠٠ مليون يعني احتمال توقف استيراد المحروقات والقمح الى لبنان، لان الدولة وحدها هي التي تستورد كل حاجات البلاد من المحروقات والقمح. ولان ثمن جميع هذه المستوردات يجب ان يدفع بالدولار دون سواه. وبالتالي لكون البنك المركزي هو وحده الذي يؤمن كل الدولارات اللازمة لاستيراد كافة هذه الحاجيات المدعومة من خزينة الدولة.

وحتى فان تدني موجودات البنك المركزي من العملات الاجنبية الصعبة الى اقل من ٢٠٠ مليون دولار، اثار مخاوف موظفي الدولة من احتمال توقف دفع رواتبهم او على الاقل التاخر بدفع الرواتب. فلا يزال كثيرون يعتقدون اعتقادا راسخا ان دفع رواتب موظفي القطاع العام في هذه الظروف يتم عن طريق الانفاق من موجودات البنك المركزي بالدولار. لدرجة ان هناك شائعات قوية تزعم ان حاكمية البنك المركزي يهمها ارتفاع سعر الدولار تجاه الليرة لاجل دفع رواتب موظفي الدولة باقل كمية من دولارات الاحتياط!

وفي محاولة لتوضيح حقيقة الامر، حاورت «الانوار» المدير العام السابق للمالية الدكتور خطار شبلي الذي يعتبر احد اهم الخبراء الماليين في هذا الشان، بحكم ممارسته ٤٤ سنة متواصلة في الادارة المالية، وبحكم ممارسته ١٠ سنوات في عضوية مجلس البنك المركزي من سنة ١٩٧٧ حتى سنة ١٩٨٦. ثم لكونه يشغل حاليا رئاسة مؤسسة ضمان الودائع المصرفية. وفيما يلي الحوار مع الدكتور شبلي.

الاحتياطي بالدولار تدنى الى ١٩٣ مليونا

● هل صحيح ان موجودات البنك المركزي من الدولار قد تدنت الى اقل من ٢٠٠ مليون في مطلع آب الجاري. ام ان تسريب مثل هذه المعلومات الى الصحف والاذاعات هو من قبيل التهويل والضغط، لحمل الراي العام على تقبل فكرة تخفيف دعم اسعار المحروقات والقمح؟

□ ما صدر من معلومات عن حاكمية البنك المركزي ليس للتهويل ولا للضغط، بل هو واقع الحال. واظن ان موجودات البنك المركزي من العملات الاجنبية صارت الان ١٩٣ مليون دولار. ذلك لان البنك المركزي سدد مدفوعات كثيرة بالعملة الاجنبية عن الدولة في الشهرين الماضيين، دون ان يستطيع شراء دولارات جديدة لتعويض النقص في الاحتياط.

يلزم ٥٥ مليون دولار شهريا

● كم هي حاجة الدولة من الدولارات كل شهر لتسديد نفقاتها الضرورية بالعملات الاجنبية؟

□ اقدر بان خزينة الدولة تحتاج لحوالى ٥٥ مليون دولار كل شهر، لاجل تسديد نفقات صفقات استيراد النفط والقمح، ولاجل دفع رواتب موظفي السفارات والقنصليات اللبنانية في الخارج، ولاجل استيراد الذخائر والمعدات الضرورية لحاجات القوات المسلحة والمصالح الحكومية. وكل هذه النفقات يترتب دفعها بالدولار.

● هل يعني ذلك ان موجودات المركزي من الدولار لم تعد تكفي لسد نفقات الدولة الا لفترة ثلاثة اشهر فقط؟

□ موجودات البنك المركزي بالدولار والبالغة ١٩٣ مليونا تغطي نفقات الدولة بالدولار لمدة تتراوح بين ٣ و٤ اشهر فقط.

يمكن شراء الدولار من السوق الحر

● وما العمل لاجل استمرار استيراد كميات المحروقات والقمح اللازمة لاستهلاك اللبنانيين خلال الاشهر القادمة؟

□ بامكان البنك المركزي ان يشتري الدولارات من السوق اللبناني الحر، مثله مثل اي مصرف تجاري ومثل اي مؤسسة خاصة وشخص. فهناك دولارات موجودة بوفرة في السوق اللبناني الحر، اذ لا يزال يدخل الى البلاد حوالى ٢٠ مليون دولار شهريا، معظمها متاتية من تحويلات اللبنانيين الذين يعملون في دول النفط اي ان بوسع البنك المركزي ان يشتري الدولارات اللازمة له لاجل تمويل مستوردات القمح والمحروقات، من المصارف التجارية في لبنان.

شراء الدولار يرفع سعره

● اذن، لماذا تصوير تدني احتياطي البنك المركزي الى ١٩٣ مليون دولار، وكانه كارثة وطنية تهدد مصير البلاد والعباد؟

□ كل شراء للدولارات من السوق اللبناني الحر يؤدي الى ارتفاع سعر الدولار تجاه الليرة. وذلك وفقا لقاعدة العرض والطلب في سوق ضيق مثل السوق اللبناني. وخصوصا اذا كان هذا الشراء بكميات كبيرة وبمعدل عشرات ملايين الدولارات كل شهر. فاذا كان اقدام المؤسسات الخاصة والافراد على شراء ملايين الدولارات فقط من شانه رفع سعر الدولار تجاه الليرة، فكم يكون تاثير شراء البنك المركزي لحوالى ٥٥ مليون دولار كل شهر من السوق المحلي الحر.

● من الناحية القانونية والعملية، هل يستطيع البنك المركزي شراء الدولارات من السوق اللبناني متى شاء وبالكميات التي يشاء، لاجل الاستمرار باستيراد المحروقات والقمح؟

□ قانونيا وعمليا، البنك المركزي هو الذي يتولى اصدار النقد اللبناني. وبامكانه ان يطبع ما شاء من العملة اللبنانية متى شاء لاجل شراء الدولارات من السوق اللبناني الحر. لكن طبع الليرات لاجل شراء الدولارات له نتيجتان سلبيتان خطيرتان.

فمن ناحية اولى، كل طبع عملة لبنانية جديدة يؤدي *الى انخفاض بسعر الليرة اللبنانية.*

ومن ناحية ثانية، كل شراء للدولار من السوق اللبناني الحر يؤدي الى ارتفاع سعر الدولار تجاه الليرة.

اي ان طبع العملة اللبنانية الجديدة لاجل شراء الدولارات يضاعف من تدني سعر الليرة تجاه الدولار، ويسبب المزيد من غلاء نفقات المعيشة. فهو مثل المنشار ياكل في صعوده وفي نزوله.

القروض او بيع بعض الذهب

● هل من حل عملي بديل عن طبع العملة اللبنانية لشراء الدولارات، لاجل الاستمرار باستيراد المحروقات والقمح؟

□ هناك اربعة حلول لاجل الاستمرار بتامين المحروقات والقمح، دون اللجوء الى طبع العملة اللبنانية الجديدة لشراء الدولارات من السوق اللبناني. وهذه الحلول هي:

اولا: بيع قسم زهيد من موجودات الذهب التي يملكها البنك المركزي، وتحويل ثمنها الى موجودات بالدولار. وهذا البيع صار يستوجب استصدار قانون يصدقه مجلس النواب، لان المجلس النيابي اشترع قانونا في خريف ١٩٨٦ منع بموجبه حاكمية البنك المركزي ووزير المال التصرف باية اونصة من موجودات الذهب، الا بموجب تشريع مسبق يقره البرلمان ويحدد فيه كمية الذهب التي يسمح برهنها او ببيعها ويحدد ايضا المجالات التي ستنفق فيها عائدات الذهب المباع.

ثانيا: الحصول على قرض بالدولار من صندوق النقد الدولي او من صندوق النقد العربي، وتخصيصه بصورة حصرية لتدعيم موجودات البنك المركزي اللبناني من الدولار.

وهناك مساع يقوم بها حاكم البنك المركزي في هذا الصدد، ولا اعرف مدى نصيب النجاح او الفشل في هذا المسعى.

ثالثا: ان تسدد حكومات دول النفط العربية «الرصيد المتبقي» للحكومة اللبنانية من اصل المساعدة التي كان قررها مؤتمر الملوك والرؤساء العرب سنة ١٩٧٩ في تونس، وهو رصيد يقارب مليارا و٦٠٠ مليون دولار.

اذ الدول النفطية لم تدفع للدولة اللبنانية سوى حوالى ٤٠٠ مليون دولار من اصل مجموع تلك المساعدة التي حددت بملياري دولار تدفع بمعدل ٤٠٠ مليون دولار كل سنة.

رابعا: ان تعطي حكومات دول النفط العربية قرضا نفطيا الى الحكومة اللبنانية يجري تسديد ثمنه في المستقبل. اي ان تبيع احدى دول النفط الى الدولة اللبنانية كمية كبيرة من النفط الخام تكفي حاجات لبنان لمدة سنة واحدة على الاقل. وان تسدد الحكومة اللبنانية ثمن هذا النفط تقسيطا بعد عدة سنوات، وذلك على نمط القروض النفطية التي سبق واعطتها بعض دول النفط الى بعض الدول العربية التي واجهت ازمة مالية بعد اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية.

الحل السياسي يحل المشكلة

● هل نفهم من ذلك انه اذا لم يبع قسم من الذهب، واذا لم يحصل لبنان على قرض من صندوق النقد، واذا لم يحصل لبنان على قرض نفطي، واذا لم يحصل على الرصيد المتبقي له من المساعدات العربية، سوف يستمر البنك المركزي بشراء الدولار من السوق اللبناني مهما تسبب هذا الشراء بارتفاع سعر الدولار؟

□ نعم هذا هو الواقع. لكن اذا تحسنت الاحوال الامنية والسياسية في البلاد لا يعود شراء الدولار من السوق اللبناني يشكل كارثة. فعندئذ سيحول المتمولون والمدخرون اللبنانيون قسما كبيرا من ودائعهم التي هي حاليا بالدولار الى الليرة. وسيحصل تحويل اموال بالعملات الاجنبية من اللبنانيين العاملين في الخارج الى الوطن. وسيزيد عرض الدولار في السوق اللبناني عن الطلب عليه. ولا يعود شراء البنك المركزي للدولارات يسبب ارتفاعا بسعر الدولار تجاه الليرة.

● هل تدني موجودات البنك المركزي من الدولار الى ١٩٣ مليونا، يهدد بتوقف دفع رواتب موظفي القطاع العام، او يهدد بتخفيض الرواتب او بتاخر دفع الرواتب؟

□ دفع رواتب موظفي القطاع العام يتم بالليرة اللبنانية: وهو لم يستوجب في الماضي ولن يستوجب في المستقبل صرف اي دولار من موجودات البنك المركزي. ولا علاقة بتاتا بين دفع رواتب موظفي الدولة وبين انخفاض احتياطي البنك المركزي من الدولارات.

فدفع رواتب موظفي الدولة يتامن حاليا من السلفات التي تحصلها خزينة الدولة من المصارف والجمهور بواسطة اصدارات سندات الخزينة، ومن السلفات التي تحصلها خزينة الدولة من البنك المركزي. حيث بلغ مجموع استلافات الدولة زهاء ١٢٠ مليار ليرة. والحبل على الجرار شهرا بعد شهر اذا استمر تعثر تحصيل الضرائب والرسوم.

لكن استلاف الدولة لدفع رواتب موظفيها وخصوصا استلافها من البنك المركزي يساهم في تخفيض سعر الليرة.

● اذا توقفت المصارف عن تسليف الدولة عبر اصدارات سندات الخزينة، الا يخشى من توقف دفع الرواتب لموظفي الدولة والمتقاعدين؟

□ دفع رواتب موظفي الدولة لا يمكن ان يتوقف. فاذا شحت تسليفات المصارف للدولة سوف يستمر البنك المركزي بتسليف الدولة لاجل دفع رواتب موظفي القطاع العام. لكن التسليف من البنك المركزي الى الدولة يستوجب *عمليا طبع عملة لبنانية* جديدة. وكل طبع عملة جديدة يؤول الى انخفاض بسعر الليرة.

اي ان اللبنانيين الذين يتشاطرون ويتهربون من دفع الضرائب والرسوم، سوف يتحملون وزر هذا التهرب، بتحملهم نتائج انخفاض سعر الليرة وغلاء نفقات المعيشة.

الرواتب صارت ٢٠ مليارا

● كم صار مجموع رواتب موظفي الدولة عن سنة ١٩٨٧؟

□ بعد زيادة الاجور الاخيرة ٤٥ بالمئة بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٧، اظن ان مجموع رواتب موظفي الدولة عن كامل السنة الجارية سيبلغ ٢٠ مليار ليرة.

● واذا زيدت الاجور مجددا من اول تموز ١٩٨٧ فصاعدا، كما يطالب الاتحاد العمالي وبنسبة ١٠٠ بالمئة؟

□ اذا زيدت الاجور مجددا من اول تموز الماضي فصاعدا. فان هذه الزيادة الجديدة لا تدفع قبل اوائل سنة ١٩٨٨. ذلك لان دفع زيادة الـ ٤٥ بالمئة السابقة بمفعول رجعي من ١٩٨٧/١/١ سيتم اعتبارا من راتب تشرين الاول القادم فصاعدا. وطالما مقدار الزيادة الجديدة غير معروف وتاريخ تطبيقها لم يتحدد، فلا نستطيع الجواب على السؤال.

خطر الاستلاف من المركزي

● لماذا استلاف الدولة من البنك المركزي يساهم بانخفاض سعر الليرة، اكثر من استلافها من المصارف والجمهور؟

□ استلاف خزينة الدولة من المصارف ومن الجمهور ومن الضمان الاجتماعي، يعني الاستلاف من الاموال اللبنانية المتداولة والموجودة في السوق. بينما استلاف الدولة من البنك المركزي يستوجب طبع عملة لبنانية جديدة وزيادة الكتلة النقدية.

وكل طبع عملة لبنانية جديدة يساهم في تخفيض القوة الشرائية لليرة. وهو ما يعرف لدى عامة الناس بارتفاع سعر الدولار. بينما الواقع ان سعر الدولار لم يرتفع، بل هي الليرة التي يتدنى سعرها تجاه كل العملات الاجنبية والعربية.

كلفة كيلو القمح ٢٠ ليرة والدولة تسلمه للمطاحن بنصف ليرة

شرحت مصادر مطلعة في وزارة الاقتصاد تعكس وجهة نظر الوزير فكتور قصير، مقدار الخسارة التي صارت تتحملها خزينة الدولة في دعم أسعار الطحين فقالت:

اسعار القمح في الاسواق العالمية هي اليوم ادنى اسعار منذ مدة طويلة، بفضل ازدياد انتاج القمح في الدول المصدرة عن الطلب العالمي على استيراد القمح. ولولا تدهور سعر الليرة اللبنانية لكان دعم الدولة اللبنانية لاسعار القمح عن عام ١٩٨٧ الجاري دعماً رمزياً. واقل دعم منذ بدات الحكومة اللبنانية سياسة دعم اسعار الخبز. وتعاظم مقدار الدعم عن سنة ١٩٨٧ هو فقط نتيجة لتدهور سعر الليرة اللبنانية تجاه كل العملات الاجنبية بصورة عامة وتجاه الدولار الاميركي بصورة خاصة.

فسعر طن القمح بالاسواق العالمية يتراوح حالياً بين ٩٠ دولاراً و١١٥ دولاراً. وذلك حسب نوعية القمح وحسب الوقت الذي تتم فيه صفقات الاستيراد. وهذه اسعار رخيصة جداً. اذ اسعار طن القمح في الماضي كانت تتجاوز ١٣٥ دولاراً.

ومتوسط استهلاك لبنان من القمح قبل ان يتدهور سعر الليرة، اي قبل ان يتفاقم تهريب الخبز اللبناني الى الدول المجاورة. وقبل ان يتعاظم تهريب القمح لاستخدامه علفاً في مزارع الدواجن. كان حوالى الف طن في اليوم الواحد.

لكن متوسط استهلاك لبنان للقمح بعد تدهور سعر الليرة وبعد تضاعف تهريب الخبز اللبناني الى الخارج وتهريب القمح الى مزارع الدواجن، صار حوالى ١٢٠٠ طن في اليوم.

ويقدر ان الـ ٢٠٠ طن الاضافية التي زادت على الاستهلاك اليومي مؤخراً، هي الكمية التي تهرب بشكل خبز الى الدول المجاورة والتي تهرب بشكل قمح الى مزارع الدواجن. وليست نتيجة لازدياد استهلاك اللبنانيين للخبز كما يزعم البعض.

وعلى اساس ان متوسط سعر القمح المستورد هو حوالى ١٠٠ دولار للطن، فان خزينة الدولة تدفع ثمناً للقمح المستورد بواسطة مكتب الحبوب: ١٢٠٠ طن × ١٠٠ دولار = ١٢٠ الف دولار كل يوم.

فلو كان سعر الدولار الاميركي ٥ ليرات فقط كما يفترض ان يكون في الحالات العادية، لكانت كلفة هذا القمح على الدولة ٦٠٠ الف ليرة فقط يوميا.

لكن على أساس سعر الدولار ٢٠٠ ليرة، فان كلفة هذا القمح على خزينة الدولة اللبنانية صارت ٢٤ مليون ليرة يوميا.

وبرغم تجاوز سعر الدولار ٢٠٠ ليرة، لا يزال السعر الرسمي لتسليم القمح من مكتب الحبوب الحكومي الى المطاحن اللبنانية كما كان منذ بضعة عشر سنة، وهو حوالى ٥٠ قرشا فقط.

وبما ان كلفة طن القمح على الدولة على اساس سعر الدولار ٢٠٠ ليرة، صارت ٢٠ الف ليرة، وبالتالي فان كلفة الكيلو الواحد صارت ٢٠ ليرة.. فمعنى ذلك بكل بساطة ان خزينة الدولة صارت تخسر بكل كيلو قمح يسلم الى المطاحن ١٩,٥ ليرة.

وبالتالي فان خسارة الدولة بدعم اسعار القمح قد تصل عن سنة ١٩٨٧ الجارية الى حوالى ٧ مليارات ليرة.

يذكر انه قبل سنة ١٩٨٤، وقبل تدهور سعر الليرة وحين كان سعر الدولار دون ٤ ليرات، كانت خزينة الدولة تخسر اقل من ٢٠٠ مليون ليرة في السنة بدعم اسعار القمح. وتلك الخسارة كانت ناشئة من ارتفاع السعر العالمي للقمح، اذ كان سعر الطن يومذاك يناهز ١٥٠ دولاراً.

ولو ان سعر طن القمح العالمي قبل سنة ١٩٨٤ كان يوازي ١٠٠ دولار فقط، لكانت كلفة طن القمح على الدولة اللبنانية زهاء ٥٠٠ ليرة فقط. ولكانت كلفة الكيلو حوالى ٥٠ قرشا. ولكانت خسارة الدولة بكل كيلو حوالى قرشين فقط. لان سعر تسليم القمح في الاهراءات الى المطاحن كان ولا زال حوالى ٤٨,٥ قرشا.

يذكر ان زيادة سعر بيع الطحين من المطاحن الى الافران التي تمت منذ بضعة اشهر والتي قضت برفع سعر الكيلو من ٧٠ قرشا الى ١٠٠ قرش، لم تكن لاجل تخفيف خسارة الدولة بدعم القمح، بل كانت لاجل تغطية زيادة اجور الطحن، اذ المطاحن صارت تتقاضى حوالى ٥٢ قرشا عن طحن كل كيلو قمح.

تطور موجودات البنك المركزي

حسب احصاءات مركز الدراسات في غرفة التجارة والصناعة، كانت موجودات البنك المركزي اللبناني من الدولار دوماً فوق ١٣٠٠ مليون دولار. وهي وصلت الى ذروتها في آخر سنة ١٩٨٢ حينما بلغت مليارين و٦٠٨ ملايين دولار. ولم تنقص هذه الموجودات عن مليار دولار الا بعد حوادث شباط ١٩٨٤.

وفيما يلي جدول بتطور موجودات البنك المركزي اللبناني من الدولارات منذ حوادث سنة ١٩٧٦ ولغاية آب ١٩٨٧:

- سنة ١٩٧٦: مليار و٣٠٢ مليون دولار.
- سنة ١٩٧٧: مليار و٥٦٨ مليون دولار.
- سنة ١٩٧٨: مليار و٨٣٥ مليون دولار.
- سنة ١٩٧٩: مليار و٥٣١ مليون دولار.
- سنة ١٩٨٠: مليار و٥٨٨ مليون دولار.
- سنة ١٩٨١: مليار و٥١٦ مليون دولار.
- سنة ١٩٨٢: مليارات و٦٠٨ ملايين دولار.
- سنة ١٩٨٣: مليار و٩٠٢ ملايين دولار.
- سنة ١٩٨٤: ٦٧٢ مليون دولار.
- سنة ١٩٨٥: مليار و٥٦ مليون دولار.
- سنة ١٩٨٦: ٤٦٣ مليون دولار.
- ربيع ١٩٨٧: بين ٥٠٠ و٦٠٠ مليون دولار.
- آب ١٩٨٧: حوالى ١٩٣ مليون دولار.

الامارات تحتفل بالذكرى ٢١ لجلوس الشيخ زايد
الشيخ خليفة يقول: نجح في تحقيق المعادلة الصعبة واقتحام العصر



■ الشيخ زايد بين جيلين .. يحتضن المستقبل ويحاور الحاضر ■

■ صورة كبيرة للشيخ زايد توسطت احدى الساحات العامة ■



■ نافورة الاتحاد، كما بدت خلال الاحتفالات ■

ابو ظبي - «الانوار»:

احتفلت دولة الامارات العربية المتحدة هذا الاسبوع بالذكرى الواحدة والعشرين لجلوس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وهي ذكرى توليه مسؤولية الحكم في ابو ظبي. وهكذا كان العيد في دولة الامارات هذه السنة عيدين، عيد الاضحى المبارك، وعيد الجلوس الميمون.

وبهذه المناسبة ازدانت الشوارع الرئيسية في امارة ابو ظبي، وقامت بلدية ابو ظبي بتزيين الشوارع ورفعت اعلام دولة الامارات في الشوارع الرئيسية والدوارات، كما قامت اقواس النصر، وزينت الابنية بالمصابيح الكهربائية. ورفعت اللافتات التي تتضمن عبارات التهنئة مشاركة منها في الاحتفال بهذه المناسبة.

وقد شهدت امارة ابو ظبي، كما شهدت سائر الامارات خلال السنوات الماضية تطورا كبيرا في المرافق العامة كافة في اطار السعي لتوفير الخدمات للمواطنين، وذلك طبقا لتوجيهات رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

وشملت هذه الخدمات التي يشرف عليها الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرتي البلدية والاشغال من خلال بلدية ابو ظبي وتخطيط المدن، اقامة مناطق سكنية جديدة، وتعويض اصحاب المنازل التي تم هدمها في اطار خطة البلدية لاعادة تخطيط المدينة لمواكبة التطور الحضاري الذي تشهده الدولة.

وبمناسبة عيد الاضحى المبارك وعيد الجلوس الميمون استقبل الشيخ زايد وفودا كبيرة من المهنئين كان في مقدمتهم اخوانه اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد ونوابهم واولياء عهودهم. كما استقبل كبار المسؤولين في الدولة، والقيادات العسكرية ووفود المواطنين والمقيمين.

حقق المعادلة الصعبة

وبهذه المناسبة قال الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في كلمة نشرتها مجلة «درع الوطن» ان مسيرة العمل والتحدي لتحقيق الاهداف وتجسيد الطموحات التي حددها رئيس الدولة بدأت قبل واحد وعشرين عاما.

وقال الشيخ خليفة، ان رئيس الدولة نجح في تحقيق المعادلة الصعبة واقتحام العصر، ولم يدخر مالا او جهدا من اجل التقدم والتنمية وتخطي حاجز الزمن. وبدأت جهوده تؤتي ثمارها، فاقام المجتمع الجديد في زمن قياسي.

واشار الشيخ خليفة في كلمته الى ارتفاع المباني وانتشار الخدمات في القرى والمناطق النائية، والى فتح المدارس واستكمال قواعد البنية الاساسية، مما مكن البلاد من الانطلاق نحو مزيد من التنمية.

وقال: لعل الانجاز الاكبر والاعظم الذي نفخر به في هذه المناسبة القومية، هو بناء انسان الامارات واعداده وتأهيله ليحتل مكانه ويساهم في بناء وطنه والوصول به الى مصاف الدول المتقدمة.

واضاف: ان بناء الانسان كان ولا يزال الهدف الاول والاسمى الذي سعى ويسعى اليه قائد المسيرة. فالانسان عنده هو صانع التنمية، وهو اساس كل تقدم وازدهار، وهو العمود الفقري القوي لكل شعب وامة.

ومضى الشيخ خليفة يقول: واذا كان اسهام الشعوب في صنع القرار هو هدف نبيل تحرص عليه الدول المتحضرة، فان ايمان قائد المسيرة بمبدأ الشورى وديمقراطية الحكم، لم يتغير مطلقا، سواء عندما كان حاكما للمنطقة الشرقية، او حاكما لابو ظبي، او حتى بعد ان اصبح رئيسا لدولة الامارات العربية المتحدة.

في اطار اجراءات المحافظة على امن الكويت واستقرارها
ادخال تعديلات اساسية على قانوني منح الجنسية واقامة الاجانب في الكويت

الكويت - «الأنوار»:

نشر في الجريدة الرسمية، الكويت اليوم، نص مرسومين اميريين يقضيان بتعديل بعض احكام قانون الجنسية، وقانون اقامة الاجانب.

ويقضي المرسوم الاول بتعديل اربع مواد من قانون الجنسية، كما يقضي المرسوم الثاني بتعديل خمس مواد من قانون اقامة الاجانب في الكويت.

وتضمنت تعديلات قانون الجنسية ما يلي.

● يكتسب الجنسية الكويتية كل من ولد في الكويت لأبوين مجهولين. ويعتبر اللقيط مولودا فيها حتى يثبت العكس. ويجوز بمرسوم بناء على عرض وزير الداخلية منح الجنسية الكويتية لمن ولد في الكويت او الخارج من أم كويتية وكان مجهول الأب، او لم تثبت نسبته الى ابيه قانونا. ويعامل القصر في هذه الحالة معاملة الكويتيين لحين بلوغهم سن الرشد.

- لا يكون لمن كسب الجنسية وفقاً لاحكام المواد ٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ من قانون الجنسية حق الانتخاب لأي هيئة نيابية قبل انقضاء ٣٠ سنة ميلادية من تاريخ كسبه لهذه الجنسية.

- يجوز بمرسوم بناء على عرض وزير الداخلية منح المرأة الأجنبية التي تتزوج من كويتي الجنسية الكويتية. اذا اعلنت رغبتها في كسب هذه الجنسية واستمرت الزوجية قائمة مدة ١٥ سنة من تاريخ اعلان رغبتها. كما يجوز بناء على اقتراح وزير الداخلية الاعفاء من كل هذه المدة او بعضها. فاذا كان انتهاء الزوجية قبل انقضاء المدة المشار اليها في الفقرة السابقة بسبب الوفاة او الطلاق، وكان للمرأة الاجنبية ابن أو ابناء من زوجها، وحافظت على اقامتها المشروعة والعادية في الكويت حتى انقضاء هذه المدة، فيجوز منحها الجنسية الكويتية بمرسوم بناء على عرض وزير الداخلية.

● في سحب الجنسية من حامليها:

- يجوز بمرسوم بناء على عرض وزير الداخلية سحب الجنسية الكويتية من الكويتي الذي كسب الجنسية الكويتية بالتطبيق لاحكام المواد ٣ و٤ و٥ و٧ و٨ من هذا القانون، وذلك في الحالات التالية:

١ - اذا منح الجنسية الكويتية بطريق الغش او بناء على اقوال كاذبة، ويجوز في هذه الحالة سحب الجنسية ممن كسبها معه عن طريق التبعية.

٢ - اذا حكم عليه خلال ١٥ سنة من منحه الجنسية الكويتية في جريمة مخلة بالشرف والامانة.

٣ - اذا عزل من وظيفته الحكومية تاديبياً لأسباب تتصل بالشرف او الامانة خلال عشر سنوات من منحه الجنسية الكويتية.

٤ - اذا استدعت مصلحة الدولة العليا او امنها الخارجي ذلك. ويجوز في هذه الحالة سحب الجنسية الكويتية ممن يكون قد كسبها بطريق التبعية.

٥ - اذا توفرت الدلائل لدى الجهات المختصة على قيامه بالترويج لمبادىء من شانها تقويض النظام الاقتصادي او الاجتماعي في البلاد، او على انتمائه الى هيئة سياسية اجنبية. ويجوز في هذه الحالة سحب الجنسية الكويتية ممن يكون قد اكتسبها معه بطريق التبعية

تعديلات قانون الاقامة

● في تعديلات قانون اقامة الاجانب في الكويت:

- يقتضي المحافظة على امن البلاد وسلامتها واستقرارها، وضع الاجراءات والضوابط الكفيلة بتنظيم اقامة الاجانب، ومتابعتهم واحكام الرقابة على مستقدميهم، وتقرير العقوبات التي تكون رادعاً لكل من تسول له نفسه مخالفة احكام القانون. لذلك ارتؤي تعديل احكام القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٥٩ حيث اوجبت المواد الجديدة المعدلة على كل اجنبي دخل البلاد اخطار دائرة الهجرة المختصة بتاريخ دخوله وبعنوانه الجديد في حالة تغيير محل اقامته، والتبليغ عن طفله المولود في الكويت خلال المواعيد المحددة لذلك.

- والزم وفقاً لهذا التعديل، مديرو الفنادق والشقق المفروشة المعدة للايجار، ابلاغ الادارة العامة لشؤون الهجرة عن الأجنبي عند قدومه ورحيله خلال ثمان واربعين ساعة. على ان يبين وزير الداخلية الاجراءات التي تتبع للابلاغ عن الأجنبي. ويتم الابلاغ لادارة الهجرة في المحافظة التي يقع في دائرتها العقار وليس الى مختار المنطقة، كما كانت تقضي به المادة السابقة.

- تحدد مدة الاقامة الموقتة للأجنبي بثلاثة شهور يتعين عليه مغادرة البلاد عند انتهائها، ما لم يحصل على تجديد لهذه المدة لا يجاوز سنة واحدة. مع تشديد عقوبة الغرامة على المخالفين، واضافة عقوبة تكميلية في حالة المخالفة، وهي مصادرة وسائل النقل التي استخدمت لتسهيل ارتكاب المخالفة والمبالغ المتحصلة لقاء ذلك.

- وحظر بموجب التعديل الجديد ايواء اجانب او اسكانهم في اي منزل اقامتهم فيه غير مشروعة. او استخدام اي اجنبي استقدم من قبل الغير اثناء سريان مدة عقده. ويتم معاقبة كل من سهل لأجنبي الحصول على تصريح زيارة أو اقامة لقاء حصوله على مال او منفعة، او قبوله وعدا بذلك، بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات، وبغرامة لا تجاوز ثلاثة الاف دينار. وتضاعف العقوبة اذا عاد المخالف لارتكاب هذه المخالفة خلال خمس سنوات من تاريخ الحكم عليه.

كذلك الغيت الفقرة الخاصة باستثناء افراد العشائر الذين يدخلون الكويت براً من الجهات التي تعودوها لقضاء اشغالهم المعتادة.

هذا وقد اصبح المرسومان نافذين من تاريخ نشرهما في الجريدة الرسمية.

دورة في سوريا لضباط اتصال مكاتب المقاطعة

تقرر ان يعقد ضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل التابعة لجامعة الدول العربية دورتهم السابعة والخمسين في دمشق يوم السبت القادم.

وابلغ متحدث باسم المكتب الرئيسي للمقاطعة وكالة رويتر قوله ان من ابرز الموضوعات التي سيبحث فيها ضباط الاتصال «اعادة النظر في احكام ومبادىء المقاطعة في ضوء ما استجد من اوضاع خلال التطبيق».

وقال ان الهدف من ذلك هو متشديد المقاطعة على اسرائيل والبحث في اوضاع شركات ومؤسسات اجنبية استجابت لاحكام المقاطعة العربية لرفع الحظر عنها واعادة التعامل معها في البلدان العربية.

اسرائيل تنتقد موقف مصر في القمة الافريقية

علم من مصدر ديبلوماسي في القدس ان الحكومة الاسرائيلية اعربت عن استيائها لموافقة مصر على قرار أصدرته منظمة الوحدة الافريقية بادانة السياسة الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة.

فقد اوضحت الحكومة الاسرائيلية في رسالة بعثت بها الى القاهرة ان الكاميرون وزائير وهما من الدول الافريقية العشر التي تقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل وتشمل ايضا مصر وجنوب افريقيا اعلنتا عدم موافقتها على هذا القرار الذي تقدمت به الجزائر خلال القمة الاخيرة لمنظمة الوحدة الافريقية التي عقدت في اديس ابابا في تموز الماضي.

ويدين هذا القرار بشدة «اسرائيل الدولة المحتلة بسبب سياسة القمع التي تنتهجها وممارساتها العنصرية ضد السكان العرب في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وطالب القرار «مجلس الامن بأيجاد السبل والوسائل الكفيلة بأرغام اسرائيل على انهاء احتلالها وسحب قواتها» من هذه الاراضي بما فيها القدس.

القدس - ا ف ب

أخبار قصيرة

● قدمت حكومة المملكة العربية السعودية دعماً مالياً لمشروع المركز الاسلامي في روما، وهو يمثل الجزء الثاني من المبلغ المتبقي من تبرع المملكة، لإكمال العمل في بناء المسجد التابع للمشروع.

● يبدأ فريق من خبراء المنظمة العربية للتنمية الزراعية، زيارة لدول مجلس التعاون لدول مجلس الخليج العربية في شهر ايلول المقبل في اطار اعداد دراسة ميدانية حول السياسات الزراعية في دول المجلس، وسبل التنسيق بينها.

● تلقت وزارة التربية والتعليم في دولة الامارات من المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، مشروع النظام الاساسي لاتحاد الجامعات في البلاد الاسلامية. وطلبت المنظمة ابداء الراي بالمشروع وترشيح احد رؤساء او مديري الجامعات في الامارات للمشاركة في الاجتماع التاسيسي للاتحاد المقرر عقده في الرباط بين ٢٥ و٢٧ تشرين الثاني المقبل.

● قررت السلطات المصرية زيادة رسم مغادرة المطار بنسبة ١٥٠ بالمئة، وبذلك يصبح رسم المغادرة ١١٫٥٠ جنيها مصريا. وسيبدأ تنفيذ القرار اعتبارا من اول ايلول المقبل.

● قررت هيئة الآثار المصرية تحصيل قيمة تذاكر الدخول الى الأماكن الأثرية بالدولار. وقد تم تشكيل هيئة فنية لإعداد تذكرة دخول موحدة لكل منطقة اثرية وتحديد قيمتها. وفور الانتهاء من عمل اللجنة سيصار الى تسليم التذاكر الى الشركات السياحية التي تتولى توزيعها على السائحين.

● قامت ادارة صحة البيئة في الهيئة البلدية المركزية في البحرين بالتعاون مع بلدية المحرق بإزالة وهدم بعض المباني القديمة والخطرة بمنطقة المحرق، تنفيذاً لتوصيات الشيخ عبدالله بن محمد آل خليفة رئيس هيئة البلدية.

● انخفض الدولار بصورة ملحوظة في الخرطوم بعد تطبيق قانون الطوارىء والاجراءات التي اتخذتها الحكومة السودانية للكشف عن مخابىء السلع التي اخفاها التجار، وما تبع ذلك من حملات لاعتقال تجار العملة.

● اصدرت السلطات السودانية، امرا بتنظيم وجود الاجانب في العاصمة الخرطوم. ويتضمن هذا الاجراء دعوة اصحاب العقارات وأرباب الاعمال الى ابلاغ السلطات عن الاجانب القاطنين لديهم او العاملين في مؤسساتهم.

قائد ودولة

السادس من اغسطس / آب، تاريخ مميز في دولة الامارات العربية المتحدة. ففي مثل هذا اليوم منذ احدى وعشرين سنة، حمل شعب ابو ظبي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ليضعه على رأس السلطة في امارة ابو ظبي، بعد ان بايعه قائدا وحاكما يثق بحكمه وقيادته.

وخلال فترة قصيرة من توليه القيادة، اثبت الشيخ زايد انه على مستوى المسؤولية التي انيطت به، واظهر موهبة خارقة في كيفية توجيه كل الطاقات وتسخير كل الامكانات لبناء الوطن واسعاد المواطن.

لقد كان حلم زايد القائد كبيرا، وكانت طموحاته اكبر من حلمه. وما اعتقد الكثيرون في وقت من الاوقات انه صعب التحقيق، اثبت الشيخ زايد انه بالتصميم والارادة الحسنة يمكن تخطي الصعاب وتجاوز المستحيلات.

فقد انطلق زايد منذ توليه المسؤولية قبل احدى وعشرين سنة في اكبر عملية تحد للمستحيل فهزمه. خاض صراعا شاقا مع الصحراء، فانتصر عليها وحولها الى واحات غناء. واطلق مسيرة الاعمار والبناء، اعمار الوطن وبناء المواطن القادر على احتواء وطنه بكل ما يتحقق فيه من تقدم وتطور في شتى المجالات.

وهكذا اصبح الحلم حقيقة، وبدأت ابو ظبي بعد سنوات قليلة من تسلم زايد مقاليد الحكم فيها، تأخذ مكانها اللائق بين العديد من الدول المتقدمة، رغم انها كانت لا تزال امارة.

ومع نجاح مسيرة الاعمار والتطوير في الامارة، كانت الاماني الوطنية والقومية تتعاظم في فكر القائد، وكان الطموح يكبر ويكبر.. ومرة اخرى نجح القائد في تحقيق طموحاته. فانطلق من امارة الدولة، الى دولة الامارات، فكان الاتحاد الذي يعتبر اليوم نموذجا فريدا، وامثولة رائعة تؤكد انه عندما تكون النوايا صادقة والارادة قوية والقاعدة ثابتة ومتينة يمكن تحقيق التلاحم بين الاخوة ابناء الوطن الواحد تحت راية واحدة وقيادة واحدة.

وهكذا نجح القائد، فمنحه اخوانه حكام الامارات ثقتهم، كل ثقتهم. بايعوه واحاطوه بكل امكانات الدعم والمؤازرة، وواكبوا خطاه وهو ينتقل من انجاز الى انجاز حتى تمكن وفي فترة قصيرة جدا من جعل الاتحاد دولة مترامية الاطراف، لها- دورها الفعال على المستوى القومي وفي المحافل الدولية.

وبقيادة زايد، تحولت دولة الامارات من الدولة الحلم، الى الدولة الحقيقة، القائمة والثابتة والتي تتعامل مع كل دول العالم على اساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

ولا شك انه كانت لشخصية زايد ولتفكيره ونهجه في الحكم، الاثر الكبير في اكتساب احترام الدول، كل الدول، كبيرها وصغيرها. فالرجل الذي انبتته الصحراء حافظ على الخصال الصحراوية العربية. فالشهامة والكرامة، والصدق والامانة، والشرف والاستقامة، ما زالت طابع كل تصرفاته وستبقى، فالاصيل لا يتغير، وهكذا زايد. فلا يعجبن احد بعد ذلك، كيف اصبحت ذكرى السادس من اغسطس / آب مناسبة وطنية غالية نابعة من المعاني والرموز الخالدة التي تجسدت في قلوب وضمائر شعب الامارات بأسره.

نعم، لقد حقق زايد الكثير من الانجازات في كافة المجالات، بحيث اصبحت دولة الامارات دولة عصرية نموذجية في فترة زمنية قصيرة. وقد عمت انجازاته التعليمية والصحية والعمرانية والاقتصادية والزراعية، الامارات كافة. ونجح في تحقيق هذه الانجازات الى ابعد الحدود، وبقي شعاره هو منذ اليوم الاول الذي تولى فيه السلطة وهو «ان لا قيمة للمال، اذا لم يسخر لصالح الشعب».

وحول زايد القائد ورئيس الدولة شعاره الى ممارسة تجسدت في العديد من المشاريع الحيوية التي نهضت بالدولة ومكنتها من احتلال مكانها في صدارة الدول المتقدمة والناجحة.

لقد اصاب الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، كبد الحقيقة حين قال، ان رئيس الدولة نجح في تحقيق المعادلة الصعبة واقتحام العصر، وانه لم يدخر مالا او جهدا من اجل التقدم والتنمية وتخطي حاجز الزمن.

ويبقى ان الانجاز الكبير لزايد القائد هو ما حققه في بناء الانسان في دولة الامارات. هذا الانسان الذي اثبت اهليته واحتل مكانه بجدارة في مسيرة بناء الوطن.

واذا كانت الاحتفالات في عيد الجلوس تأتي ظرفية وتعبيرا عن الفرحة بذكرى معينة وفي يوم معين، فان مسيرة العطاء المتواصلة التي يقودها الشيخ زايد هي الاحتفال الدائم الذي لن ينتهي باذن الله.

وجيه العجوز

قضايا

مواقف حياتية يومية

ليس الامر ذما ولا تجريحا انما هي مواقف حياتية يومية نواجهها ونحن نعبر دروب هذه الايام الحالكة.

ففي الدوائر والمؤسسات يضيع نصف العمر والنصف الباقي على الطرقات ما بين هذه المؤسسة وتلك الدائرة الى ما هنالك من مشاكل معقدة في ادراج اصحابها. بينما لا يستغرق انجازها دقائق قليلة.

والانسان في هذا الوطن اخذت المشاكل والتعقيدات تسيطر عليه وتسيره وتعتمر رأسه وعقله فلا هو بقادر على سلخها ونفضها بعيدا ولا يجرؤ على تخطيها وسحقها وتغيير منبت جذورها ولا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. وكيف يغير ابناء وطني ما بانفسهم وهم لهذه الانفس غير مالكين؟؟!!.

مؤسسة الضمان الاجتماعي من المرافق الحيوية القليلة التي ما زالت تحتفظ بسيماء الحياة تعمل، تنتج، تكافح من اجل البقاء.

في الطابق الاول، قبيل الوصول الى الباب تطالعك جحافل المتجمهرين فتتبادر الى الذهن صورة اذلال جديدة من ضروب الذل المتبعة في هذه الايام حيث يتجمهر عدد هائل من الناس، ولايام عديدة، امام اماكن معينة للحصول على مساعدات غذائية باختصار «الاعاشة»، والاولى بها ان يسموها «الاماتة»، والويل لمن كتب له الوقوف امام تلك المحطات الرهيبة.

اما هنا فالامر يختلف كثيرا: كل يحمل بيده قسيمة، وتحمل القسيمة بدورها لقب «اجير»...

... وتبدأ رحلة الانتظار.

نساء ورجال. هذا يدخن. يدخن. يدخن تلك تطلب الفرج من الله سبحانه. تطلب الا يطول وقت انتظارها والوقت يطول. يطول. يطول. يزداد العدد. يكثر القادمون. يتعب المنتظرون انما لا يقنطون فالقسيمة في اليد تحمل تاريخا عبر وقد ذاق صاحبها الامرين. ذهب مرارا وتكرارا. صور الهوية مرات عديدة. حمل علب الادوية حتى تاكلت حواشيها. ضاع بعضها وتبعثر. قصص. قصص. تطول ولا تنتهي.

الموظف المدلل تبدو على وجهه امارات الاشراق فقد شرب قهوته عدة مرات ودخن ما يحلو له. مازح هذا وضاحك تلك الى ان حان وقت وقوفه امام الجماهير الكادحة.

الموظف الآخر الرصين بوجهه الذي يخيل اليك انه ما عرف الابتسامة منذ طفولته. لكنه يعمل ويعمل ما ان ينتهي من عمل حتى يدخلونه في شرك عمل جديد. لكن رغم عمله المتواصل لا تشعر تجاهه برغبة الامتنان. سحابة داكنة دائمة المكوث فوق حاجبيه.

امرأة تسأل: الن نقبض اليوم؟

الموظف لا يجيب.

تسأل امرأة ثانية: الم تأت الاموال بعد؟

الموظف يهز كتفيه ويزم شفتيه ليعبر عن انه لا يدري... بغير كلام وبدون تعليق...

صوت رجل كهل: تركنا شغلنا وعملنا وجئنا ننتظر.ولا نعرف هل بعد الانتظار فائدة ام لا.

يدخن الموظف المقنع بالزجاج الشفاف. سيجارة جديدة يتمتع بمراقبة سحب دخانها ثم ينادي موظفة حديثة السن بهية الطلعة. تدنو منه. يهمس لها بكلمات قليلة ويبتسم.

الطابق الاول يغص بالاجساد المنهكة والنفوس الحائرة المترددة ما بين اتمام مسيرة الانتظار او الانصراف غير مأجورين.

المنتظرون يسأل بعضهم بعضا ويجيب بعضهم عن بعض لا احد يصدق احدا ولا تتوقف الاسئلة جميعهم بحاجة للمال المرتقب. جميعهم بحاجة لكلمة ثقة وصدق تثبت اقدامهم.. انما فاقد الشيء لا يعطيه...

واخيرا هلت البشارة وباشارة من الموظف الواقف خلف السور الزجاجي فهم الحاضرون ان هنالك خيرا في القضية فاسرعوا الى اتخاذ اماكنهم حسب الاولوية. من جاء اولا وقف اولا النساء في خط والرجال في خط مواز لهن. لا بد من بعض الجدل في صف النسوة اذ توجد دائما بضع نساء يختلقن على المكان واوان وصولهن. حوارات، مشاحنات تنتهي بنظرات ساخطة او ببضع كلمات ناقمة قارسة حتى تسكن احداهن وتنتهي القصة.

* * *

سيدة انيقة تضع نظارتين ملونتين تجاوزت الصف ودنت من الموظف. قالت شيئا ما. سمح لها الموظف. انجز معاملتها قبل عناصر الصف المنتظرات منذ امد بعيد... ثارت ثورتهن وبدا اللغط والتهامس علا صوت احداهن تكلم جارتها الواقفة وراءها. اذا شئت ان تنتهي اولا فالبس نظارتين كبيرتين ملونتين...ان للنظارات على الناس حقوقا... ذهبت صاحبة النظارتين، سكتت النسوة... وهذا هو سر هبوطنا بدل ارتقائنا. ما دام العامل المثير امامنا لنا صوت ولنا موقف ولنا التزام وما ان ينحجب عن اعيننا حتى يخبو الصوت ويضيع الموقف وينهزم الالتزام والويل لنا. ما دمنا بحاجة دائمة الى قماشة حمراء يلوّح بها امامنا لاستفزازنا...

ورائي وقفت امرأة مسنة تعمل - بوابة - في احدى مدارس مدينة الميناء. ارتاحت الى وجودي صامتة بجوارها. راحت تحكي عن تعبها والارهاق الملم بها وتشكو - السكري - وتورم القدمين والغلاء وتقرح الشفتين من كثرة الكلام عنه. واطفالها السبعة الذين اوكلت الحياة اليها معونتهم دون اي عائل آخر. وقد طاب لها إصغائي فسردت لي العديد من القصص الواقعية المؤلمة المحشوة بالمعاناة والقهر.

ثم اشفقت على سكوتي فسألتني مم اشكو حتى اضطررت لزيارة الطبيب والاعتماد على صندوق الضمان في التعويض ووقوفي معها في مثل هذا الصف المثير لتشنج الاعصاب كما احتجت على تساهلي في الحفاظ على دوري اذ تركت اثنتين من العجائز يقفن قبلي في الصف الذي يشبه يوم الجوع. دعوتها لتقف امامي لكنها رفضت ذلك قائلة: لا يا ابنتي مثلنا مثل غيرنا. لا تكوني متسامحة معهن والا وقفن جميعا امامك.

كلمة من هنا وكلمة من هناك وسرعان ما تم التعارف بين معظمهن ووجدت اواصر قرابة او صداقة او ما شابه ذلك. الضجيج يعلو. الازدحام يزداد. احد القادمين لم يحل له ان يعبر الى صف الرجال الا باختراق صف النساء وحيث ان تلاصق الاجساد لا يسمح بمرور طيف هوائي وحيث ينطبق القول «لو مرّ سيف بيننا لم نكن نعلم هل اجرى دمي ام دمك». لكن صاحب الطقم الرجيتري، والذي تنم قسماته عن تمرد ونزق وعدم الاخذ بالقيم، ابى الا ان يمر معتبرا ان له الحق في اختصار الطريق.

لم يكن من جارتي الواقفة ورائي الا ان احتجت عليه بصوت مسموع وكالت له التهم المحقة وابدت رأيها فيه بصراحة، تشكر عليها.

كاد صاحبنا يخرج على تصنعه الهادىء الى طبيعته الرعناء متهما جارتي بالثرثرة وقلة العقل. طالبا منها السكوت والا...

ثم تطلع الى بنات جنسها طالبا منهن ان يسكتنها والا...

لكنها رفضت السكوت ولم تخفها تلك ال... والا... وانهت خطبتها الجادة: «بعد ناقصني خاف من واحد متلك الله يلعن هل الايام»...

حاول ان يقول لكنه اكتفى بجس - الرابض - على خصره ذاك الذي يختصر به السفهاء كلامهم ومشاكلهم. والويل للمسدس من الايدي الجاهلة الناكرة للقيم القاتلة للوعي والتفكير...

* * *

توقف الحوار بدخول مسلحين، لم اعرف لهما هوية. بدأت التمتمات الخافتة تسري...

- يا أختي لا تعلقي نفسك معه. من يدري من هو والى اي جهة ينتمي...

خفتت الاصوات، تلاشت، وعادت العيون تشخص الى ما وراء الزجاج بانتظار الدور المرتقب.

انتصب المسلحان قرب زجاج الواجهة. قيل ان المسلحان هنا لحفظ الامن والحفاظ على ادوار المنتظرين ولوقف اي شجار او حوار غير مرغوب فيه.

لفتت نظري رزمة اوراق في يد احد المسلحين لم يأبه للعيون المحلقة ولا الشفاه المتمتمة... فهو أتى لحفظ الامن تناول القلم المقيد بسلسلة معدنية كتب على الاوراق ما يلزم. تناول الختم من درج الموظف. ختم ما يجب ختمه ناول القلم للموظف المدلل طلب منه ان يسجي امضاءه في آخر الصفحة وعدّ المسلح المبلغ اللازم بيده... اكثر من عشر معاملات انجزت في لحظات ولم تنتظر شهورا ولا اياما ولا ساعات... وهكذا يكون العمل...!!

الجميع من نساء ورجال ينظرون، ينظرون ولا يرون ما تقع عليه عيونهم.

وجه الموظف صاحب الخفة والدلال بدت في تقاسيمه تزحف تحت جحافل احتجاج مكبوت أمرّ من الف استسلام، وحومت مثل الفراشات، مثل الحشرات السوداء. نقط. نقط. ممرغة بالسواد وكأنها حجارة من سجيل ترجم كل حروف الدال ومكونات الدلال فاذا بها... ذل ذل ذل. رصفت السطور جسورا ساحات كتبت عليها احرف مقلوبة، رسمت اعلام منكسة.

الموظف منكسر النظرات يحاول ان يسترجع انفاسه ظنا منه ان النساء والرجال في الصفين يضجون بالاحتجاج لكن صمتهم واصل مسيرة صمته ونظرة النار في اعينهم اتصلت بالوهج الجامد في عينيه.

احسست بالفقر المدقع يجتاح الجميع. تعب. اشمئزاز صمت اقسى من الاثنين... وسمعت صوتي يدندن بلهجة حزينة: الله الله يا دني...

تطلع حامل الاوراق الى رفيقه قائلا: والله انها تقصدنا لم أبه بعينيه غير الصافيتين. تطلع مليا الى ورقتي، حين وصل دوري. لا أدري اهو ملم بالقراءة ليقرأ ام ان الامر مضى.

وما بين كبت وتصريح. صمت واحتجاج، والصف الطويل لا يكاد ينقص فردا حتى يزداد افرادا.

مشاوير ورحلات انتظار وفي كل مرة يطالعك نبأ جديد وقرار مجيد فمن صورة الهوية الى الصورة الشمسية الى افادة عمل وافادة عمل جديدة وكأنه لا يكفي حامل البطاقة انه يوصم بالاجير ويعاني المماطلة والتسويف والتأخير.

وتبقى مؤسسة الضمان الاجتماعي من افضل المؤسسات والدوائر العاملة عندنا اما الحالات الاخرى فهي مجرد دور وبهوات يسكنها اشخاص اختيروا خصيصا لامتصاص دم المواطن وتبديد كرامته على الابواب وفي الممرات الطويلة المظلمة ويكفي ان نذكر - الدائرة العقارية او - النافعة - ابتزاز وسحق واستبداد. والله وحده العليم بامر العباد.

ولا يجوز الا ان تستثني حفنة من الموظفين الطيبين في دائرة التربية الوطنية. رفضوا التخلي عن ضمائرهم ومارسوا اعمالهم على اكمل وجه.

والويل كل الويل لك لو احتجت يوما لتسجيل اوراق سيارتك او دفع ميكانيكها او تصريف اي معاملة تختص بالمحركات والف رحمة على من كان من الناس الطيبين.. فالقصص التي تجري يوميا في مثل هذه الدهاليز المظلمة لا يمكن حصرها.

قمة المأساة ان نتكلم عن داء يلتهم جسد الوطن وقلوب الناس ولا نجد السبيل الى درب الخلاص ونفقد او تكاد، حفنة الصبر الاخيرة التي ندخرها للحظات المواجهة مع قسوة هذا الزمن وصلابة ايامه. وكأن ما بنا لا يكفينا.

او نحتاج لمعاناة ومآس اشد عمقا؟!!

فليرحم بعضكم بعضا. وتعاونوا على البر والتقوى.

وداد الايوبي

(القلمون)

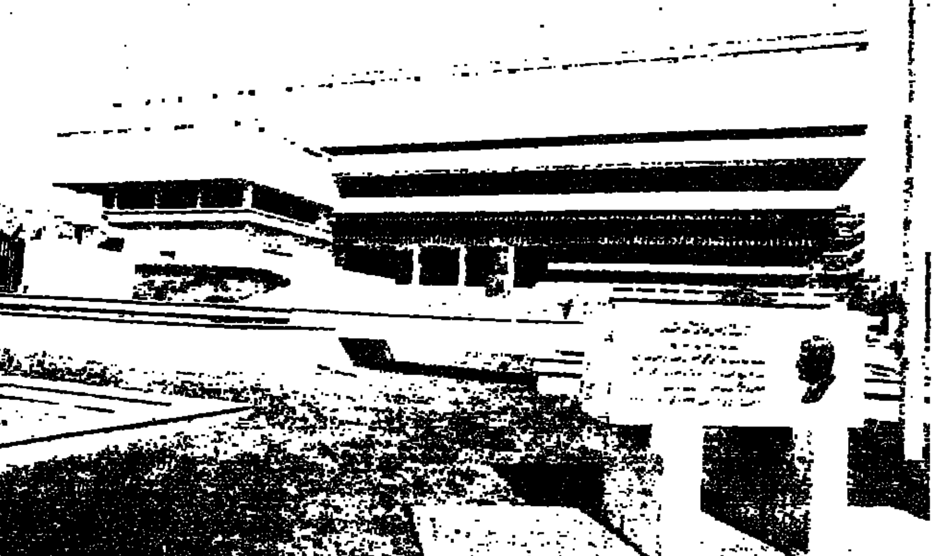
جديد لوديع ديب «سكران بقيت لاصقا بتمو»

هَيْكي ربي وهَيْكي كِبْر همّو
ما نامْ ساعةْ عَا صَدْرْ امّو
ما عادْ يذْكُر ... نْبته
سِنتَين بْ...

ويقول هَا المخْلوق شو ذَنْبو

كِبْر الصُّبي وقِنّينْتو كِبْرت
ومن حَليب الكَرْم مليانِي
ما عاد همّو شو بقول الناس
صارت قناني تخلّف قناني

وديع ديب



■ منظر عام لمكتبة الأسد الوطنية ■

«مكتبة الأسد الوطنية» في عاصمة الأمويين
حاضرة علم وثقافة ومعرفة تغني التراث العربي

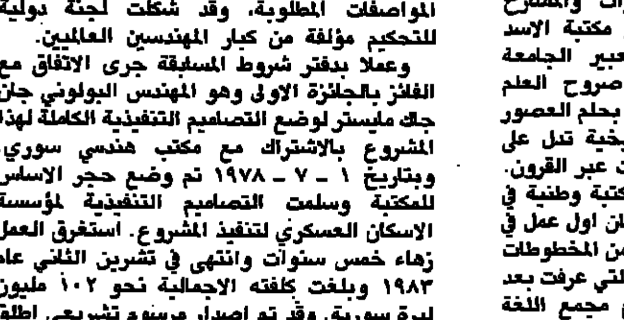
دمشق من زينب حمود:

عندما تحط بنا الرحال في عاصمة الامويين نحتار من اين نبدأ مشوارنا الثقافي او السياحي او الاستطلاعي. فاذا ما استثنينا الفنادق والساحات والمعالم الاثرية والجوامع والمزارات والمسارح والنوادي، لا نستطيع ان نستثني مكتبة الاسد الوطنية فيها. او اذا صح التعبير الجامعة الخامسة، التي تعتبر صرحا من صروح العلم والثقافة والمعرفة، فهي اشبه ما تكون بحلم العصور الغابرة التي ما زالت آثارها التاريخية تدل على عظمتها وشموخها في مجد الحضارات عبر القرون.

وقد ظهرت الحاجة الى احداث مكتبة وطنية في سوريا منذ اوائل القرن العشرين وكان اول عمل في هذا المجال هو تجميع تراث الاجداد من المخطوطات في تربة الملك الظاهر بيبرس بدمشق التي عرفت بعد ذلك باسم المكتبة الظاهرية. واهتم مجمع اللغة العربية الذي تولى الاشراف على المكتبة الظاهرية منذ العام ١٩١٩ بتنظيم المكتبة وعمل على زيادة مجموعاتها من المطبوعات في كافة الموضوعات ووضع الفهارس اللازمة لتسهيل الاطلاع عليها.

ومع بداية عهد الاستقلال، وانتشار المدارس وتوسيع التعليم، ظهرت الحاجة الى تشييد مكتبة وطنية حديثة تتمتع بكامل المواصفات الفنية اللازمة للمكتبات الوطنية، وتقوم بجمع كافة اشكال التراث الثقافي الوطني والقومي ومختارات من التراث الثقافي العالمي، وتستوعب الاعداد المتزايدة من القراء والباحثين.

وفي منتصف الخمسينات تم تخصيص قطعة ارض في وسط مدينة دمشق، وفي اواخر الستينات استبدلت هذه الارض باخرى في ضاحية دمشق الغربية مطلة على ساحة الامويين. ومع بداية السبعينات بدأ مشروع بناء المكتبة يأخذ طريقه بعد دراسات شاملة واتصالات مكثفة مع منظمة اليونسكو في باريس لعرض الدراسات المقدمة من وزارة الثقافة بدمشق حول وظائف المكتبة. بحيث اتصلت المنظمة بالاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين في باريس لوضع شروط مسابقة دولية من اجل تقديم مشاريع اولية لبناء المكتبة وفق المواصفات المطلوبة، وقد شكلت لجنة دولية للتحكيم مؤلفة من كبار المهندسين العالميين.



وعملا بدفتر شروط المسابقة جرى الاتفاق مع الفائز بالجائزة الاولى وهو المهندس البولوني جان جاك مليستر لوضع التصاميم التنفيذية الكاملة لهذا المشروع بالاشتراك مع مكتب هندسي سوري. وبتاريخ ١ - ٧ - ١٩٧٨ تم وضع حجر الاساس للمكتبة وسلمت التصاميم التنفيذية لمؤسسة الاسكان العسكري لتنفيذ المشروع. استغرق العمل زهاء خمس سنوات وانتهى في تشرين الثاني عام ١٩٨٣ وبلغت كلفته الاجمالية نحو ١٠٢ مليون ليرة سورية. وقد تم اصدار مرسوم تشريعي اطلق بموجبه اسم مكتبة الاسد الوطنية على اكبر انجاز حضاري في العالم العربي.

من هذا المنطلق، ولفضول في النفس لا استطيع التخلي عنه. احببت زيارة المكتبة والاطلاع على ما تحتضن من كنوز العلم والثقافة والتاريخ وكان ان انطلقت الى محاذاة هذا الصرح الكبير بصحبة زميل في صحيفة تشرين السورية هو عصام داري، وبدأنا معا، استكشاف خبايا المكتبة ومخطوطاتها التاريخية وكنوز الكبار من الكتاب والادباء الذين رحلوا وتركوا آثارهم لتدل عليهم.

* * *

تقع المكتبة في الطرف الغربي لمدينة دمشق، وتطل على ساحة الامويين بين شارعي المالكي والمهدي بن بركة وتحيط بها حدائق بمساحة اجمالية قدرها ٦٠٠٠م² ويتميز المبنى بحجمه الكبير، وبكتلته الحجرية العليا التي تشتمل على مستودعات المكتبة وباحتوائه على ممر للمشاة يربط بين ساحة الامويين والشوارع الخلفية. وللمكتبة خمسة ابواب موزعة على محيط حديقة المكتبة ويتصدرها في المدخل الرئيسي تمثال للرئيس حافظ الاسد.

تبلغ المساحة الاجمالية للمكتبة - المبنى الاجمالي - ٢٢ الف متر مربع موزعة على تسعة طوابق. وفي داخل المبنى بهوان رئيسيان يتوسطهما درجان حلزونيان يربطان بين الطوابق من الارضي الى الرابع. ويعلو هذان الدرجان قبتين على شكل اقواس مزدوجة ومتعاكسة. وقد زينت القبتان بزخارف اسلامية ونقش داخلها اربعة ابيات شعرية نظمها الشاعر محمد مهدي الجواهري وهي:

يا حاضن الفكر خلاقا كان به
من نسج زهر الربى موشاة انقا
يطري اياديك سفر رحت تجمعه
الى الشتات من اترابه نسقا
احللته حرما تهفو العقول له
يا سادة الفكر زد في نوره القا
يا ديدبان الحمى حي الصباح به
ويا حفيظ النهى شعشع به الافقا (..)

اعتمد في اكساء المكتبة من الخارج على الرخام الوطني بينما يختلط الاكساء في الداخل بين الرخام الوطني والخشب والجوت الذي غلفت به الفواصل الخشبية بين الغرف، وتعتمد الحركة العمودية في المبنى على المصاعد والدرجين الحلزونيين ودرجين آخرين للنجاة. وهناك ثمانية مصاعد صغيرة خاصة لنقل الكتب بين اقسام الاعارة الموزعة في الطوابق ومستودعات الكتب في الطابقين الخامس والسادس. اما طوابق المبنى حسب كراس يوزع في دائرة المحفوظات فهي على الشكل التالي:

- القبو الثاني وهو دون مستوى الارض المجاورة ويشتمل على غرف لورشات الصيانة للمبنى وترميمه - ومطبعة، وادوات التجليد الثقيلة وملجأ.

- القبو الاول، وهو بمستوى ساحة الامويين ودون مستوى الشوارع الخلفية، ويشتمل على الغرف والفراغات التالية: قسم استلام المطبوعات، قسم مطالعة المكفوفين، قسم التبادل والاهداء، دائرة اللوازم، غرف لاعمال الادارة.

- الطابق الارضي، ويشتمل في طرفه الايمن على: لوحة المعلومات، قسم الاستقبال وايداع الامانات، غرفة المدير العام، وغرفة مجلس الادارة، وغرف اخرى للادارة.

اما الطابق الاول ففيه قسم، لعرض المطبوعات وقسم البيلوغرافيا، وغرف الاجهزة اليدوية لترميم المخطوطات.

وفي الطابق الثاني نتوقف عند قسم الفهرسة والتصنيف وقسم القيود وسجلات المكتبة، صالة الحاسب الالكتروني، وفي الوسط: ادراج فهارس المكتبة، وقسم الاعارة الخارجية وقاعة مطالعة الدوريات الحديثة الصدور. اضافة الى قاعة الندوات التي تتسع لنحو عشرين مستمعا، وقسم العلاقات العامة ثم استراحة عامة لرواد المكتبة.

وفي الطابق الثالث نجد قسم المواد الموسيقية، وقسم موضوعات الفنون التشكيلية، ثم قسم الافلام الثقافية، وقاعة محاضرات صغيرة تتسع لنحو عشرين شخصا، مع غرف للمطالعة. واخرى فيها قسم اعارة وثلاث قاعات للمراجع العربية والاجنبية.

اما الطابق الرابع فيحتوي على قسم خدمة التصوير الوثائقي (ميكروفيلم، وميكروفيش فوتوكوبي)،مع مستودع لحفظ المخطوطات تتوفر فيه الشروط اللازمة من حرارة ورطوبة. اضافة الى قاعة مطالعة المخطوطات والدوريات القديمة.

وفي الطابقين الخامس والسادس نشاهد خزائن لحفظ موجودات المكتبة من مطبوعات ضمن شروط مناسبة من حرارة ورطوبة. وتبلغ مساحتهما الاجمالية نحو ٦٠٠٠ م² ويستوعبان نحو مليوني مجلد.

اما الاقسام الرئيسة في مكتبة الاسد فهي على الشكل التالي:

- مديرية الدوريات والنشرات وهذه تشرف على تتبع ورود اعداد الدوريات والنشرات التي تشترك بها المكتبة، وتشرف هذه المديرية على قاعة الصحف والمجلات الحديثة وقاعة الصحف والمجلات القديمة وقاعة النشرات.

- مديرية التزويد والايداع. وهي مسؤولة عن توريد كافة اشكال المواد الثقافية للمكتبة، اما بطريق الشراء، او بالمبادلة مع المكتبات الاخرى. او الاستهداء، او بتطبيق نظام الايداع القانوني الذي بموجبه يودع الناشر السوري او الطابع السوري داخل سورية وخارجها - خمس نسخ من المؤلف المطبوع.

- مديرية الاعارة والنشاط الثقافي، وتشرف على حركة الكتب بين مستودعات وقاعات المطالعة. كما تشرف على انتقاء اهم المراجع ووضعها بين ايدي القراء في قاعات المطالعة. وكذلك تشرف هذه المديرية على تنظيم معارض الكتب والمحاضرات الثقافية والندوات العلمية التي تقام في المكتبة. وتشرف كذلك على قاعة المراجع العربية وقاعة المراجع الاجنبية، وقاعة الاعارة الداخلية، وقاعة القطر العربي السوري التي تشتمل على جميع المراجع الخاصة بالقوانين والمراسيم والقرارات الصادرة عن اجهزة الدولة المختلفة.

- مديرية المخطوطات، وتهتم بالاشراف على المخطوطات التي تجمعها المكتبة، وتراعي حفظها في الشروط الجوية الملائمة، وتجري لها الكشف اللازم من فترة الى اخرى، وتعمل على ترميمها كلما دعت الحاجة لذلك. وتقوم ايضا باعداد فهارس بطاقية ومطبوعة لكل محتويات المكتبة من المخطوطات، وتتبع اخبار المخطوطات الموجودة في المكتبات الخاصة، او الحكومية الاخرى، لتعمل على شراء ما يمكن شراؤه منها، او المبادلة بنسخ مصورة عن مخطوطاتها مع نسخ مصورة للمخطوطات التي لا يمكنها الحصول على نسخها الاصلية.

- مديرية المطبعة والتصوير والترميم والتجليد، وهذه المديرية ترعى شؤون الكتب والمخطوطات في المكتبة. فتقوم بتجليد ما يحتاج الى تجليد وترميم ما هو تالف منها. كذلك تقوم بتلبية طلبات القراء في المكتبة وطلبات المراكز العلمية والمكتبات الاخرى.

- مديرية الوسائل البصرية والسمعية وتهتم بتتبع المراجع التي تصدر على وسائل سمعية او مرئية فتعمل على جمع هذه المراجع بالتعاون مع مديرية التزويد ووضعها في خدمة الباحثين، وهذه المديرية تشرف مباشرة على قاعة مطالعة المواد الثقافية المعدة على شرائح الافلام او البطاقات الصغيرة، وتشرف كذلك على قاعة المواد المعدة على وسائل سمعية.

- مديرية الفهرسة والتصنيف، وتقوم بفهرسة وتصنيف كافة المواد الثقافية التي تحفظ في المكتبة او تعد الفهارس اللازمة لها لتكون في خدمة القراء وهي: فهرس بالمؤلفين، فهرس برؤوس الموضوعات والعناوين، فهرس بعناوين الكتب الرئيسية، فهرس بالناشرين، وفهرس بسلاسل الكتب المطبوعة.

- مديرية التوثيق والاعلام، وتقوم هذه المديرية باعداد الفهارس «بيلوغرافيا» الوطنية السورية، سواء منها الفهارس السنوية التي تغطي المنشورات الحديثة في القطر، او الفهارس التي تغطي المطبوعات التي صدرت في القطر في السنين السابقة.

وكذلك تصدر هذه المديرية الكشاف التحليلي للصحف والمجلات السورية. وتصدر قائمة الاطروحات الجامعية للطلبة السوريين وللطلبة العرب في الجامعات السورية.

- مديرية التخطيط والاحصاء، وتقوم باعداد الاحصائيات التي تتبع كافة نشاط الانتاج في المكتبة، وكذلك تتابع تنفيذ الخطط والسياسة المرسومة لسير العمل في المكتبة.

* * *

يقوم نظام المطالعة في المكتبة على عدم السماح بالمطالعة الحرة بمعنى ان يحضر القارىء كتابه الخاص ليطالعه بالمكتبة. لان حجم المكتبة ووظيفتها والاقبال الكبير على الاستفادة منها كل ذلك لا يسمح بالمطالعة الحرة باعتبار ان المكتبة هي لاغراض الدراسة والبحث الجاد.

وفيما يتعلق بوظائف المكتبة التي نرى ان اولى واجباتها جمع كافة اشكال التراث الثقافي من كتب ودوريات وغيرها من اوعية المعلومات وتنظيم المواد وتيسير الانتفاع بها للباحثين والدارسين، فاننا نلحظ اهتمامها بالتراث العربي المعاصر. وقد دأبت على جمع مختاراته في كافة المواضيع. اضافة الى التراث العالمي بشكل عام.

وللحفاظ على التراث العربي القديم (المخطوطات) سعت المكتبة الى جمع ما تيسر من هذه المخطوطات في سوريا. وصيانتها بالتحقيق والترميم وحفظها في مستودعات ملائمة. من اجل ذلك يتوفر في المكتبة الاقسام التالية:

- قسم التصوير الوثائقي، وقسم المواد السمعية، وقسم الافلام الوثائقية، وقسم الفنون التشكيلية، وقسم المطبوعات النوتية، وقسم المكفوفين، وقسم خدمة المعلومات، وقسم التبادل والهدايا.

- ما هو حجم استيعاب المكتبة من القراء والكتب والزوار. عن هذا الجواب قال لنا الدكتور غسان اللحام المدير العام للمكتبة. انها تستوعب في وضعها الحالي نحو مليوني مجلد من الكتب ويمكنها ان تلبي خدمات سبعمائة او ثمانمئة قارىء في كافة قاعات المطالعة في آن. كما ان عدد الزوار يوميا يربو على الـ ٦٠٠ نسمة.

وعن نشاطات المكتبة يقول اللحام: ان المكتبة ترعى اقامة الندوات والمحاضرات والامسيات الشعرية والموسيقية ومعارض الكتب السنوية. والغاية من ذلك، التعريف بالنشاط الفكري العربي وتسويق الكتاب على المستوى القومي والعربي وتقديمه للمواطنين باسعار مقبولة.

ولأن النهضة شاملة. لا تبنى بالطين والحجر والحديد فقط بل بالكلمة والكتاب والرجال والعلم فان الحضارة تكبر مع روادها. والتاريخ يسجل للكبار ما صنعت ايديهم. بهذا الانطباع خرجنا من رحاب مكتبة الحضارة على امل العودة للبحث والتدقيق والاستفسار لان هذا الانجاز ما زال يخبىء في ارجائه اسرار القرون وحضارات الامم ومجاهل الفكر التي تبحث عن كنوز ثمينة تدرأ في حناياها اخطار الاندثار والتلاشي، وكان لها ان اوجد التاريخ هذه المكتبة التي ستكون على مر العصور الآتية منارة يستضاء بها ونبراسا خيرا لطلاب العلم والثقافة والمعرفة في العالم العربي ككل.

■ مختبر تحميض الافلام ■

■ مخطوط عربي محفوظ ■

من فتاوى الإرث في محكمة عبد الحميد كرامي
نص تاريخي حول الفريضة الشرعية

ثمة وثائق وصكوك تظهر لنا بلاغة ومقدرة رجال الدين المسلمين في علوم الشريعة والفقه. وما كانوا يتخذون من المواقف والاجراءات المحقة في سبيل تحقيق العدالة والحكمة بين سائر ابناء الطائفة التي ينتمي اليها كل مسلم.

هذه المستندات كناية عن موضوع حقوقي معين يتناول مثلا المواريث والاموال، وتتعلق مسالة حله بالشريعة الاسلامية. ويكون على طريقة السؤال والجواب، اي بمثابة تطبيق لنصوص الشريعة يسهل فهمها وتساعد في العمل على حل المشاكل العارضة.

وكان على القضاء ان يأخذ بالتطور الزمني لحل المشكلات التي تنجم عن الحياة الاجتماعية ليعطي الحل المناسب، مما يؤدي بالتالي الى تحقيق العدالة فيوصل كل شخص الى حقه.

فلخذت هذه الحلول تتاصل في المجتمع اللبناني شاملة الطوائف الاسلامية وموجبة تبدل الاحكام وفقا للزمان وتطور المكان.

هذه الاوراق القديمة تسمى بالفتوى. وهي تعرف لغويا بما افتى به العالم واجاب عنه في المسائل الشرعية او نحوها. وبمعنى آخر اظهار الحكم في مسالة معينة واخراج الفتوى المناسبة لها.

وهي تصدر عن رجل عالم وفقيه يعرف «بالمفتي»، الذي يعطي الفتوى ويجيب عما ألقي عليه من المسائل المتعلقة بالشريعة الاسلامية، والناس امامه في هذا شرع واحد اي سواء. وبعمله هذا يظهر الحقيقة ويقمع الباطل.

فكان لا بد من استنباط حكم شرعي لكل حادثة معينة فجاء هذا الاستنباط وليد مجموع الآراء المختلفة ويمكن بالتالي ان يستخلص منها قانون (١) محكم يعادل احكم القوانين وضعا واعدلها منهجا واقواها مسايرة للزمن مع الاخذ بالفطرة الانسانية السليمة.

والاستحقاق في الميراث ينبني بنظر الشريعة الاسلامية على امرين (٢) : اولا على علاقتي القرابة والزوجية.

ثانيا: على الغاء صفات الذكورة والانوثة والصغر والكبر في اصل الاستحقاق فكان للصغير والكبير والذكر والانثى حق في الميراث.

وابتناء التوريث في الاسلام على هذه الاسس، حكمة يجب تقديرها في حياة الرجل والمرأة، في حياة الاسرة والجماعة. وقد بنت الشريعة الاسلامية هذا الميراث على قواعد في غاية العدل والحكمة وعبرت عنه في باب ما يسمى «بالاحوال الشخصية».

ذلك المبدأ «اي الميراث» الذي يعمل على تفتيت الثروات والربط بين الاقارب بعضهم ببعض، وبين الاجيال سابقها ولاحقها فلا يحرم الابناء من جهود الآباء.

والشريعة ما هي الا اسم للنظم والاحكام التي شرعها الله وكلف المسلمين اياها ليأخذوا بها في علاقتهم بالخالق والناس. وقد قسمت الى ناحيتين رئيسيتين:

١ - العبادات.

٢ - المعاملات وتشمل ما يتعلق بشؤون الاسرة والميراث.

* * *

انتقينا واحدة من هذه الفتاوي، مكتوبة بالحبرين الاسود والاحمر، وصادرة عن مفتي طرابلس عبد الحميد كرامي ومختومة بختمه. والذي خلف وراءه العديد منها واصبحت مرجعا حقوقيا مهما في الشريعة الاسلامية.

هذه الفتوى تتعلق بمسالة ارثية قانونية. اجاب عنها عبد الحميد كرامي بشكل بليغ كأنك امام نص قانوني صريح لا ينقصه سوى ذكر مادته القانونية واجتهاداته الاصولية.

ونورد بعض ما جاء فيها:

«في ذكور ثلاثة تصرفوا بعقارات ابيهم دون اخواتهم البنات وامهم. واستغلوا اثمان ثمرة عقارات التركة واجرة ما يوصى منها. وقد كانت الام والبنات طالبهن بحصتهن مما استغلوه ان الاستغلال. فامتنعوا من دفع حصة كل منهن وباعوا قطع اراضي واصول فرصاد بقطعة ارض بها بعض اصول قد صار مبادلة واقاموا بها غراسا من المستغلات المرموقة ويرد الان كل منهم افراز ما يخصه على الفريضة الشرعية من قطعة الارض المغروسة وغيرها من باقي التركة. فهل ان اجازت الام والبنات المبادلة المحررة تكون الارض بغراسها كباقي التركة بينهم على الفريضة الشرعية ام لا وهل اذا ثبت بالبينة او الاقرار طلب الام والبنات حصتهن من ريع عقارات التركة وامتنعت الذكور من الدفع اليهن يكون المطلوب مضمونا على الذكور بالامتناع بعد الطلب والحالة هذه ام لا افيدوا.

الجواب:

نعم حيث الحال كما تقرر في السؤال واجازت الام والبنات المبادلة المرقومة وثبت بالبينة او الاقرار طلبهن حصتهن من الثمرة عن كل غلة فامتنع الذكور من الدفع واقاموا الغراس بالارض المرقومة من الغلة المطلوب حصة الام والبنات منها تكون الارض والغراس كباقي التركة بينهم على الفريضة الشرعية والحاصل ان كل غلة ثبت بالبينة الشرعية او الاقرار طلب الام والبنات حصتهن منها وامتنع الذكور من الدفع. فحصة الام والبنات مضمونة على الذكور توخذ منهم جبرا قال في البزازية ولهذا قلنا بثمرة البستان امانة في يده الا اذا تعدي او طولب فمنع. انتهى والمنع بعد الطلب في الامانات يوجب الضمان كما لا يخفى ذلك من علمة كتب المذهب والحالة هذه والله كل اعلم.

مكان الختم

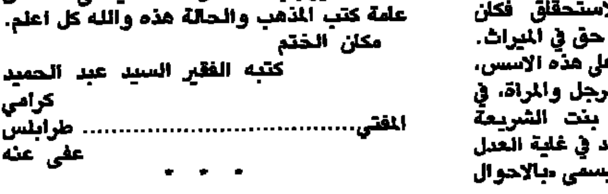
كتبه الفقير السيد عبد الحميد

كرامي

المفتي............ طرابلس

عفي عنه

* * *



فرغم الظروف التي عشنا مأساتها ظل القضاء بجميع مؤسساته يحافظ على الوحدة لا يفرق بين انسان او دين ولخر. بل حرص على الاستمرارية، يقينا بانه اهم دعائم الحياة التي يسعى اليها الناس حفاظا على حقوقهم وليستقر العدل فيما بينهم. وبدونه كنا نعرف الشقاء بدلا من الهدوء بين الافراد والجماعات وتسلب الحقوق والتسلط على الآمنين المسالمين. مما يهدد المجتمع بالاخطار ويحمل الناس الى الخصومات والضغائن والاحقاد.

المحامي شارل ابي صعب

١ - تاريخ المذاهب الاسلامية - الجزء الاول: «في السياسة والعقائد، لمحمد ابو زهرة - صفحة ١٦.

٢ - كتاب الاسلام عقيدة وشريعة - لمحمود شلتوت - صفحة ٢٥٤.

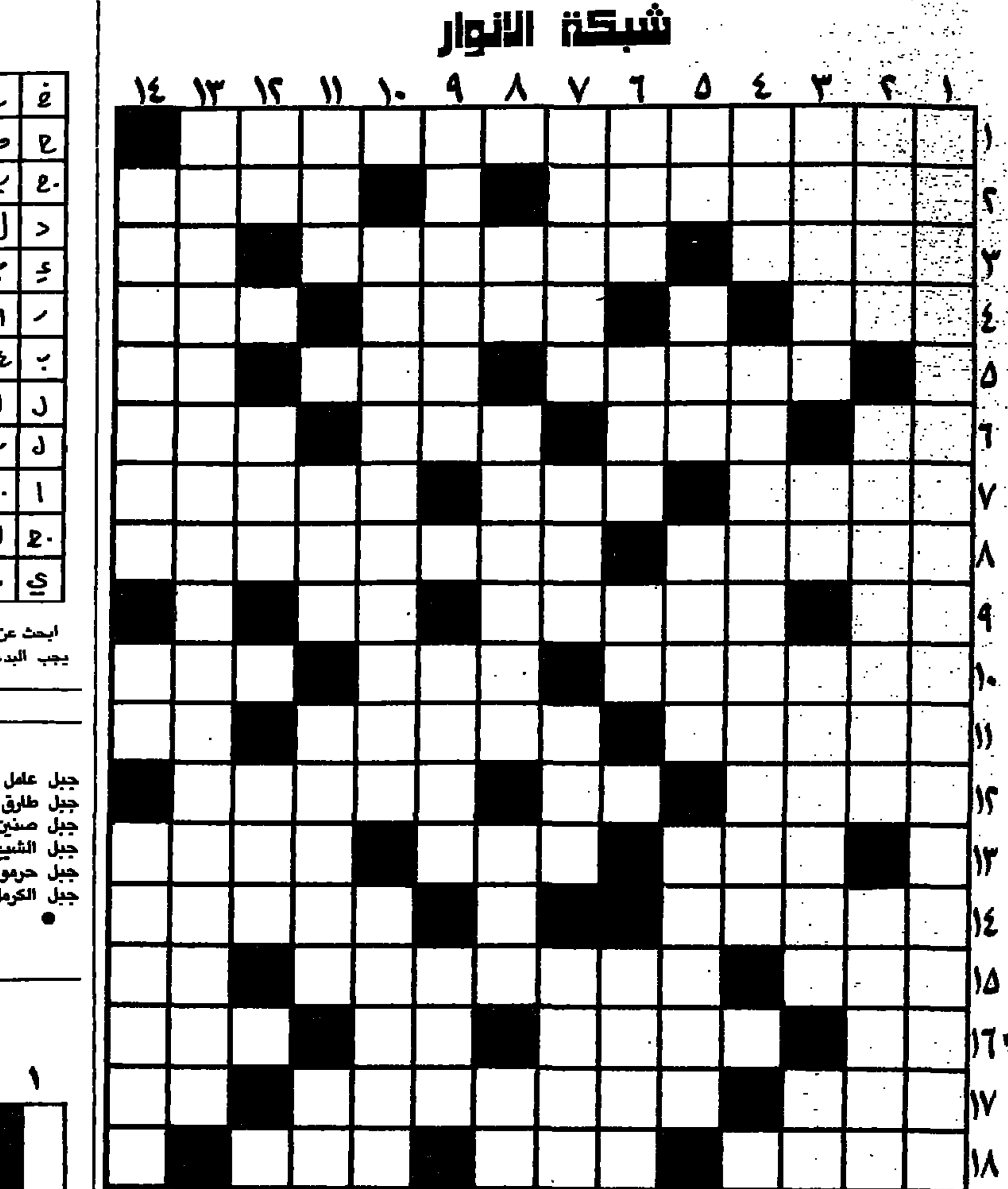
استراحة





حميد طربيه

شبكة الانوار



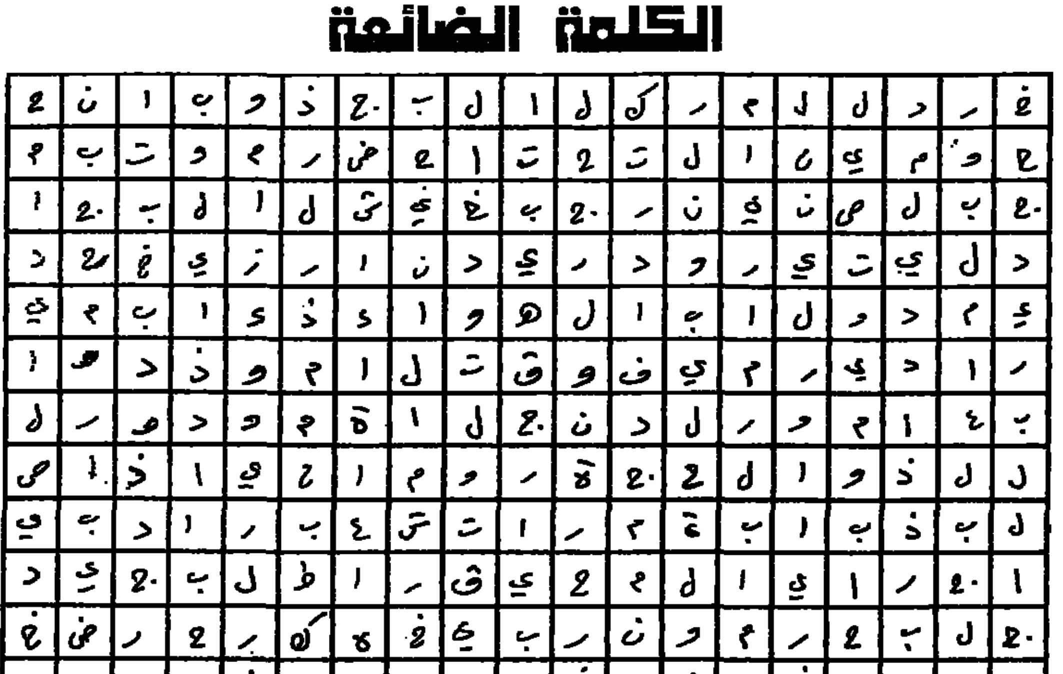
أفقيا :

١ ـ من اكبر الصحافيين العرب .
٢ ـ احدى الاذاعات الخاصة ـ عاصمة في اميركا اللاتينية .
٣ ـ عيادات ـ علامة من سبعة الوان تظهر احياناً في الجو ـ جمع (الشيء) .
٤ ـ حيوان مفترس ـ يسري في العروق (بالجمع) ـ من مشتقات العنب .
٥ ـ ما تفرزه عينك ـ احرف متشابهة ـ شاي (بالاجنبية) .
٦ ـ خاصته ـ ما يظهر على بعض الماكولات بسبب الرطوبة ـ سرير ـ رمى (معكوسة) .
٧ ـ لها اجنحة (بالجمع) ـ بناء مرتفع جداً ـ يحتفي به (معكوسة) .
٨ ـ قرية في المتن ـ عوض ـ شعب طرد من بلاد الى بلدان اخرى (معكوسة) .
٩ ـ نعم بالاجنبية (معكوسة) ـ تتحسر ـ حرف جر .
١٠ ـ ذهابه ـ حرف ابجدي ـ بيرق .
١١ ـ عكس العرض (معكوسة) ـ يافطة ـ للتحقيق .
١٢ ـ تدليك (بالاجنبية) ـ وضع خلسة ـ اخبار .
١٣ ـ يكثر على الشاطىء ـ الاسم الاول لاحد كبار الائمة الشيعة ـ نرقد .
١٤ ـ شيء يعلو الوجه كالسمسم ـ اختيار .
١٥ ـ اداة نصب ـ اول رائد فضائي ـ التافف .
١٦ ـ واحد بالاجنبية ـ الاسم الاول لرئيس الفريقي ـ استرخ في السير ـ لقب عربي .
١٧ ـ له جناحان (بالعامية) ـ كبرى جزر اندونيسيا ـ كاهن (معكوسة) .
١٨ ـ يكبر ـ اراد ـ دولة عربية .

عموديا :

١ ـ اديب مصري في عصر النهضة .
٢ ـ قرية في الشمال ـ صلب المسيح على عهده ـ مؤسس الشيوعية .
٣ ـ متحبب ـ نعم (بالاجنبية) ـ رؤساء الاساقفة ـ سل .
٤ ـ وطىء ـ معركة شهيرة في التاريخ العربي .
٥ ـ فك ـ الطابق الاعلى في البناء ـ تنصّل ـ عاصمة افريقية .
٦ ـ دق الشيء دقاً شديداً ـ من الفاكهة ـ التاوه ـ قضايا .
٧ ـ دراهمك ـ مرض صدري ـ لدغ ـ قرية في قضاء البترون .
٨ ـ مادة قاتلة ـ عزمها ـ اداة جزم ـ والدة .
٩ ـ قرية لبنانية في الجنوب ـ الاسم الثاني لرئيس حكومة لبناني راحل (معكوسة) ـ قوم او قبيلة .
١٠ ـ من الحجارة الثمينة ـ متشكر ـ الاسم الاول لرئيس وزراء اوروبي (بريطانيا) .
١١ ـ يلج ـ حجب ـ تعمرون ـ قصد .
١٢ ـ حرف نصب ـ قطع (اللحم وسواه) ـ نعتها باسكال بالبغيضة .
١٣ ـ مطلع اغنية لفيروز .
١٤ ـ احدى القارات ـ بسط ـ مميزة .

الكلمة الضائعة



ابحث عن الكلمات في كل الاتجاهات . الحرف لا يستعمل الا مرة واحدة . الحروف غير المستعملة تشكل بالتسلسل الكلمة الضائعة يجب البدء بالكلمات الطويلة .

الكلمة الضائعة : مصيف في المتن

- جبل عامل
- جبل طارق
- جبل صنين
- جبل الشيخ
- جبل حرمون
- جبل الكرمل

- حملايا
- حمورابي
- حضرموت
- حمادي الصيد
- حميد فرنجيه
- حومين التحتا

- خيزران
- خيبر
- خميني
- خضر حركه
- خوفو
- خردل

- دولاب الهواء
- دار بعشتار
- دير بللا
- دير دوريت
- دير ميفوق
- دومة الجندل

- ذوبان
- ذئاب
- ذود
- ذو مال
- ذو الحجة

- رجب
- روما
- رومانيا

اسماء والحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

طريقة الحل :

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . دوّن الحروف الأولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

اسماء والحان : مطربة لبنانية معاصرة (٨ حروف)

١ + ٣ + ٥ = رجع ـ ٢ + ٨ = هرب ـ ٣ + ٤ = للتافف ـ ٤ + ٦ + ٨ = هارب ـ ٥ + ٢ = آلة طرب ـ ٦ + ٨ = وحدة قياس ارضي ـ ٧ + ٥ = مستقبل ـ ٨ + ٥ = جواب .

من القائل

؟

واذكرها فينساب العبير	دنىً خضراء تشدوها الطيور
واذكرها فأذكر عهد حبي	وتورق في جنائنها العطور
واذكرها اريجاً ليلكياً	على هضبات اضلاعي يسير
واذكرها هياكل من ضياء	قصوراً ، كيف تنهار القصور
أروح الملم الانقاض وحدي	تداعى القصر فليمض الأمير
واذكرها نسيماً مخملياً	يعطره ويرويه الغدير
واذكرها كلاماً عاطفياً	كلاماً لا تعانيه السطور
واذكرها وجوداً من وجودي	شعوراً كيف لو زال الشعور
واذكرها خيوطاً من حرير	عرفت اليوم كم يغوي الحرير
واذكرها بحوراً من طيوب	وتذكر عمقنا تلك البحور.

لعبة الاسطوانة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨

طريقة الحل : دون الكلمات المطلوبة باتجاه السهم نحو مركز الدائرة . عند الانتهاء ستقرأ في المربعات المظللة من المربع الذي يحمل السهم وباتجاهه ايضا اي بعكس عقارب الساعة . اسما معينا .

لعبة الاسطوانة : مدير عام في الدولة

١ ـ حصان عنترة ـ ٢ ـ ناتىء ـ ٣ ـ مشهور ـ ٤ ـ من الاقارب ـ ٥ ـ عاصفة بحرية ـ ٦ ـ ناب ـ ٧ ـ نافع ـ ٨ ـ أحسن .

الحلول السابقة

حلول عدد يوم الأحد ٩ آب ١٩٨٧

حل شبكة « الأنوار » :

● افقيا :

١ ـ كميل شمعون ، الآفاق ـ ٢ ـ وليم هاريسون ، لالا ـ ٣ ـ بيا ، مل ، لند ، اب ، سب ـ ٤ ـ ناسك ـ طرياً ، الكمال ـ ٥ ـ هن ، لجا ، بسام فريحه ـ ٦ ـ إتوال ، بر ، لير ، سل ـ ٧ ـ كمال ياسين ، يا ـ ٨ ـ نور سلمان ، اسلام ـ ٩ ـ قة ، بيرت لنكستر ـ ١٠ ـ كر ، داكا ، سامي خياط ـ ١١ ـ الصبي ، لبان ، ارمل ـ ١٢ ـ نول ، احج ، حدج ، يد ـ ١٣ ـ مار ، متهدل ، هملم ـ ١٤ ـ اهل ، سير ، ريم ، نسي ـ ١٥ ـ فل ، كمال جنبلاط ، سم ـ ١٦ ـ رجا بدر ، واو ، دسيلو ـ ١٧ ـ استفيحيفنمارتن ، كذ ـ ١٨ ـ الديجور ، سر ، جير ـ ١٩ ـ ننتب ، داسيا ، بوسي .

● عموديا :

١ ـ كوبنهاغن ، كانو ، فرناس ـ ٢ ـ مليانة ، وترلو ، الجمل ـ ٣ ـ بيباس ، وكرة ، صلمة ، ايدن ـ ٤ ـ لم ، كلاسس ، دب ، الكبريت ـ ٥ ـ شهم ، جلال بلبار ، مد ، جب ـ ٦ ـ مالطا ، ليك ، سارو ـ ٧ ـ عر ، بيار الجميل ، يرد ـ ٨ ـ ويلي برانت ، ترجون ـ ٩ ـ نسناس ، لسانه ، ناموس ـ ١٠ ـ ود ، اليونان ، درّبوا ـ ١١ ـ أن ، امين ، كم ، خليل ، رسا ـ ١٢ ـ الفز ، اسياد ، ماستر ـ ١٣ ـ البكر ، يستخرجه ، طبن ـ ١٤ ـ فا ، ميس الريم ، من ، جو ـ ١٥ ـ الساحل ، الياس سركيس ـ ١٦ ـ قابلة ، اماط ، دميم ، دري .

حل الكلمة المفقودة: باتر.

حل كلمات وصور :

● افقيا براد ـ فز ـ جد ـ ينام ـ سلم ـ واع ـ ام ـ فل ـ عريف ـ مارن ـ سند ـ شد ـ رد ـ حقيبة .

● عموديا : حمد ـ ندر ـ جب ـ فرشة ـ الس ـ ما ـ مرح ـ عاد ـ دق ـ سرطان ـ ريو ـ ينوب ـ ضفدعة .

السينما

ـ اسباس (ت: ٩١٨٨٧٤):
١ ـ «فلتات بهاري» (روبرت دوفال يقود فريقا من الشبان في مغامرة ـ للراغبين) .
٢ ـ «داندي التمساح» (كوميديا اوسترالية تحطم الارقام القياسية في اميركا واوروبا مع الممثل بول هوغان ـ للراغبين) .
٣ ـ «رمية قوية» (شريط اميركي صغير عن هاوي كرة القدم الذي يتعلم فنونها من الملك بيليه ـ للراغبين) .
٤ ـ «دهليز» (شريط فانتازي وسط ديكورات جميلة من انتاج جورج لوكاس ـ للراغبين) .
٥ ـ «جوهرة في النيل» (مايكل دوغلاس وكاثلين تورنر في مغامرة مسلية ـ للراغبين) .

ـ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ «كينغ كونغ يبحث من جديد» (القرد الضخم وشريط صغير ـ للراغبين) .
٢ ـ «الديور» (احمد الزين على المسرح ـ للراغبين) .

ـ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
«قصة شرطي» (جاكي شان وكمية ضربات ـ للراغبين) .

ـ النورماندي (ت: ٣٤١٧٢٣):
«فلتات بهاري» (انظر إسباس) .

ـ امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ ـ «دهليز» (انظر اسباس) .
٣ ـ «طفل من هاري» (انظر اسباس) .

ـ بروزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ ـ «اكاديمية البوليس ٤» (راجع امبير) .
٢ ـ «السلاح المميت» (مل غيبسون في شريط بوليسي عنيف لريتشارد دونر ـ للراغبين) .
٣ ـ «مهمة اولى» (جاكي شان» ميضر بقسوة !... ـ للراغبين) .
٤ ـ «مدام كلود ـ ٢» (الدعارة الشيك مع فتيات شبكة تديرها امراة شهيرة في اوساط البورجوازيين والسياسيين ـ للراغبين) .

ـ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
«النينجا يضرب» (موجة النينجا العنيفة ـ للراغبين) .

ـ فاندوم (ت: ٢٣٣٩٣٢):
«المبيد» (شريط عنفي مع ارنولد شفارزينغر ـ للراغبين) .

ـ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ «الهاربان» (بيار ريشار وجيرار ديبارديو في كوميديا جديدة للمخرج فرنسيس فيبير ـ للراغبين) .
٢ ـ «ابناء اله ادنى» (مارلي ماتلين البكماء والحائزة على اوسكار ٨٧ في شريط مؤثر وقصة حب مع الاستاذ وليم هورت ـ للراغبين) .
٣ ـ «حكاية جنون عادي» (اعادة لشريط ممتاز للمخرج ماركو فيريري ـ للراغبين) .

ـ كليمنصو (ت: ٤٦٦٥٤٠).
«موسكو فوق الهدسون» (قضية منشق سوفياتي في اميركا ـ للراغبين) .

ـ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣):
«رمية قوية» (انظر اسباس) .

ـ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
«اصداء» (عمل كركلا الراقص الجديد) .
١ ـ «الخالدون» (مغامرات عنيفة من الموجة غير المنتهية ـ للراغبين) .
٢ ـ «لكمات عنيفة» (مغامرات خفيفة ـ للراغبين) .
٣ ـ «المشاغبات الثلاث» (فيلم مصري للمخرج حسام الدين مصطفى) .
٤ ـ «مشكلات العائلة كثيرة» (كوميديا انكليزية طريفة ـ للراغبين) .

ـ ماربينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
«لصة» (ووبي غولدبرغ السوداء في كوميديا بوليسية جديدة ـ للراغبين) .

ـ مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
«فوق القمة» (سيلفستر ستالون في لعبة الكباش هذه المرة ـ للراغبين) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة			
ابي (كليمنصو)	٣٦٦٧٧٥	الشرق (عبدالعزيز)	٣٤٤٩٧٩
اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣	الشمال الحديدة (الطريف)	٣٣٣٣٦٦
الوف (بدارو)	٣٨٢٠٨٢	شهاب (البسطة التحتا)	٣٣٩٠٥٣
الاتحاد المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩	الشعار (راس النبع)	٣٣١٠٣٨
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩	صراميان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
ابديال	٣٣١٣٥٧	صراف (الاشرفية)	٣٣١١٣٨
اوبيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨	طال (الأوزاعي)	٣٣١٨٥٩
الاونيون (الروشة)	٨٠٦١٦٦	الطريق الجديدة (المقاصد)	٣١١٧٠٩
بارتي (الاشرفية)	٣٣٧٧٤٤	الطريف (الطريف)	٣٦٨٥٦٨
بدر (سوديكو)	٣٢٧٠٩٤	العلية (شارع ساسين)	٣٣٥٤٣٣
بابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٣٩	عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٣٦٤٤
بهادوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١	العمران (شارع السبتاني)	٣٠٦١٠٠
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٣٠	عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٣٥
بيلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩	غراهام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
بسترس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٣	ماموري (شوران)	٨٠٨٣٥٨
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠	مردان (فردان)	٣٠٠٥٧٧
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٣٣	قدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
بدوره (السيوفي)	٣٣٣٦٧٣	القاضي (كركول الدروز)	٣٥٩١٦٧
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠	كومودور (الكومودور)	٣٥٣٠١٤
تي ان فارملي (تلة الخياط)	٣١٥٥١٣	كتة (جان دارك)	٣٤٣٣٥٥
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠	كيليكيا (طريق النهر)	٤٤٣٦٦٨
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٣٨	اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١٦٤٣
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠	المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
خياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥	مكرزل (طريق النهر)	٣٤٨٠٤٧
دميان (عبدالعزيز)	٣٤٥٨٥٧	المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٣٨٣٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٣٥٥٠	موسى (ويغان)	٣٣٥٨٣٣
راديو (الاشرفية)	٣٣٨٥١٣	مازن (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
رمصاق (عائشة بكار)	٣٠٤٦٥٦	المنى (الطريق الجديدة)	٣١٨٠١٣
ساسين (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥	نوفل (الزيدانية)	٣٠٤٨٤٣
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥	النهر (طريق النهر)	٣٣٣٨٠٣
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٣١	هوم فارماسي (الروشة)	٨١٣٦٨٣
السلام (ويغان)	٣٣٥٠٧٨	هيساكيس (محطة غراهام)	٣٦٧٩٠٠
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠	الهلال (الحرش)	٣٣٣٧٦٥
سان مارك (المصيطاوي)	٣٣٨٠٨٠	وكيل (مار نقولا)	٣٣١٤٣٠
سان ميشال (طريق النهر)	٣٣١٨٨٩	لايت هاوس (المنارة)	٣٤٨٤٦٠
شوران (الروشة)	٨٠٠١٦١	جلول (مربور)	٣١٩٦٣٨
حوزف شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥	بازرجي (الكسليك)	٩٣٨٣٠٧

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٢٢٠٤٠٥/٦ .
الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥ .
الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١ .

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٣٨ .
محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥١ .
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥ .
مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ . ـ
طوارىء بيروت ١٦ .
طوارىء بعبدا ١٠٣ .
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦ .
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩ .
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧ .
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧ .
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

برامج اليوم الاثنين ٨٧/٨/١٠

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني :

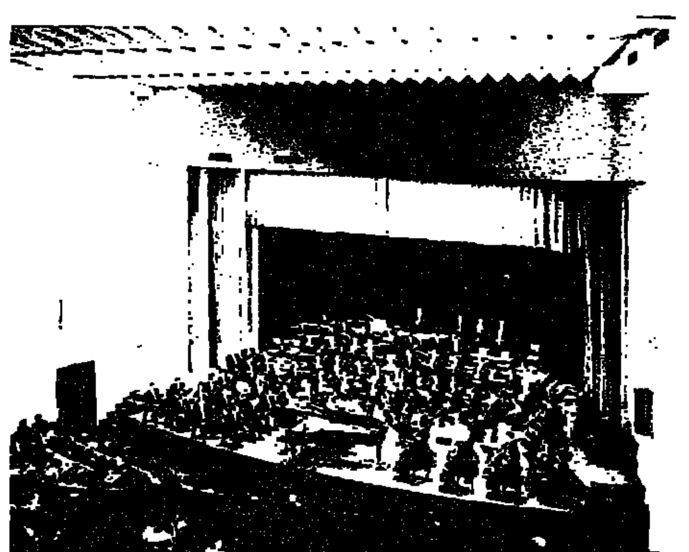
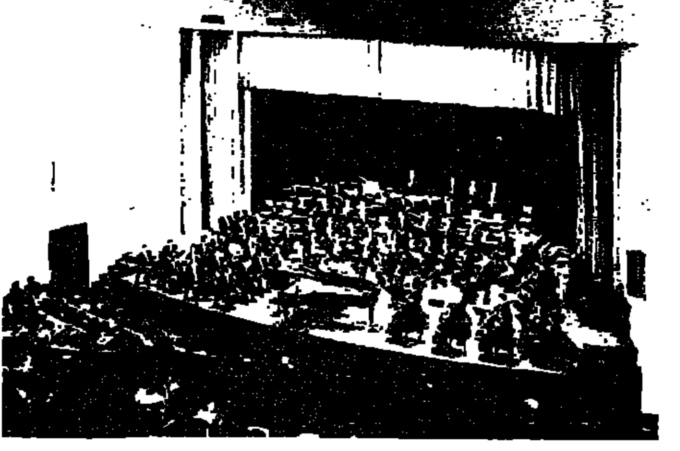
٤ر٠٠ ـ موسيقى كلاسيكية .
٦ر٠٠ ـ الأخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية . (على البرنامج الأول) .
٦ر٣٠ ـ موسيقى كلاسيكية .
٨ر٣٠ ـ نشرة الأخبار بالعربية .
٩ر٠٠ ـ برامج خاصة بالرئيس الراحل كميل شمعون وموسيقى كلاسيكية حتى نهاية فترة البث .

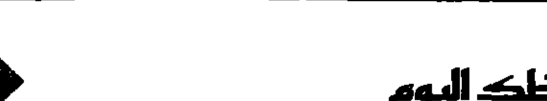
البرنامج الثالث :

٦ر٣٠ ـ الأخبار بالانكليزية .
٧ر٠٠ ـ موسيقى كلاسيكية .
٨ر٠٠ ـ نشرة الأخبار بالفرنسية .
٨ر٣٠ ـ الأخبار بالعربية مع البرنامج الثاني .
٩ر٠٠ ـ موسيقى كلاسيكية .

ـ المؤسسة اللبنانية للإرسال

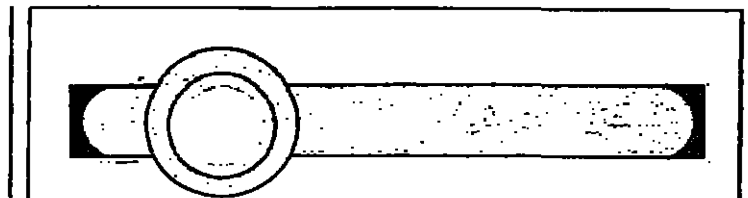
٦ر٠٠ ـ موسيقى كلاسيكية .
٨ر٠٠ ـ نشرة الأخبار .
٨ر٣٠ ـ ندوات وبرامج حول الرئيس الراحل كميل شمعون وموسيقى كلاسيكية حتى نهاية فترة البث .



حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) كن حذراً على الطرقات وفي السفر . لا تتسرع في المشاريع .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) قد ينتابك عدم الرضا . انك تنتظر القمر ، ولا ترضى بشعاع في يدك .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) يوم جيد بالنسبة للأمور العاطفية . المتزوجون يقضون اوقاتا سعيدة .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) اذا كنت تمر بازمة عاطفية ، فيجب ان تستمع الى صوت العقل .
● الأسد (٢٢ تموز ـ ٢١ اب) استفد من المواقف لتثبيت سعادتك على ركائز ثابتة .
● العذراء (٢٢ اب ـ ٢١ ايلول) الحياة الزوجية يخيم عليها التوتر وعدم التفاهم . انتبه .
● الميزان (٢٢ ايلول ـ ٢١ ت ١) لا تتدخل في امور اجتماعية او سياسية لئلا تجد نفسك في موقف سيىء .
● العقرب (٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) علاقاتك العاطفية مع اصدقائك ستكون ممتازة .
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) النشاط الرياضي والثقافي يجلبان لك متعة صحية سليمة .
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) مناخ افضل للمسائل العاطفية . دع شريكك يساهم في مشاريعك .
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) ايام ممتازة للذين يقضون اجازات . راقب طعامك .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) زيارة او اخبارية يمكن أن تكون وراء اضطراب عاطفي .



يد الله لم تكن معه

«يد الله» لم تكن معه، ذلك الذي قيل عنه انه «الخارق»، عندما قاد منتخب نجوم العالم امام منتخب رابطة الاندية الانكليزية، وسقط في فخ الهزيمة وبثلاث صفعات نظيفة...

واذا كان النجم الارجنتيني دييغو مارادونا، قد اشترط الحصول على الف جنيه سترليني عن كل دقيقة من زمن مباراته على ملعب ويمبلي في لندن، فانه لم يحظ من تلك المباراة سوى بصفرات الاستهجان التي اطلقها الجمهور الانكليزي، الذي يبدو انه لم ينس تلك الهدف الذي سجله مارادونا «بيد الله» في مرمى منتخب انكلترا، خلال نهائيات كأس العالم الاخيرة في المكسيك.

واللاعب الذي سموه «الخارق» لم يستطع ان يثبت جدارته، ولا حقه في الالف جنيه عن كل دقيقة فهدر مبلغ ضخم على لاعب صغير وصغير جداً...

قد يكون للسيد دييغو مارادونا معجبون متعصبون في كل مكان، وبنوع خاص في لبنان، باعتباره البلد الذي يستورد كل شيء من الخارج، حتى «الافكار»، ولكنني، ومع احترامي الشديد لهؤلاء، فلست معهم، ولم اكن ولا في يوم من الايام من رأيهم، ولكن لا يمنع التأكيد، انني احترم اعجابهم بمارادونا، باعتبار ان لكل واحد منا رأيه وفكره ونظرته الى الامور.

واعترف انني منذ احترف مارادونا الكرة، وانطلقت شهرته، لم اعجب به، بخاصة عندما قالوا عنه انه خليفة «الجوهرة السوداء» بيليه.

فاين هذا من ذاك، واين مارادونا من بيليه، واين الارض من السماء؟

ففي كأس العالم قبل الاخيرة، كان مارادونا لا يكاد يقف حتى يقع، حتى كدنا نضيع معه، وتساءلنا هل هذا اسلوبه، وهل يلعب على «النايم» اكثر من على «الواقف»؟

وكتبت يوما عنه اقول: «لقد «مرضتنا» يا سيد مارادونا... فاذا سقت الكرة واعترضك مطلق لاعب وقعت، واذا لم تقع، اعترضت على الحكم لان منافسك اخذ الكرة منك...

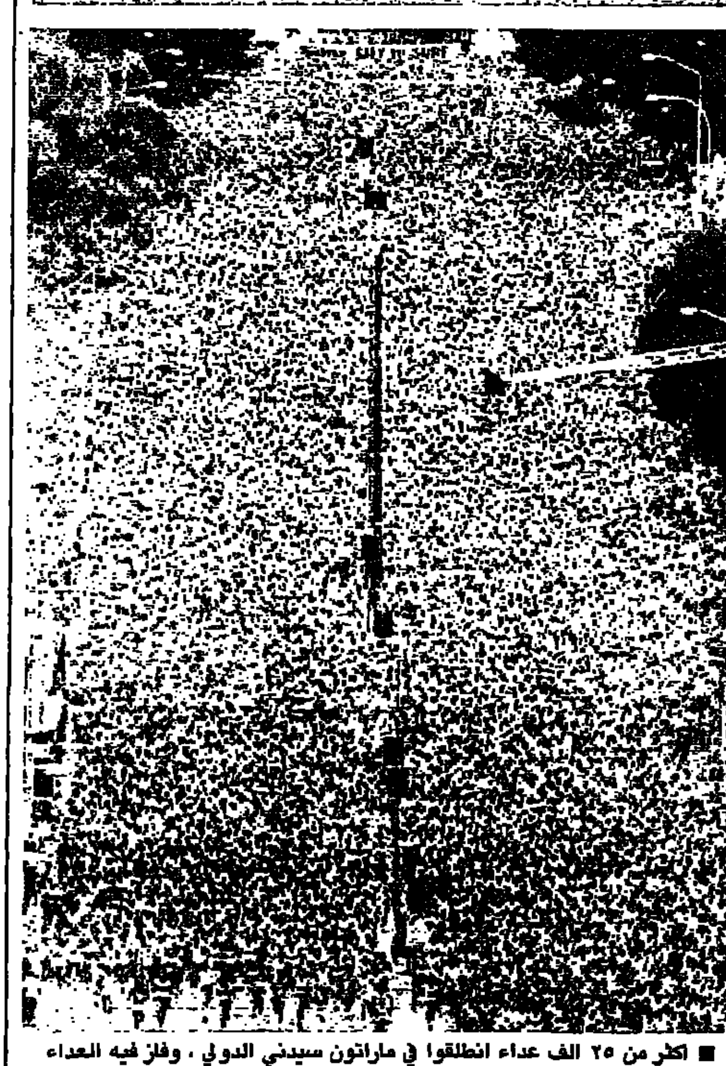
ثم جاءت فرصته النادرة في كأس العالم الاخيرة في المكسيك، فسجل هدفا لا ينسى، واحرز الثاني بيده، و«بلصوصية» واضحة، لم يضبطها الحكم، وعندما سألوه تفسيرا قال: تلك كانت «يد الله»... والعياذ بالله!

وفي اعقاب دورة المكسيك، انطلقت شهرة مارادونا، وانتقل من صاحب رصيد متواضع، الى مليونير بثراء حوت من حيتان المال، حتى بلغ به الغرور ان طلب مبلغ الف جنيه سترليني عن كل دقيقة يلعبها مع منتخب نجوم العالم...

ومارادونا قبض المبلغ كله، ولم يقدم نظيره سوى خيبة الامل، ومع الخيبة صورة مهزوزة عن لاعب ظلموا الناس، عندما قالوا لهم: هذا هو النجم الخارق!

وهو في حقيقته، لم يكن سوى قزم، وقزم صغير جدا...

فريد خوري



■ اكثر من ٢٥ الف عداء انطلقوا في ماراتون سيدني الدولي، وفاز فيه العداء الاوسترالي براد كامب ■ (رويتر)

استئناف مضرب برمانا برعاية «ميريت»

بعد تعليق مباريات دورة نادي برمانا الـ ٥١ بكرة المضرب برعاية «ميريت»، لمدة يومين حداداً على فقيد البلاد الرئيس الراحل كميل شمعون، بناء لتعليمات من رئيس النادي الدكتور جورج فريحه، تقرر أن تستأنف الدورة في مبارياتها المعلنة ليوم السبت والتي نقلت الى الاثنين وفق البرنامج الآتي:

ناشئون تحت ١٦ سنة:

الساعة ٩٫٠٠: مروان عيسى الخوري - فيليب خياط - مروان معتوق - نبيم سحمراني.

٩٫٣٠: انطوان سعيد - نبيل زمكحل - جورج صوايا - مكرم سماحة.

١٠٫٠٠: طارق جلاد - روني راشد - عمر حلواني - ستيف خوري.

١٠٫٣٠: البير خوري - ايليا بيطار.

١١٫٠٠: عشير الدايه - سليم حلاوة - كريستيان دجرمكيان - مروان زاخم.

الفردي رجال:

الساعة ١٢٫٠٠: سرج زوين - رشيد لبكي - فادي سلمون - غسان نمور.

١٢٫٤٥: بيار حليك - ميشال شماس - ايلي كرم - ريمون بردويل.

١٤٫٣٠: وديع صوايا - طوني سمرا - زهير اسطنبولي - فادي يمني.

١٥٫١٥: ارنست فليحان - هاني زين - روجيه صليبا - لبيب السيد او نهاد شقير.

١٦٫٠٠: وديع فواز - كلود اشقر.

١٦٫٤٥: غابي ايليا - نقولا حداد.

الفردي سيدات:

الساعة ١٦٫٠٠: سمير ابو خليل - مايا مصور.

١٧٫٠٠: نتالي حبشي - منى حمام - ماريال سردار - شاديه حداد.

١٨٫٠٠: الفين خوري - نتالي نجار.

خسارة موناكو وبوردو بالدوري الفرنسي ورابيد فيينا يحقق فوزه الخامس في بطولة النمسا

سقط فريق موناكو امام فريق مونبيليه الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى ١-٢ في المرحلة الرابعة من الدوري الفرنسي، سجل اهداف مونبيليه اللاعب اليوغوسلافي نيناد ستويكوفيتش (نجم المباراة) وتييري لوراي. واصابة موناكو ريماي فلاغل، ولقي فريق بوردو اول خسارة له هذا الموسم امام فريق لنس ١ - صفر، في حين فاز فريق تولوز على نيور ١ - صفر، وشارك بوردو وموناكو في الصدارة. واسفرت نتائج مباريات هذه المرحلة عن فوز سانت اتيان على نيس ٣-٢، وميتز على لافال ٢-١، واوكسير على ليل ٢-١. وتعادل نانت مع راسينغ كلوب باريس صفر - صفر، وباري سان جيرمان مع برست صفر - صفر، ومارسيليا مع طولون ١-١، والهافر مع كان ٢-٢.

ويتصدر الترتيب العام بعد المرحلة الرابعة موناكو، بوردو وتولوز لكل منهم ست نقاط، يليهم باري سان جيرمان برصيد خمس نقاط.

دوري سويسرا

وفي المرحلة الاولى من الدوري السويسري فاز فريق نوشاتيل بطل الدوري على لوسيرن ٢-١، وارو على بلسل ٢ - صفر، وبيلينزونا على سيرفيت ١ - صفر، ولوزان على زوريخ ٣-١ وتعادل سيون ويونغ بويز بيرن ١-١ وغراسهوبرز مع سانت غالين صفر - صفر.

ويتصدر الترتيب فريق اراو ولوزان ونوشاتيل ولكل منهم نقطتين.

دوري النمسا

وحقق فريق رابيد فيينا فوزه الخامس على التوالي في الدوري النمساوي وذلك على فريق ستورم غراز ٢ - صفر، وتعادل اقرب منافسيه غاك مع وينر سبورت كلوب ٢-٢، وتعادل لاسك مع مودلينغ ١-١، واوستريا كاغنفورت مع اوستريا فيينا صفر - صفر، وفاز ادميرا واكر على فيينا ٤-٢، وتيرول على فويست لينز ٣-١.

ويتصدر الترتيب بعد المرحلة الخامسة، فريق رابيد فيينا برصيد ١٠ نقاط يليه غاك برصيد ٧ نقاط، واوستريا فيينا وستورم غراز لكل منهما ٦ نقاط.

كاس ليبرتادوريس

فاز فريق روزاريو سنترال الارجنتيني على فريق ايستو ديلنتس دو ميريدا الفنزويلي ٥-٢، في الدور الاول لكاس ليبرتادوريس الاميركية.

الترتيب الكامل لقائمة الاتحاد العالمي للملاكمة ومايك تيسون الافضل هذا الشهر

اختار الاتحاد العالمي للملاكمة الملاكم الاميركي مايك تيسون كافضل ملاكم لشهر تموز لانه نجح في الدفاع عن لقبه كبطل العالم لوزن الثقيل امام مواطنه توني توكر في المباراة التي جرت بينهما في اول شهر اب الحالي في لاس فيغاس.

وفيما يلي ترتيب الملاكمين وفقا لقائمة الاتحاد العالمي للملاكمة.

□ وزن الثقيل:

حامل اللقب مايك تيسون/ الولايات المتحدة

١/ تيريل بيغز/ الولايات المتحدة ٢/ فرانك برونو/ بريطانيا ٣/ توني توبس/ بريطانيا ٤/ توني توكر/ الولايات المتحدة ٥/ جوز ريبولتا/ الولايات المتحدة ٦/ مايكل سبينكس/ الولايات المتحدة ٧/ جيمس سميث/ الولايات المتحدة ٨/ بينكلون توما/ الولايات المتحدة ٩/ تيم ويترسبون/ الولايات المتحدة ١٠/ تريفور بربيك/ كندا.

□ وزن متوسط الثقيل:

حامل اللقب ايفاندر هوليفيلد/ الولايات المتحدة

١/ اوسي اوكاسيو/ بورتو ريكو ٢/ دوايت براكستون/ الولايات المتحدة ٣/ خوسيه فلورز/ اوروغواي ٤/ هنري تيلمان/ الولايات المتحدة ٥/ ريتشارد بولتز/ الولايات المتحدة ٦/ ريكي باريكي/ الولايات المتحدة ٧/ لي روي مورفي/ الولايات المتحدة ٨/ سامي ريسون/ بريطانيا ٩/ مايكل جرين/ الولايات المتحدة ١٠/ توفيق بلبولي/ موريتانيا.

□ وزن خفيف الثقيل:

حامل اللقب ليسلي ستيوارت/ ترينيداد

١/ دوني لالولند/ كندا ٢/ جان ماري ايمب/ فرنسا ٣/ فولجنسيو اوبلمجيلس/ فنزويلا ٤/ مرفين جونسون/ الولايات المتحدة ٥/ فرجيل هيل/ الولايات المتحدة ٦/ رامسي حسن/ الولايات المتحدة ٧/ اليكس بلانشارد/ هولندا ٨/ توني ويليز/ الولايات المتحدة ٩/ ايدي ديفيز/ الولايات المتحدة ١٠/ روفينو انجولو/ فرنسا.

□ وزن الوسط:

اللقب شاغر

١/ مايك مكلوم/ جامايكا ٢/ خوان د. رولدان/ الارجنتين ٣/ ايران باركلي/ الولايات المتحدة ٤/ مارفين هاجلر/ الولايات المتحدة ٥/ سامبو كالامباي/ ايطاليا ٦/ ميكائيل اولاتيد/ كندا ٧/ مايكل نون/ الولايات المتحدة ٨/ روبي سيمس/ الولايات المتحدة ٩/ فرانك تات/ الولايات المتحدة ١٠/ خوان سي جيمنز/ باراغواي.

□ وزن الريشة:

حامل اللقب انطونيو اسباراغوزا/ فنزويلا

١/ خوسيه مارموليجو/ بنما ٢/ فيكتور كاليجاس/ بورتو ريكو ٣/ ماركوس فيلاسانا/ المكسيك ٤/ كالفين جروف/ الولايات المتحدة ٥/ فاليرو ناتي/ ايطاليا ٦/ هيكتور لوبيز/ المكسيك ٧/ تيرون دونز/ ترينيداد ٨/ خوسيه ماريو لوبيز/ الارجنتين ٩/ ستيف كروز/ الولايات المتحدة ١٠/ جيونج هوانج/ كوريا الجنوبية.

□ وزن فوق الديك:

حامل اللقب/ لوي اسبينوزا

١/ برناردو بينانجو/ فنزويلا ٢/ جيمس بيبس/ الولايات المتحدة ٣/ خوسيه سانابريا/ فنزويلا ٤/ سمارت باياكاروم/ تايلاند ٥/ لوريس ستيكا ايطاليا ٦/ تومي فالوي/ جمهورية دومينيكان ٩/ مايك ايالا/ الولايات المتحدة ١٠/ مارك هوريكوشي/ اليابان.

□ وزن فوق الذبابة:

حامل اللقب/ كواساي جالكسي/ تايلاند

١/ كونتوراني باياماروم/ تايلاند ٢/ سوجار روجاس/ كولمبيا ٣/ البرتو كاسترو/ كولمبيا ٤/ جيلبرتو رومان/ المكسيك ٥/ بيونجا فان شونج/ كوريا الجنوبية ٦/ ابليس بيكال/ الهند ٧/ كيوشي هاتنكا/ اليابان ٨/ ادغار مونسيران/ بنما ٩/ برابتوراني لوكلانيكشي/تايلاند ١٠/ كونستانسيو دانغلا/ الفلبين.

□ وزن الذبابة:

حامل اللقب فيدل باسا/ كولومبيا

١/ هيلاريو زاباياتا/ بنما ٢/ ميغل مرسيدس/ جمهورية الدومينيكان ٣/ دوك مكنزي/ بريطانيا ٤/ رافائيل كابريرا/ جمهورية دومينيكان ٥/ بول جونثليز/ الولايات المتحدة ٦/ اورلاندو جونزاليز/ الولايات المتحدة ٧/ ادريان رومان/ الارجنتين ٨/كنجي ماتسوروما/ اليابان ٩/ يلوو لي/ كوريا الجنوبية ١٠/ يوشييوكي اوشيلا/ اليابان.

□ وزن خفيف الذبابة:

حامل اللقب نيونغ وو يوه/ كوريا الجنوبية

١/ رودولفو بلانكو/ كولمبيا ٢/ خوسيه دو جيزو/ بورتو ريكو ٣/ ماريو دو ماركو/ الارجنتين ٤/ توموهيرو كيونا/ اليابان ٥/ شووون بارك/ كوريا الجنوبية ٦/ ويلي سالازار/ المكسيك ٧/ همبرتو جونزاليز/ المكسيك ٨/ ليو جوميز/ فنزويلا ٩/ فرانسيكو تيجيدور/ كولمبيا ١٠/ روي تمبسون/ بنما.

■ الاميركي مايك تايسون ملك الملاكمة في العالم ■ (رويتر)

نيلسون بيكيت يفوز بسباق بودابست للسيارات

فاز السائق البرازيلي نيلسون بيكيت بسباق الفورمولا وان الذي جرى في بودابست في المجر على سيارته الويليامس قاطعا المسافة بساعة و٥٩ دقيقة و٢٦٫٧٩٣ ثانية، وحل ثانيا مواطنه ايرتون سينا على سيارة لوتس، وثالثا الفرنسي آلان بروست على سيارة ماكلارين.

وهنا ترتيب السائقين الذين احتلوا المراكز الاولى في هذا السباق:

١ - البرازيلي نيلسون بيكيت ساعة و٥٩ دقيقة و٢٦٫٧٩٣ ثانية.

٢ - البرازيلي ايرتون سينا ساعتان و٤٫٥٢٠ ثانية.

٣ - الفرنسي آلان بروست ساعتان و٥٤٫٢٤٩ ثانية.

٤ - البلجيكي تيري بوتسن بفارق لفة واحدة.

٥ - الايطالي ريكاردو باتريز بفارق لفة.

٦ - البريطاني ديريك واورويك بفارق لفتين.

● الترتيب العام للسائقين بعد المرحلة التاسعة:

١ - البرازيلي نيلسون بيكيت ٤٨ نقطة.

٢ - البرازيلي ايرتون سينا ٤١ نقطة.

٣ - البريطاني نيجيل منسيل ٣٠ نقطة.

٤ - الفرنسي آلان بروست ٣٠ نقطة.

٥ - السويدي ستيفان يوهانسون ١٩ نقطة.

وتجري المرحلة العاشرة في ١٦ آب الحالي في اوستراليا على حلبة زيلتويغ.

الدورات الدولية بكرة المضرب سانشيز يهزم ميشير بنهائي كيتزبول وليندل وماكنرو على قمة ستراتون

احرز الاسباني اميليو سانشيز بطولة كيتز بول الدولية بكرة المضرب بعد فوزه في المباراة النهائية على التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف اول ٦-٤، ٦-١، ٤-٦، ٦-١.

بطولة ستراتون ماونتين

وصعد التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل الى الدور النهائي لبطولة ستراتون ماونتين الدولية بكرة المضرب بعد فوزه على الاميركي اندريه اغاسي ٦-٢، ٥-٧، ٦-٣، ويلتقي في هذا الدور مع الاميركي جون ماكنرو الذي فاز على الافريقي الجنوبي خريستو فان رنسبرغ ٦-٤، ٦-٣.

بطولة سان دييغو

وسقطت الاميركية لوري ماكنيل المصنفة الاولى امام الاوسترالية آن مينتر ٢-٦، ٦-٤، ٧-٥، في الدور نصف نهائي من بطولة سان دييغو للسيدات، وتلتقي مينتر في الدور النهائي مع الايطالية رفاييلا ريجي المصنفة ثالثة التي فازت بسهولة على الفرنسية ناتالي توزيا ٦-٤، ٦-٣.

بياسون بطل رالي كوردوبا

فاز السائق الايطالي ماسيمو بياسون براليِ كوردوبا الذي اقيم في الارجنتين قاطعا المسافة بسبع ساعات و ١٠ دقائق و ٢٧ ثانية. وفيما يلي ترتيب السائقين بعد المرحلة الرابعة والاخيرة من الرالي:

١ - ماسيمو بياسون (ايطاليا)، لانسيا دلتا، ٧ ساعات و ١٠ دقائق و ٢٧ ثانية

٢ - جورج ريكالد (الارجنتين)، لانسيا دلتا، بفارق دقيقة.

٣ - ايروين ويبر (المانيا الغربية) فولسفاكن غولف، بفارق ١٧ دقيقة و ٤٤ ثانية

٤ - كينيث اريكسون (السويد)، غولف، بفارق ٤٩ دقيقة.

٥ - غابريال رايز (الارجنتين) رينو ١٨، بفارق ٥٣ دقيقة.

الملاكم خوسيه روجاس يهزم البطل لاسيار

احرز الملاكم الكولومبي خوسيه روجاس بطولة العالم لوزن الذبابة، للاتحاد العالمي للملاكمة، بعد فوزه على البطل سانتوس لاسيار من الارجنتين بالنقاط بعد ١٢ جولة.

مارادونا والكرة باليد والقدم

■ ... واثناء المباراة ■ (رويتر)

■ دييغو مارادونا يلمس الكرة بيده قبل بداية المباراة التي جرت في ويمبلي والتي اشرنا الى نتيجتها امس ■ (رويتر)

ارقام قياسية جديدة بدورة الالعاب الافريقية ومصر تتصدر قائمة الميداليات

جاءت اهم النتائج التي سجلت امس في نيروبي خلال اليوم الثامن من دورة الالعاب الافريقية الرابعة كما يلي:

□ العاب قوى.

رمي المطرقة (الدور النهائي)

١ - حكيم تومي (الجزائر) ٧٠.١٠ مترا

٢ - ياسين لويل (الجزائر) ٦٣.٦٦

٣ - طه ابراهيم احمد (مصر) ٥٧.٥٢

الوثب الثلاثي (الدور النهائي)

١ - فرنسيس دودو (غانا) ١٧.١٢ مترا

٢ - جوزيف تايو (نيجيريا) ١٦.٩٠

٣ - توسنت رابينالا (مدغشقر) ١٦.٣٥

رمي الرمح (رجال) الدور النهائي

١ - جوستر اروب (اوغندا) ٧٣.٤٢ مترا

٢ - زاكايو ماليكاو (تنزانيا) ٧٣.٣٢

٣ - جورج وديرا (كينيا) ٧١.٣٠

٢٠ كم مشي رجال (الدور النهائي)

١ - حسن شمسو (اثيوبيا) ١.٣٥.٥١ ساعة

٢ - ويليم صاوي (كينيا) ١.٤٢.٣١

٣ - موتيسيا كيلونزو (كينيا) ١.٤٣.٠٤

١٠٠ متر سيدات (الدور النهائي)

١ - تينا ايهجوا (نيجيريا) ١١.٣٢ ثانية

٢ - فليات اوجنكويا (نيجيريا) ١١.٤٣

٣ - ماري نيالاي (نيجيريا) ١١.٤٧

٤٠٠ متر سيدات (الدور النهائي)

١ - فرانسيسكا شبكوري (كينيا) ٥١.٩٩ ثانية

٢ - جيرالدين شيتلنداي (كينيا) ٥٢.٠٧

٨٠٠ متر سيدات (الدور النهائي)

١ - سيلينا شيرشير (كينيا) ٢.٠٣.٢٢ دقيقة

٢ - فلورنس وانجيرو (كينيا) ٢.٠٣.٧٧

٣ - ماري شموينو (كينيا) ٢.٠٤.٣٤

٤٠٠ متر حواجز (سيدات) الدور النهائي

١ - ماريا اوسيفو (نيجيريا) ٥٥.٧٢ ثانية

٢ - روز تايا مويا (كينيا) ٥٥.٩٤

٣ - مريام زويدي هايلي (اثيوبيا) ٥٧.٦٠.

٢٠٠ متر فراشة رجال (الدور النهائي)

١ - سمير بو شلغم (تونس) ٢.٠٩.٢١ (رقم قياسي جديد في دورة الالعاب).

٢ - احمد غانم (مصر) ٢.٠٩.٨٦

٣ - عماد بوشلغم (تونس) ٢.١٣.٤٣

٢٠٠ متر سباحة متنوعة (سيدات) الدور النهائي

١ - فاتن غطاس (تونس) ٢.٢٨.٢٨ رقم قياسي افريقي جديد) الرقم القياسي السابق ٢.٢٨.٧٦

٢ - راتسيفاندري حمامة (مدغشقر) ٢.٣٢.٣٧

٣ - سيندا غربي (تونس) ٢.٣٤.٦٦

٥٠ مترا سباحة حرة (رجال) الدور النهائي

١ - محمد يوسف (مصر) ٢٤.٤٣

٢ - سمير بوشلغم (تونس) ٢٥.٨

٣ - هيث ويرتل (زيمبابوي) ٢٥.١٢ (ميداليتان برونزيتان).

٨٠٠ متر سباحة حرة (سيدات) الدور النهائي

١ - اليم سعود (الجزائر) ٩.٣٤.٣٠ رقم قياسي جديد لدورة الالعاب.

٢ - شرويت حافظ (مصر) ٩.٣٤.٤٠

٣ - ليلى اوسار (الجزائر) ١٠.١١.٤٠

١٠٠ متر سباحة ظهر (رجال) الدور النهائي

١ - امين امين (مصر) ١.٠١.٥٧ رقم قياسي جديد لدورة الالعاب.

٢ - صوفيان بنشاكر (الجزائر) ١.٠١.٨٤

٣ - عماد شافعي (مصر) ١.٠٢.٦٧

٤ في ١٠٠ سباحة متنوعة (سيدات).

١ - تونس ٤.٤٤.١٧ رقم قياسي جديد لدورة الالعاب.

٢ - الجزائر ٤.٤٦.٩٠

٣ - زيمبابوي ٤.٤٧.٢١.

نيروبي ملاكمة

قائمة الادوار النهائية

□ خفيف الذبابة

املنويل نسبوجا (اوغندا) موريس مينا (كينيا).

□ الذبابة

جميلهو بيزابيث (اثيوبيا) بنجامين موانجانا (تنزانيا)

□ الديك:

ستيف موما (كينيا) دوبي ندامبا (زيمبابوي)

□ الريشة:

جون وانجو (كينيا) رابوتومانجا هيريتوفو (مدغشقر)

□ الخفيف:

شارل لوبولوا (اوغندا) باتريك واويرو (كينيا)

□ خفيف الوسط

ديفيد كامو (كينيا) توديروس ميتيكو (اثيوبيا).

□ الوسط:

بيرت نابوني (كينيا) ساهلو مكوريا (اثيوبيا)

□ خفيف المتوسط

مارتين نويجب (نيجيريا) محمد اورنجي (كينيا)

□ الوسط

بارتيك ليهندا (اوغندا) احمد دين (الجزائر)

□ خفيف الثقيل:

كانيكا (زائير) مصطفى موسى (الجزائر)

□ الثقيل

محمد بوشيش (الجزائر) فريد كادو (اوغندا)

□ فوق الثقيل:

كاديما (زائير) كريس اوبيرا (كينيا).

□ كرة قدم

مباراة المركز السابع

فازت السنغال على تونس ٢/صفر

مباراة المركز الخامس

فازت كوت ديفورا على مدغشقر ٤/٣ بعد لعب ضربات الجزاء، فقد تعادل الفريقان بعد انتهاء الوقت المحدد للمباراة ١/١

□ كرة سلة

سيدات دور قبل النهائي

فازت زائير على السنغال ٥٤/٨٣

رجال دور قبل النهائي

فازت انغولا على كينيا ٥٣/٨٥

الهوكي (رجال)

فازت كينيا على تنزانيا ١٠/صفر

فازت زيمبابوي على مصر ١/٢

وبذلك انتهت النتائج.

قائمة الميداليات

	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١ - مصر	٢٦	١٨	١٣	٥٧
٢ - تونس	١٧	١٣	١٣	٤٣
٣ - نيجيريا	٨	٩	١٤	٣١
٤ - الجزائر	٧	١٤	١٦	٣٧
٥ - كينيا	٤	٨	٨	٢٠
٦ - السنغال	٣	٠	٢	٥
٧ - مدغشقر	١	٣	٧	١١
٨ - زيمبابوي	١	٢	٥	٨
٩ - اثيوبيا	١	٢	٢	٥
١٠ - الكاميرون	١	٠	٥	٦
١١ - غانا	١	١	١	٣
١٢ - اوغندا	١	٠	٣	٤
١٣ - تنزانيا	٠	١	٤	٥
١٤ - موريشيوس	٠	٠	٢	٢
١٥ - زامبيا	٠	٠	٢	٢
١٦ - سيشل	٠	٠	٢	٢
١٧ - كوت ديفوار	٠	٠	١	١
١٨ - موزمبيق	٠	٠	١	١

توزع ميداليتان برونزيتان في كل وزن في الجودو.

معا ولكن في رفع الأعلام



■ العداؤون يحملون العلمين الاميركي والسوفياتي اثناء سباق الماراتون الذي جرى امس في موسكو ■ (رويتر)

بلغارية تحقق رقما قياسيا في ١٠٠ متر حواجز

حققت البلغارية جينكا زاجورشيفا رقما قياسيا في سباق ١٠٠ متر حواجز للسيدات بزمن قدره ١٢٫٢٥ ثانية في بطولة العاب قوى بين اليونان وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا في مدينة دراما.

ويقل هذا الزمن ٠٫٠١ ثانية عن الرقم السابق الذي سجلته البلغارية يوردكانا دونكوفا في مدينة لوبليانا اليوغوسلافية في ايلول الماضي.



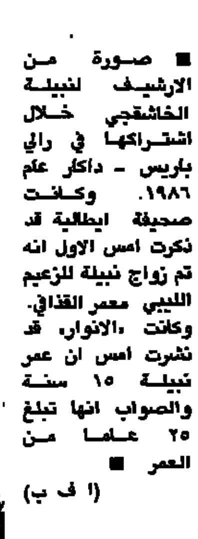
■ الاميرة ديانا تحاول اقناع ابنها الامير هاري بالابتسام للكاميرا بينما تحتضن الابن الاكبر ويليام تحت انظار الامير تشارلز والملك خوان كارلوس ملك اسبانيا. الامير والاميرة يقومان حاليا بزيارة خاصة الى اسبانيا ■
(رويتر)



■ شرطي الماني غربي يتفحص اوراق زائرين للسفارة الايرانية في برلين الغربية في اعقاب الاجراءات التي اتخذتها حكومة بون ضد المسؤولين الايرانيين ■
(ا ف ب)



■ طليعة المتسابقين في سباق ماراتون موسكو امام حائط الكرملين على ضفاف نهر موسكوفا. المشتركون اتوا من عدة بلدان. وفي الصورة يبدو الفريق الاميركي يرفع علم الولايات المتحدة ■
(رويتر)



■ صورة من الارشيف لنبيلة الخاشقجي خلال اشتراكها في رالي باريس - داكار عام ١٩٨٦. وكانت صحيفة ايطالية قد ذكرت امس الاول انه تم زواج نبيلة للزعيم الليبي معمر القذافي. وكانت «الانوار» قد نشرت امس ان عمر نبيلة ١٥ سنة والصواب انها تبلغ ٢٥ عاما من العمر ■
(ا ف ب)



قافلة الناقلات تتجه الى الكويت

- تتمة الصفحة ١ -

اميركية امس بالبحث عن الغام في الوقت الذي تواصل فيه قافلة من ناقلات نفط كويتية ترفع العلم الاميركي وتحرسها سفن حربية اميركية طريقها في الخليج متجهة الى الكويت.

وقالت مصادر ملاحية ان طائرات الهليكوبتر التي تحلق امام القافلة المؤلفة من ست سفن تجر اجهزة تعمل بالموجات الصوتية في الماء في محاولة لرصد اي الغام في مياه الخليج. ويعد مثل هذه الالغام حاليا الخطر الرئيسي في اخر مرحلة من المرحلة التي يصل طولها الى ٥٥٠ ميلا.

وقالت المصادر ان القافلة عبرت منتصف الخليج وشوهدت اخر مرة شمالي البحرين وهي تقترب من منطقة اصطدمت فيها اول ناقلة نفط ترفع العلم الاميركي، الناقلة «بريدجتون»، الشهر الماضي بلغم يشتبه في ان ايران هي التي وضعته.

وقالت مصادر عسكرية غربية انه لم تظهر اي علامة على وجود الغام او الزوارق الايرانية السريعة التي تقول طهران انها تعقبت القافلة الاولى.

وقالت المصادر ان الطائرات الهليكوبتر صائدة الالغام تعمل انطلاقا من السفن الحربية في القافلة وتقدم حماية اكبر كثيرا مما حصلت عليه القافلة الاولى. وقال احد المصادر «الطريق مامون اكثر من (الطريق) الاول بكثير».

● في بون قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي الايراني حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس ان ايران تريد ابقاء مضيق هرمز مفتوحا امام الملاحة ولكنها ستغلق الممر المائي اذا منعت صادراتها النفطية عبر الخليج.

وقال السيد رفسنجاني لصحيفة «دي فيلت» الالمانية الغربية في مقابلة اذيعت امس قبل نشرها اليوم «اننا مهتمون بالطبع بان يظل مضيق هرمز مفتوحا. ان موقفنا بسيط للغاية. اذا لم نستطع استخدام الخليج الفارسي في تصدير النفط فاننا سنغلقه ....».

ونسب الى السيد رفسنجاني ايضا قوله انه لن يكون من الممكن انهاء الحرب العراقية - الايرانية دون «عقاب المعتدي».

وردا على سؤال الصحيفة «دي فيلت» بشان نفوذ طهران على جماعات في لبنان يعتقد انها تحتجز اثنين من الالمان الغربيين كرمينتين قال السيد رفسنجاني «لنا نفوذ ولدرجة معينة يراعي هؤلاء الناس ما نقول».

وكان الرجلان وهما رودلف كوردس والفريد شميت قد اختطفا في بيروت الغربية ذات الاغلبية المسلمة في شهر كانون الثاني الماضي وهما ضمن ٢٩ اجنبيا مفقودين ويعتقد انهم مختطفون في بيروت.

وقال السيد رفسنجاني ان السيدين كوردس وشميت لا يزالان في لبنان. وقال للصحيفة «انني اعتقد اننا عثرنا على صلة بهما» ولكنه لم يذكر تفصيلات.

في بغداد، قال العراق امس ان ثلاثة مدنيين قتلوا وجرح خمسة اخرون عندما قصفت المدفعية الايرانية بعيدة المدى بلدة قلعة دزة في شمال شرق العراق.

وقال بيان اصدرته القيادة العسكرية العراقية العليا ان المدفعية الايرانية قصفت ايضا مدينة البصرة ثاني اكبر المدن العراقية مما اسفر عن الحاق اضرار بمنازل وممتلكات اخرى.

● في دبي، قال فيرنون والترز رئيس الوفد الاميركي لدى الامم المتحدة انه لا يزال يأمل ان يصل الى السكرتير العام للامم المتحدة رد طهران بالموافقة على قرار مجلس الامن الصادر في ٢٠ تموز الماضي بشان وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

واشنطن - ر

الامير بندر : لا نستبعد ان

- تتمة الصفحة ١ -

الشغب اثناء الحج في الحوادث التي وقعت في مكة المكرمة منذ عشرة ايام واودت بحياة اكثر من ٤٠٠ شخص.

وقال الامير بندر ايضا انه من المحتمل ان تشن ايران حربا على المملكة العربية السعودية.

وقال الامير بندر في حديث تلفزيوني: من المؤسف ان قلة من المحرضين الايرانيين قررت بغير تعقل، افساد الامن والهدوء في الاماكن المقدسة.

وسئل الامير بندر هل دبر الزعماء الايرانيون حوادث العنف فقال: لا يساور الذهن شك في ان بعض الزعماء حرضوا اولئك الناس على فعل ذلك.

وسئل الامير بندر هل من المحتمل ان تشن ايران حربا على السعودية فقال: كل شيء محتمل من هؤلاء الناس. انهم ياتون تصرفات غير متعقلة منذ وقت طويل.

وقال السفير السعودي ان زعماء ايران اظهروا انهم متغطرسون ومضللون بتحريضهم على حوادث العنف. واضاف قوله ان ٤٤ رئيس دولة اسلامية اتصل بهم العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز شجبوا ما فعله الايرانيون.

ومضى السفير يقول: اعتقد ان هذه نقطة يسيء الاميركيون فهمها. فهم يعتقدون ولديهم انطباع بان ايران تتحدث نيابة عن جميع المسلمين، وهذا غير صحيح. ففي هذا العالم يوجد مليار مسلم وايران ليست سوى قطاع صغير منهم.

من ناحية اخرى، واصلت الصحف السعودية امس انتقاداتها «للتصرفات الايرانية» بعد الاشتباكات التي وقعت في مكة المكرمة.

وقالت صحيفة «الرياض» امس: ان ايران تخطىء اذا ظنت انها صاحبة الكلمة العليا في العالم الاسلامي لان من يحاول فرض رايه بالقوة قد ينتهي به الامر الى التنكر لمبادىء الادراك السليم.

واشارت الصحيفة الى «موجة السخط التي اثارتها تصرفات ايران في انحاء العالم» والى «عزلة ايران المتزايدة حتى بين الذين صفقوا للثورة الايرانية في بداية امرها».

واكدت صحيفة «عكاظ» انه من «الخزي والعار ان يوضع شيوخ مسنون ونسوة عجائز على راس مظاهرة صاخبة مما جعلهم اول الضحايا عندما تدافع الناس».

واشنطن، الرياض - ر، ا ف ب

طائرات اسرائيلية تقصف

- تتمة الصفحة ١ -

سابق في تل ابيب ان صواريخ «كاتيوشا» سوفياتية الصنع سقطت امس في شمال اسرائيل وداخل المنطقة الامنية التي اعلنتها اسرائيل في جنوب لبنان ولكنها لم تسفر عن ضرر او اصابة احد باذى.

وقالت المصادر ان صاروخا سقط في منطقة الجليل في حين سقطت صواريخ اخرى في المنطقة الامنية التي اقامتها اسرائيل بعد انسحاب الجزء الاكبر من قواتها من لبنان في حزيران عام ١٩٨٥.

وقد قامت الرقابة العسكرية بحذف اجزاء من هذا التقرير.

لبنان بكل فئاته

- تتمة الصفحة ٤ -

والتقاء الشوف كميل شمعون لم يتوقف يوم انتهاء مدة الرئاسة لان كميل شمعون ليس النائب والوزير والرئيس فقط. انه الزعيم الذي فهم السياسة قرابة مع الشعب وتلاقيا مع رغبات ابناء الشعب.

اطل على السياسة فتى فكان فيها الفتى الاغر. وجاء النيابة بدفق شعبي قل نظيره. وتولى الوزارة يلهو بالمازق على عافية. وتربع على سدة الرئاسة فكان الرئيس السديد الراي وصاحب الوقفة والموقف.

- كان في السياسة مصادما. لكنه ما ارتضى المصادمة حقدا وبغضاء بين القادة يدفع ضريبتها ابناء الشعب. وحتى يوم كان في عز المصادمة كان يعمل على ان هذا الشوف هو لجميع ابناء الشوف وان لبنان هو لكل اللبنانيين.

وما زيارته الاخيرة سنة ١٩٨٤ لدير القمر ولدار المختارة الا تجسيد لهذه القناعة.

والشوف دنيا الرحابة والانفتاح الوطنيين يمشي اليوم في موكب هذا الكبير متعاليا على الجراح، متناسيا حاد الازمات، معتبرا ان هذا اللقاء هو اللقاء الطبيعي بين ابنائه.

امر واحد ينغص علينا حلاوة اللقاء مع كميل شمعون هذه المرة وهو انه المرة الاخيرة التي نلتقيه فيها ونواكبه الى حيث يدخل الخالدون عتبة دار الحق.

يا فخامة الرئيس.

بين مناسبتين عزيزتين عليك وعلينا جئت متاخرا عن الاولى وهي مناسبة عيد سيدة التلة شفيعتك، ومبكرا على الثانية وهي ذكرى وفاة قرينتك الجليلة المرحومة الست زلفا. وكانك اردت الجمع بين المناسبتين.

فدير القمر وقد اصابتها الفاجعة في الصميم. الدير التي رعت شبابك والرجولة فيك وهللت لك وزغردت.

الدير التي فرحت لفرحك وتالمت لمحاولات الغدر بك، هي هي اليوم بشيبها وشبابها. بنسائها واطفالها خرجت تستقبلك واجمة متحسرة. وهي اذ تودعك، تودع فيك كبيرها وقائدها وشعلة الضوء فيها.

يا فخامة الرئيس.

اوصيت بان تدفن في تربتها. وهي هي الدير تحتضنك الى الابد لتضم رفاتك الى رفاة ابنائها الخالدين.

فنم قرير العين. برد الله ثراك والهمنا جميعا جميل الصبر والعزاء.

وختاما، باسم دير القمر وباسم آل شمعون الكرام. اتوجه بشكر خاص الى وليد بك جنبلاط الذي اعتبر نفسه معنيا بالمصاب فكان معنيا منذ اللحظات الاولى لورود النبأ المفجع هي تقاليد الشوف الاصيلة، هي تقاليد البيت الجنبلاطي العريق.

كما اتوجه بالشكر الحميم باسم دير القمر وباسم آل شمعون الكرام الى جميع الذين تحملوا مشقات الانتقال الى دير القمر لمشاركتها في مصابها الجلل.

كلمة جنبلاط

ثم اعلن الوزير جنبلاط كلمة جاء فيها

نلتقي اليوم لنحيي ابنا بارا بارزا للشوف للجبل وللبنان نلتقي اليوم لنودع كميل نمر شمعون لقد كان فتى العروبة الاغر وكان ايضا البطرك المسيحي الامرّ. وفي المواقف او المواضعين كان الخصم العنيد واللدود. انه كان السياسي المحنك والاصيل. غيابه اليوم يطوي صفحة من تاريخنا ويفتح الابواب لصفحات جديدة ومتنوعة. فان احسنا فهم المرحلة حافظنا على ما تبقى من الوطن وانطلقنا معا في تحريره وتطويره وتعريبه. وان تركنا العنان للرعاع وحديثي النعمة في السياسة والسماسرة والتجار انتهى الوطن ودخلنا في دوامة الدمار والمجهول.

اضاف السيد وليد جنبلاط: اجتماعنا اليوم في الشوف في قلب لبنان، في دير القمر، تجسيد لاصالة الجبل بجناحيه وتاكيد بان العيش المشترك ضرورة وضمانة في السراء والضراء. باسمي وباسم الحزب التقدمي الاشتراكي باسم الشوفيين والاقليم وباسم بني معروف اقدم لآل شمعون، للصديق داني شمعون لعائلة الفقيد الكبير، لحزب الوطنيين الاحرار ولاهل الدير احر التعازي في هذه المناسبة الحزينة.. املين ان تطوى الجراح وان يعود السلام والاستقرار الى كل ربوع لبنان.

ومن هناك ووسط مظاهر التكريم انتقل الجميع الى مدافن العائلة حيث تم دفن الرئيس شمعون في الرابعة والدقيقة ٣٧.

وكانت دير القمر قد اقفلت كل مرافقها منذ اعلان وفاة الرئيس شمعون بعيد ظهر الجمعة الماضي. وعلى الفور بدأ شقيق الرئيس الراحل السيد شارل شمعون ورئيس بلدية دير القمر واهل الفقيد بتقبل التعازي في منزل شارل شمعون.

وامس الاحد صباحا بدأ بتقبل التعازي في صالون كنيسة سيدة التلة حيث رفعت صورتان: واحدة للبابا يوحنا بولس الثاني والثانية للرئيس شمعون.

قداس ابي خليل

وفي العاشرة والنصف اقام الآباتي مارسيل ابي خليل قداسا صباحيا على نية الرئيس الراحل حضره قائمقام الشوف السيد عصام حب الله، القى بعده عظة قال فيها:

اليوم يعود ابن الشوف، ابن دير القمر الى الشوف، و الى دير القمر، والى سيدة التلة بالذات الذي تمنى ان نصلي على جثمانه في كنيستها. وهو الذي تعلق بها وهو الذي كان يعرف ان لا حياة في لبنان بدون المحبة والحوار، ومحبة الله والغفران، وهو الذي احب وكل اللبنانيين. وهذه الام (سيدة التلة) التي احبها سوف لا تتركه وهو في السموات.

الحضور

الرئيس عادل عسيران، الوزير عبدالله الراسي الذي قدم التعازي باسمه وباسم الرئيس فرنجية، الوزير وليد جنبلاط. السفير سميح البابا ممثلا الرئيس الحص. والنواب: بيار حلو، محمود عمار، مخايل الضاهر، بيار دكاش، الياس الهراوي، نصري المعلوف، فريد سرحال، ادمون رزق، فؤاد الطحيني، فؤاد لحود، ميشال ساسين.

الوزراء السابقون: ميشال المر، ميشال اده، مروان حماده، سامي يونس، الياس سابا، قبلان عيسى الخوري، غسان التويني.

ومن الشخصيات: الاميرة خولة ارسلان، الامير طلال ارسلان، قائمقام الشوف عصام حب الله، مدير عام الاسكان فؤاد ذبيان، النائب السابق فضل الله تلحوق، رئيس الاركان محمود طي ابو ضرغم، العميد محمد الحاج قائد موقع بيروت، قائد الدرك العميد انطوان نصر، قائد الشرطة القضائية عصام ابو زكي والمقدم شريف فياض، امين سر الحزب التقدمي الاشتراكي ضاهر غندور، امين سر الادارة المدنية في الجبل ياسر حيدر، المدعي العام في الجبل توفيق سلطان والسيد هشام نصر الدين.

وكان وفد ضم اكثر من مئة شيخ درزي برئاسة الشيخ علي زين الدين قد شاركوا في استقبال الجنازة. ووفود تمثل مناطق الجبل اضافة الى وفد من عرب خلدة برئاسة الامير منذر الضاهر.

مساعد لشولتز

- تتمة الصفحة ١ -

الاسرائيلية بقبول الاشتراك في مؤتمر دولي من اجل السلام في الشرق الاوسط.

وفي دمشق، انتقدت صحيفة سورية حكومية زيارة المبعوث الاميركي الى اسرائيل مؤكدة انها تستهدف «خداع الراي العام العالمي».

وذكرت صحيفة «تشرين» ان هيل مكلف باعداد صيغة جديدة للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ارضاء لمطامع الولايات المتحدة واسرائيل في المنطقة.

القدس - دمشق - ر، ا ف ب

الاردن :

- تتمة الصفحة ١ -

العربية السعودية لم تستجب لطلب اردني لتمويل مثل هذه الصفقة.

وقال ديبلوماسيون غربيون ومصادر اردنية ان نقص التمويل يعرقل سعي الاردن لشراء طائرات حربية جديدة لتحل محل طائراتها القديمة من طراز «ميراج ف - ١» الفرنسية الصنع.

وقال احد الديبلوماسيين: يبدو ان المملكة العربية السعودية لم تستجب لطلب اردني بتمويل مثل هذه الصفقة.

وقد حول الاردن اهتمامه الى الطائرات الحربية البريطانية الصنع من طراز «تورنادو» والفرنسية الصنع من طراز «ميراج - ٢٠٠٠» والسوفياتية الصنع من طراز «ميغ - ٢٩» وذلك بعد ان رفض الكونغرس الاميركي بيع الاردن طائرات اميركية الصنع من طرازي «ف - ١٦» و«ف - ٢٠».

وقال مصدر اردني: هذه الخيارات مفتوحة، ولكنها كلها تعتمد على توفر اموال وعلى شروط الدفع.

وكانت شركتا ابروسبيس البريطانية وداسو الفرنسية تاملان ببيع ٤٠ طائرة من طراز «تورنادو» او «ميراج» للاردن في صفقة تصل قيمتها الى نحو ١.٥ مليار دولار.

وتكهن احد الديبلوماسيين بان الاردن سيختار شراء الطائرة الفرنسية او البريطانية اذا شجعته السعودية.

عمان - ر

ادهم : سوريا

- تتمة الصفحة ١ -

جمهورية اسلامية في لبنان لاننا حاربنا دائما التعصب الديني سواء المسيحي او الاسلامي.

وفي ما يتعلق بالرهائن اكد رجل الاعمال السوري ان سوريا تبدي استعدادا دائما «للتدخل بالقوة» في سبيل اطلاق سراحهم بشرط ان تطلب منها الدول الغربية ذلك.

باريس - ا ف ب

تظاهرة وطنية ودعت شمعون

- تتمة الصفحة ١ -

وقد القى الوزير وليد جنبلاط كلمة بعد الصلاة قال فيها: اجتماعنا اليوم في الشوف، في قلب لبنان، في دير القمر، تجسيد لاصالة الجبل بجناحيه وتاكيد على ان العيش المشترك ضرورة وضمانة في السراء والضراء.

واضاف: غيابه يطوي صفحة من تاريخنا ويفتح الابواب لصفحات جديدة ومتنوعة. فان احسنا فهم المرحلة حافظنا على ما تبقى من الوطن ... والا انتهى الوطن ودخلنا في دوامة الدمار والمجهول. (التفاصيل على الصفحة ٤).

هذا، وفور عودته من دير القمر، ادلى رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون بالتصريح التالي: لا بد لنا وان نسارع الى توجيه عميق الشكر الى الدولة اللبنانية بجميع مؤسساتها. ونخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وغبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وسائر البطاركة ودولة رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ودولة رئيس مجلس الوزراء بالوكالة الدكتور سليم الحص واصحاب الفخامة رؤساء الجمهورية السابقين واصحاب المعالي الوزراء والنواب وقيادة الجيش وقوى الامن الداخلي والاساقفة ورجال الدين والجبهة اللبنانية بكل فاعلياتها لما ابدوه من تقدير وعاطفة صادقة حيال المصاب الكبير الذي اصابنا واصاب الوطن بفقد كبيرنا الرئيس كميل شمعون.

ولا يسعنا ايضا الا ان نوجه الشكر العميق الى الصديق معالي الوزير وليد جنبلاط والحزب التقدمي الاشتراكي واخواننا ابناء الشوف الاشم لما ابدوه من اصرار على الصداقة والتقاليد التاريخية التي بني على اساسها لبنان، انطلاقا من الجبل ووحدة عائلاته الروحية والسياسية. والوزير وليد جنبلاط بموقفه الاصيل هذا احيا التقاليد العريقة التي هي اساس لبنان ووحدته، والتي قام عليها، قبل ان يقوم على اي دستور او قانون.

واذا كان لا بد من الاشادة بالمواقف التي تستحق الاشادة، فلا يسعنا الا ان نوجه الشكر الى القيادة السورية التي ساهمت في تسهيل مرور موكب جنازة الرئيس شمعون الى دير القمر وسهرها على حفظ الامن ذهابا وايابا.

ومن الواجب ان نتوجه بالشكر الحار الى ملوك ورؤساء الدول العربية والاجنبية واعضاء السلك الديبلوماسي في لبنان، الذين ابدوا عاطفة صادقة بمشاركتنا المصاب الجلل.

واخيرا الشكر الكبير الى الشعب اللبناني النبيل بكل طوائفه وفئاته في الوطن وبلاد الاغتراب للعاطفة الجامعة التي وحدت قلوب اللبنانيين بالتعبير عن تعلقهم برمز تاريخي يمثلهم خير تمثيل.

وفي المناسبة نعاهد الجميع بالسير على خط الراحل العظيم وانتهاج مدرسته الخالدة خلود لبنان.

ندوة جنبلاط

وكان السيد وليد جنبلاط قد عقد في دير القمر قبل وصول الجثمان ندوة مع الصحافيين الاجانب اجاب فيها على اسئلتهم. ومما قاله ردا على سؤال: ليس هناك احد في الجانب المسيحي الان، يمكن الحوار معه. ورغم ان الرئيس شمعون كان خصما سياسيا، لنا الا انه كان معه اساس لحوار. وكانت هناك امكانية للحوار.

وسئل عن تاثير وفاة الرئيس شمعون على الوضع في لبنان فقال: سوف نرى ماذا سيفعل «الثعالب» هناك، واعتقد انهم سياكلون بعضهم البعض. وطالما هناك تطرف مسيحي فلن يكون هناك حل، وطالما هناك (الرئيس) امين الجميل و(الدكتور) سمير جعجع، فلن يكون هناك وفاق.

وردا على سؤال قال: لم تكن هناك ابدا مشاكل بين الدروز والمسيحيين في الجبل، ولكن عندما اتى (الرئيس الراحل) بشير الجميل وشارون الى الجبل فقد دمرا التعايش.

القذافي للشاذلي

- تتمة الصفحة ١ -

منها. وقالت الوكالة الليبية انه بعث برسالتين الى مجلس الامن التابع للامم المتحدة والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية.

وكانت وكالة الجماهيرية قد قالت في وقت سابق ان قوات الرئيس التشادي حسين حبري قامت، بمساعدة الدول الامبريالية بالهجوم على منطقة اوزو داخل اراضي الجماهيرية العربية الليبية ....».

واضافت الوكالة الرسمية ان السيد جاد الله عزوز الطلحي امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي (وزير الخارجية الليبية) بعث برسالة الى كل من رئيس مجلس الامن الدولي والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية في هذا الصدد.

ونقلت الوكالة عن الرسالة التي وجهت الى رئيس مجلس الامن الدولي قولها «اود اخطاركم بان اراضي الجماهيرية ... قد تعرضت لعدوان عسكري يوم الثامن من آب ١٩٨٧ وقد وقع ذلك على الحدود الجنوبية الدولية للجماهيرية ...

ان القوى الامبريالية والاستعمارية والرجعية في تحالفها المعهود قامت بهذا العدوان وحشدت له الامكانات والوسائل.

وكانت الوكالة قد ذكرت ان اللواء عبدالله بلهوشات رئيس اركان القوات الجزائرية المسلحة وصل الى طرابلس على رأس وفد امس في زيارة لليبيا قال انها تاتي في نطاق «العلاقات الاخوية» بين البلدين.

وقالت الوكالة ان العقيد ابو بكر يونس جابر القائد العام للقوات الليبية المسلحة كان مع ضباط ليبيين على راس مستقبلي الوفد الجزائري في مطار طرابلس.

ونسبت الوكالة الى اللواء بلهوشات وهو في الوقت نفسه عضو في المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية الحاكم قوله ان الزيارة تاتي «في اطار العلاقات الاخوية التي تربط ابناء الشعب العربي في القطرين والثورتين الليبية والجزائرية ....».

واضاف يقول: كل ليبي وجزائري مخلص للوحدة العربية ويشارك فيها ولا يوجد نهائيا ما يبعدنا عن بعض وهذا هدف ازلي يراودنا جميعا وحان الوقت الآن للانطلاق لتوحيد الوطن العربي كله. ونسبت اليه الوكالة قوله «وسنبدأ بتوحيد بعضنا لاننا في منطقة حساسة من الوطن ولان المغرب العربي له تاثير كبير على كل العرب». ولم تذكر الوكالة تفاصيل في هذا المجال.

وقال اللواء بلهوشات «ان الامبريالية والصهيونية والاستعمار لا يروق لهم ان يتحد العرب ....».

خطة اميركية اسرائيلية

- تتمة الصفحة ١ -

الرهائن - كانت قد وصلت الى طريق مسدود على الرغم من اطلاق سراح الاب وير.

وكان المسؤولون الاميركيون يأملون ان يتم اطلاق سراح رهائن اميركيين اخرين ان لم يكن جميعهم من خلال بيع اسلحة لايران.

وجرى التفكير في عملية انقاذ اخرى في حزيران العام الماضي بعد ان سلم مستشار الامن القومي السابق روبرت مكفارلين واللفتنانت - كولونيل اوليفر نورث مساعد البيت الابيض المفصول صواريخ مضادة للطائرات من طراز «هوك» لايران، وعادا ادراجهما دون التوصل الى اطلاق سراح اي رهائن اميركيين.

ووفقا لما ذكرته الصحيفة فقد اقر الرئيس رونالد ريغان خطة عسكرية لانقاذ الرهائن في السادس من حزيران العام الماضي.

وفي تموز اطلق سراح الاب لورانس جينكو وفي تشرين الثاني افرج عن السيد ديفيد جاكوبسن قبل صفقة اسلحة اميركية مقابل رهائن كشفت النقاب عنها مجلة بيروتية. ومنذ ذلك الحين اختطف ستة اخرون من الرعايا الاميركيين واحتجزوا رهائن في بيروت.

وادى الكشف عن مبيعات الاسلحة الاميركية لايران في مقابل اطلاق سراح رهائن في بيروت، الى اجراء تحقيق حكومي توصل الى ان الكولونيل نورث حول ارباحا من هذه المبيعات الى ثوار الكونترا في نيكاراغوا.

واشنطن - ر

قتلى في اشتباك جديد بين الاكراد والقوات التركية

علم من مصدر عسكري ان جنديا تركيا واربعة من المتمردين الانفصاليين الاكراد قتلوا امس بالقرب من قرية جيركاس باقليم ماردين (جنوب شرقي تركيا على الحدود مع سوريا) خلال تراشق بالنيران بين دورية من الجنود ومجموعة من المتمردين.

ولم يعرف شيء عن انتماء المتمردين. غير ان المتمردين الذين يقومون بنشاط في هذه المناطق من جنوب شرق تركيا ينتمون بصفة عامة الى حزب العمال الاكراد وهو المنظمة الكردية الرئيسية التي تكافح السلطة المركزية في انقرة.

وذكرت السلطات التركية ان ما يزيد على سبعمائة شخص، من العسكريين ورجال البوليس والمدنيين والمتمردين، قتلوا منذ استئناف المصادمات في آب ١٩٨٤. وذكرت مصادر مطلعة ان هذه المحصلة قد تزيد على ذلك بكثير.

ماردين - ا ف ب

نزاعات دامية بين المانيين شرقيين والقوات السوفياتية

اكدت مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية الليبرالية في عددها الذي يصدر اليوم ان النزاعات الدامية التي تقع احيانا بين سكان المانيا الشرقية والقوات السوفياتية تتضاعف في المانيا الديمقراطية.

اوردت المجلة حادثة مقتل جنديين من الجيش الاحمر اثناء مشاجرة في مرقص يوم ٢٧ حزيران الماضي في لودفيغسلوت (شمال غربي المانيا الديمقراطية) حيث توجد حامية سوفياتية كبيرة.

ذكرت المجلة ان الشجار بدأ بسبب طلب الجنديين مراقصة فتيات المانيات شرقيات. وادى تدخل البوليس الحربي السوفياتي من تحويل المشاجرة الى معركة عامة لقي خلالها الجنديين مصرعهما.

اضافت المجلة ان شباب المانيا الشرقية تحولوا بعد ذلك الى ثكنات الحامية السوفياتية المحلية فحطموا نوافذها بالحجارة. والقي القبض على عشرين شخصا اخرين عقب هذه العملية ولا يزالون محتجزين.

واستطردت «دير شبيغل» قائلة انه قبل هذا الحادث بفترة قتل شابان من المانيا الشرقية كانا يتاجران في السوق السوداء مع الجنود السوفيات برصاص الحرس في الجيش الاحمر في فرستنبرغ (على بعد ٨٠ كيلومترا شمالي برلين) بينما كانا يتسلقان جدار ثكنة سوفياتية.

بون - ا ف ب

محادثات مع صندوق

- تتمة الصفحة ١ -

قد يجري اعداده قبل اجتماع محافظي البنوك المركزية في الدول العربية يومي ٢٣ و ٢٤ آب الجاري في تونس العاصمة.

وذكر نعيم ايضا انه من المتوقع ان صندوق النقد الدولي سيطلب من لبنان القيام ببعض الجهود.

وصرح نعيم بانه عقب هذا ... وطبقا لرد فعل السلطات اللبنانية ... لصندوق النقد الدولي ان يقترح على الدول العربية تقديم المساعدة ... خاصة باقامة صندوق مستقل للتدخل في سوق الصرف في لبنان.

نيقوسيا - ...

انتقلت الى رحمته تعالى ... عليها

ماري ميلاد روفايل

زوج الفقيدة جورج جبران ...

اولادها كبريال وانطوان وشوقي ومجدي في المهجر. جوزيت زوجة رولان بندن بوش. هدى زوجة الزميل جورج صليبا.

ارملة شقيقها المرحوم توفيق روفايل واولادها

شقيقاتها عائلة المرحومة حنينة جرجس صدقه. منتهى ارملة المرحوم فؤاد شربل وولدها كابي في المهجر. نهى ارملة المرحوم متري عراطة واولادها وجورجيت روفايل.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في حي الراسية التحتا في زحلة. ملك الدكتور جان معلوف لغاية مساء الثلاثاء المقبل.

زيادة التعويضات

- تتمة الصفحة ٦ -

التعويضات العائلية.

واذا لم يتول الرئيس الجديد لمجلس الادارة الى تسوية حبية بين بشاره وحمدان، فان القرار الذي سوف يتخذه مجلس الادارة الجديد بشان قيمة التعويضات وقيمة الاشتراكات سيكون مقبولا من وزير العمل.

فتضامن وزير العمل مع مدير عام الضمان ليس من باب الاقتناع بوجهة نظر هذا الاخير فحسب. بل ايضا لكون الرئيس الحص يعتبر ان مجلس الادارة الحالي قد انتهت ولايته منذ ٢٦ ايار، ولم يعد من حقه اتخاذ قرارات اساسية بحجم مضاعفة التعويضات والاشتراكات العائلية عدة مرات دفعة واحدة.

ووزير العمل يعتبر ان القرار الذي اتخذه مجلس ادارة الضمان في جلسته الاخيرة والقاضي بالتمسك بجعل تعويض الزوجة ١٤ بالمئة، لا قيمة له. فمدير عام الضمان ومفوض الحكومة لدى مجلس الادارة كانا غائبين عن الجلسة. وولاية هذا المجلس منتهية منذ ٢٦ ايار. ولو كان مفوض الحكومة حاضرا لكان مارس حق النقض ضد هذا القرار.





الأنوار

المؤسس سعيد فريحه | رئيس مجلس الادارة عصام فريحه | الرئيس المدير العام بسام فريحه

رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد

مديرا التحرير انور نصار - فؤاد دعبول | المدير المسؤول ابراهيم خوري

تلفون ٤٥٠٥٩٧ ٤٥٠٥٦٣ ٤٥٠٩٣٣ ٤٥٢٧٠٠
تصدر عن دار الصياد

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٤٠٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ٦٠٠٠ ل.ل.
الدول العربية ٢٠٠ دولار اميركي
بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٥٠ دولارا اميركيا
بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ت ٣٨٧٠٦٠
مكتب الروشة - ت ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٣٠٣٢

من اجل فيلم



■ تظاهرة المتشددين ■ (رويتر)

علم من مصدر بوليسي ان البوليس فرق بين متظاهرين علمانيين وبين يهود متشددين مساء امس الاول في القدس مستخدما القنابل المسيلة للدموع.

وقد كان اليهود المتشددون يتظاهرون احتجاجا على عرض لاحد الافلام خلال عطلة يوم السبت الاسبوعية ونظم حزبا «مابام»، وله ٨ نواب في «الكنيست»، و«راتز» (٥ نواب) مظاهرة مضادة وهما حزبان علمانيان من المعارضة اليسارية.

واوضح البوليس انه تم القاء القبض على شاب من حزب «راتز»ولم يعلن عن سقوط ضحايا.

وكان شابتاي زفي المستشار القانوني لبلدية القدس قد ذكر منذ ثلاثة شهور ان التوازن الديني للمدينة لن يختل بسبب عرض افلام في دور العرض التابعة للبلدية وفي دار الصحافة خلال عطلة السبت. وقد منح هذا التصريح بعرض الافلام في اماكن عامة بشرط ان يعقبه مناقشات لكي يمكن اعتبار عرض هذه الافلام من قبيل الانشطة الثقافية.

ورفضت العناصر اليهودية المتشددة في القدس هذا القرار وتمسكت بشدة بقدسية يوم السبت واجلاله.

القدس - ا ف ب

الاحتجاج بالنار

ذكرت صحيفة «كومسمولسكايا برافدا» امس ان عدد الفتيات والسيدات اللاتي اشعلن النار في انفسهن احتجاجا على ظروفهن ارتفع من ٣٠ سيدة قبل ثلاث سنوات الى ٤٠ سيدة في العام الماضي في تاجيكستان (اسيا الوسطى السوفياتية).

واشارت الصحيفة الى حالة فتاة انتحرت بعد ان رفض والدها السماح لها بالذهاب الى المدرسة. بينما انتحرت فتاة اخرى بنفس الطريقة حتى لا تتزوج من رجل ارادت اسرتها ان تجبرها على الزواج منه. واشعلت سيدة ثالثة النار في نفسها لان زوجها كان يضربها وكانت اسرته تسخر منها.

وكان كاخار ماخكاموف رئيس الحزب الشيوعي في تاجيكستان قد اعرب عن اسفه، في حديث نشرته «مجلة العلم والدين» في اذار الماضي ازاء لجوء الفتيات والسيدات الى هذه الطريقة للانتحار. واكد ان احد اسباب استمرار هذا الاسلوب هو اصرار السلطات لفترة طويلة على «عدم الاعتراف بوجود هذه الظاهرة».

موسكو - ا ف ب

قرية من العصر الحجري

ذكرت امس صحيفة «بغداد اوبزرفر» ان اثريين بريطانيين اكتشفوا اثارا لقرية من العصر الحجري الحديث يرجع تاريخها الى نحو ١٠،٠٠٠ سنة في تل عفار بمحافظة نينوى في شمال العراق.

ونقلت الصحيفة عن رئيس فريق الاثريين تريفور واتكنز وهو من جامعة ادنبره قوله انه تم الكشف في القرية عن ثروة من المصنوعات اليدوية والقطع الاثرية تتضمن رؤوس سهام وتماثيل لرؤوس من الرخام وعظاما بشرية.

بغداد - ر

ارهابيون او متخلفون

دعت صحيفة «الاتحاد» في افتتاحيتها امس الدول العربية الى معاملة بريطانيا بالمثل في تعاملها مع السياح العرب وتصيد صحفها لهفوات بعضهم والنظر الى كثير منهم على انهم «ارهابيون او متخلفون».

وقالت ان من يزور بريطانيا لا بد ان يلاحظ كثافة الوجود العربي فيها وسيفاجأ عندما يرى مخازن كبرى تضع على ابوابها لافتات تقول «نتكلم العربية» ودورا للسينما تعرض افلاما عربية بالاضافة الى ازدحام خطوط النقل الجوي بين اي عاصمة عربية ولندن.

واضافت ان سلطات السياحة البريطانية مع كل ذلك تتجاهل العدد الكبير من السياح العرب وتغفلهم من احصائياتها «متجاهلة ان ما ينفقه السائح العربي اضعاف ما ينفقه الغربيون وان دخل بريطانيا من السياح العرب هو دون مبالغة ما يعيد التوازن الى ميزان المدفوعات البريطاني ورغم ذلك نستمر نحن في السفر الى بريطانيا ننفق بلا حساب ونعامل اسوأ معاملة».

ابو ظبي - و ا م

زواج بالجملة



■ عرائس وعرسان واطفالهم خلال الحفل الجماعي ■ (رويتر)

عقد امس قران ٨٠ عروسا من الفقراء في اندونيسيا في حفل زفاف اسلامي جماعي اقيمت فيه مأدبة.

وقد حضر خمسة آلاف شخص من بينهم سفراء دول اسلامية ومسؤولون حكوميون المأدبة التي اقيمت في قاعة المؤتمرات بجاكرتا.

وكان معظم العرائس والعرسان يعملون في البغاء او ككناسين او باعة جوالين قبل ان تعيد منظمات اجتماعية اسلامية في العاصمة الاندونيسية تأهيلهم.

وقد اقيم حفل الزواج الجماعي قبل عودة اول دفعة من الحجاج تضم ٥٧،٠٠٠ حاج اندونيسي مساء امس وهي المناسبة التي يحتفل بها عادة. كما تزامن الحفل مع الاحتفال بعيد الاستقلال الاندونيسي الاسبوع المقبل.

جاكرتا - ر

اسراب الموت

ذكر متحدث باسم البوليس انه تم العثور على ٢٢ جثة مليئة بالثقوب من جراء الاعيرة النارية امس الاول في عدة احياء واضاف ان السلطات ليس لديها اي خيط يمكن ان يقودها لمعرفة مرتكبي هذه الاغتيالات.

وقد نسبت الصحافة المحلية هذه الاغتيالات الى «اسراب الموت» وهي جماعات ابادة مكونة من عملاء او قدامى عملاء البوليس المدني او العسكري الذي يعمل في الاحياء الفقيرة في ضواحي ريو دي جانيرو.

ويميل البوليس الى الاعتقاد بان هذه المعارك ما هي الا صراع بين عدة عصابات لتجار المخدرات تتناحر للاستيلاء على مراكز بيع المخدرات وتوزيعها.

وجدير بالذكر انه خلال الشهور الخمسة التي تلت وصول ولينفتون موريورا فرانكو الحاكم الجديد لريو قتل اكثر من ١٠٠ شخص في الضواحي.

ريو دي جانيرو - ا ف ب

بواسطة عملاء المخابرات الاسرائيلية
«صنداي تايمز»: بيريز أمر باختطاف فانونو من روما

ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» اللندنية ان الفني النووي الاسرائيلي مردخاي فانونو المتهم بالتجسس قد اغرته عميلة للمخابرات بالذهاب الى روما حيث اختطفه عملاء للمخابرات الاسرائيلية في الخريف الماضي بعد ان روى قصته للصحيفة.

وقالت الصحيفة امس انها حصلت على دليل جديد يظهر ان المخابرات الاسرائيلية (موساد) اختطفت فانونو واعادته الى اسرائيل حيث سيحاكم بتهمتي التجسس والخيانة في وقت لاحق هذا الشهر.

وكان فانونو الفني السابق في مفاعل ديمونه الاسرائيلي المحاط بالسرية قد قال في حديث لصحيفة «صنداي تايمز» في ايلول الماضي ان اسرائيل تنتج اسلحة نووية على نطاق واسع.

وقالت الصحيفة انه قبيل نشر الحديث في الخامس من تشرين الاول الماضي تمكنت عميلة للموساد تطلق على نفسها اسم «سيندي» من مصادقة فانونو في لندن فوعدته باقامة علاقة جنسية معه واغرته بان يصطحبها في رحلة بالطائرة الى ايطاليا

واضافت الصحيفة تقول ان عميلة المخابرات صحبت فانونو الى شقة في مجمع سكني رخيص في روما حيث امسك به رجلان بينما حقنته هي بمادة مخدرة. واضافت قولها انه تم بعد ذلك تقييده بسلاسل وتهريبه الى خارج ايطاليا على متن سفينة لحشن البضائع.

وقالت الصحيفة ان عملية الاختطاف تمت بامر من شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل انذاك الذي امر «الموساد» باعادة فانونو الى اسرائيل حيا.

وبعد اسابيع من اختفاء فانونو من الفندق الذي كان يقيم به في لندن اعلنت اسرائيل انها تحتجزه بتهمة التجسس. ولم تكشف اسرائيل عن كيفية اعادة فانونو الا انها قالت انه لم يتم خرق اي قانون بريطاني.

وابلغ فانونو الصحفيين في رسالة كتبها على راحة يده اثناء نقله الى جلسة تحقيق مغلقة في محكمة في كانون الاول الماضي بان عملاء اسرائيليين اختطفوه في روما.

وقد تقدم فانونو بالتماس الى المحكمة العليا يطلب فيه السماح باعلان تفاصيل اختطافه ونقله الى اسرائيل. وقالت «صنداي تايمز» انها قدمت الدليل الجديد الذي حصلت عليه الى القاضي الايطالي دومينيكو سيكا الذي يتولى التحقيق في القضية.

لندن - ر

عضوان في حركة «الاتجاه الاسلامي»
وسائل الاعلام التونسية تنشر صور المطلوبين في الانفجارات

نشرت تونس امس صورا فوتوغرافية لاثنين من المسلمين الاصوليين تقول انهما مطلوبان لصلتهما بتفجير قنابل في اربعة فنادق الاسبوع الماضي مما اسفر عن اصابة ١٢ سائحا بريطانيا وايطاليا واحد التونسيين بجروح.

وقال بيان نشر مع الصور في جميع صحف تونس ان الرجلين عضوان في «حركة الاتجاه الاسلامي» وهي حزب سياسي معارض اسس عام ١٩٨١ للمطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية.

واصبحت الحركة سرية في بداية العام الحالي بعد قيام السلطات بحملة رسمية على اعضائها.

وقال البيان ان الرجلين «ثبت تورطهما في اعمال اجرامية».

واضاف قوله انه تم اعتقال اعضاء في «شبكة ارهابية» مسؤولة عن تفجير القنابل ولكنه لم يحدد هويتهم او عددهم.

وكانت وكالة انباء تونس قد نقلت امس الأول عن وزير الدولة للأمن القومي زين العابدين بن علي قوله انه تم اعتقال عدد من المتطرفين لصلتهم بتفجيرات القنابل في الفنادق.

والعضوان المطلوبان اللذان نكر اسماهما هما المهندس حمادي الجبالي (٣٨ عاما) العضو في اللجنة التنفيذية للحركة والاحصائي حسن كركر (٣٩ عاما) المسؤول عن الشؤون الاقتصادية بالحركة.

وقالت صحيفة «العلن» الاسبوعية ان محاميا يدعى الهادي الزمزمي وهو عضو متشدد بالحركة قبض عليه يوم الثلاثاء الماضي وعضو ايضا في «الشبكة الارهابية».

وقالت صحيفة «لا برس» اليومية ان بيانا اصدرته الحركة في باريس الاسبوع الماضي وادانت فيه تفجيرات الفنادق كتبه السيد الحبيب موقني الذي قالت الصحيفة انه على صلة بموظف في السفارة الايرانية في باريس.

ومضت الصحيفة تقول ان السيد موقني «اصولي تحت امرة وحيد جوردجي» المترجم بالسفارة الايرانية في باريس الذي وصفته الصحيفة بانه «الشخصية المحورية في شبكات موالية للزعيم الايراني الخميني في دول ناطقة بالفرنسية».

وقد لجأ السيد جوردجي الى مبنى سفارة بلاده في باريس عندما صدر امر باستدعائه للاستجواب فيما يتصل بتفجير قنابل في باريس في شهر ايلول الماضي.

وكانت تونس قد قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع ايران منذ حوالى خمسة اشهر متهمة اياها باثارة اعمال تخريبية على اراضيها.

تونس - ر

منعها من شراء معدات جديدة
شركة كهرباء القدس تتعرض لضغط اسرائيلي لتقليص نشاطها

وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي امس على خطة لمنع شركة كهرباء منطقة القدس وهي اكبر شركة فلسطينية تحت الحكم الاسرائيلي من تزويد اليهود بالكهرباء.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان الخطة تعطي الشركة امتيازا لمدة عشر سنوات الا انها توكل الى اسرائيل مهمة امداد قواعد الجيش والمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة والاحياء اليهودية في القدس الشرقية العربية بالكهرباء.

وتزود الشركة المنطقتين بالكهرباء منذ الحكم العثماني في فلسطين ولا ترغب في التخلي عن اي جزء من الامتياز الممنوح لها منذ ٦٠ عاما عندما ينتهي هذا العام.

ويقول المسؤولون الاسرائيليون انهم لا يريدون ان تسيطر شركة فلسطينية على تدفق الكهرباء في وقت الحرب الى اليهود الذين انتقلوا الى الضفة الغربية والقدس الشرقية بعد استيلاء اسرائيل على المنطقتين في الحرب العربية - الاسرائيلية لعام ١٩٦٧.

وتحرص اسرائيل على ما يبدو على عدم احتجاج دولي بالسيطرة على الشركة المثقلة بالديون والتي تمد حاليا ٦٥،٠٠٠ عربي و٣٥،٠٠٠ يهودي بالكهرباء.

ويقول فلسطينيون بان اسرائيل تمنع الشركة من شراء معدات جديدة وترغمها على شراء ٩٠ في المئة من الكهرباء التي تقوم بتوزيعها من اسرائيل.

ويقول مسؤولون اسرائيليون ان عدم كفاءة الشركة والعمالة الزائدة بها، حيث توظف الشركة حاليا ٤٥٠ شخصا. هما السبب في ديونها المستحقة لشركة الكهرباء الاسرائيلية والتي تبلغ ٢٠ مليون دولار. ويعتقد هؤلاء المسؤولون ان الشركة الفلسطينية ستجد نفسها في النهاية مضطرة لقبول الخطة التي يتعين ان تحظى بموافقة البرلمان الاسرائيلي.

القدس - ر

وارتفعت الاقساط

ذكرت احصائية نشرت في واشنطن امس ان رسوم الدراسة ومصاريفها في كليات وجامعات الولايات المتحدة سترتفع بنسبة خمسين في المئة خلال فصل الخريف الدراسي المقبل.

اما بالنسبة للطالب الاجنبي فيتوجب عليه دفع نسبة اكبر من هذه الذي يدفعها الاميركي، فيما تتساوى الاقساط في الجامعات الاهلية.

واشنطن - كونا

ارادة

اضطر جيم ديكسون، وهو اميركي اعمى يحاول عبور المحيط الاطلسي وحده على متن مركب شراعي، الى ان يعود ادراجه بعد تحطم جهاز القيادة الآلي.

ويعتزم جيم ديكسون التوجه الى انكلترا فور اصلاح هذا العطب. وكان ديكسون قد ابحر يوم الثلاثاء الماضي من بورتموث، الساحل الشرقي للولايات المتحدة.

بروفيدنس - ا ف ب

لن يفشي دائما جميع الاسرار
وبستر تتعهد باطلاع الكونغرس على الانشطة السرية للمخابرات

وعد مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية وليام وبستر امس الاول بان يعطي الكونغرس اجابات صادقة على الاسئلة التي تتعلق بالانشطة السرية للوكالة الا انه لن يفشي دائما جميع الاسرار.

وقال السيد وبستر في كلمة له امام الاجتماع السنوي لنقابة المحامين الاميركيين ان جلسات الاستماع التي عقدها الكونغرس في الاونة الاخيرة للتحقيق في فضيحة «ايران - الكونترا» احدثت بلبلة للراي العام الاميركي بشأن الخداع في مجتمع المخابرات.

واضاف قوله انه في حالة القيام بعمليات سرية فان الخداع يستخدم غالبا لاخفاء مصدر النشاط.

واستطرد السيد وبستر بقوله «ولكن في التعامل مع الكونغرس فانه ليس هناك اي مبرر على الاطلاق للجوء الى الخداع».

وقال السيد وبستر الذي خلف مدير الوكالة الراحل وليام كيسي انه قد يجد نفسه مضطرا في بعض المناسبات الى ابلاغ الكونغرس بانه لديه اجابة على استفسار ما ولكن لا يمكنه ان يقدمها.

ورفض السيد وبستر في حديث ادلى به الى الصحفيين بعد الاجتماع التعليق على اي دور ربما يكون السيد كيسي قد لعبه في صفقة الاسلحة الاميركية السرية الى ايران وتحويل ارباح لها الى الثوار اليمينيين المناوئين لحكومة نيكاراغوا والمعروفين باسم «الكونترا».

وقال السيد وبستر ان وكالة المخابرات الاميركية ربما تتمكن من ابلاغ الكونغرس بالعمليات السرية في اقل من ٤٨ ساعة وهي الفترة التي وعد بها الرئيس رونالد ريغان في رسالة بعث بها الى رئيس لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ الاميركي السناتور ديفيد بورين.

وقد كشف البيت الابيض النقاب امس الاول عن ان الرئيس ريغان بعث برسالة الى السناتور بورين قال فيها انه سوف يبلغ الكونغرس في غضون ٤٨ ساعة في اغلب الحالات بعد البدء في اي نشاط سري.

● في واشنطن قالت امس صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية ان مسؤولين بمخابرات دول اجنبية فقدوا الثقة بعمليات المخابرات الاميركية بسبب ما كشفت عنه تحقيقات الكونغرس من قيامها بعملها دون اتقان وباسلوب الهواة في العملية السرية لبيع اسلحة اميركية لايران.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين حكوميين لم تذكر اسماءهم قولهم ان ما كشفت عنه جلسات الاستماع التي عقدتها لجنتا التحقيق التابعتان للكونغرس قد دفع اجهزة المخابرات التابعة لبعض حلفاء الولايات المتحدة الى التقليل من مشاركتها للولايات المتحدة في المعلومات.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير سابق بالمخابرات الاميركية قوله ان مسؤولين باجهزة مكافحة الارهاب في مخابرات عدة دول اوروبية ابلغوه بانهم فوجئوا بعدم الكفاءة الذي اتسم به تنفيذ عمليتي ايران و«الكونترا» السريتين.

واشنطن - ر

اورتيغا: لا تفاوض مع «الكونترا»
ريغان: واشنطن ستساعد على تنفيذ اتفاق غواتيمالا للسلام

يقول الرئيس الاميركي رونالد ريغان ان واشنطن ستساعد في تنفيذ اتفاق سلام وقعه رؤساء خمس دول في اميركا الوسطى بما يتفق ومصالح الولايات المتحدة وثوار «الكونترا» في نيكاراغوا.

وقد وقع الاتفاق في مدينة غواتيمالا يوم الجمعة الماضي رؤساء غواتيمالا والسلفادور وهندوراس وكوستاريكا ونيكاراغوا بعد يومين فقط من اعلان الرئيس ريغان خطة سلام لانهاء القتال بين ثوار «الكونترا» وحكومة نيكاراغوا.

وقال الرئيس ريغان في بيان امس الاول ارحب بهذا الالتزام بالسلام والديمقراطية من جانب رؤساء اميركا الوسطى الخمسة وامل ان يؤدي الى اقرار السلام في اميركا الوسطى وتحقيق الديمقراطية في نيكاراغوا».

واضاف قوله: يوضح الاتفاق ان هناك عملا كثيرا يتعين على الاطراف المعنية القيام به. وستقدم الولايات المتحدة كل مساعدة ممكنة بما يتفق ومصالحنا ومصالح (رجال) المقاومة في نيكاراغوا الذين اعربوا بالفعل عن استعدادهم للمشاركة في مفاوضات صادقة لاحلال السلام والديمقراطية في نيكاراغوا.

● في ماناغوا اكد دانييل اورتيغا رئيس نيكاراغوا مرة اخرى امس الاول خلال حديث تليفزيوني رغبته في «عدم التفاوض» مع «الكونترا» بعد اربع وعشرين ساعة من ابرام اتفاقية السلام في غواتيمالا.

وذكر اورتيغا ايضا ان التهديد بغزو بلاده لا زال قائما وصرح بانه يجب «مواصلة تعزيز» الدفاع «العسكري والاقتصادي والاجتماعي» في نيكاراغوا وحذر من «المناورات المحتملة» للولايات المتحدة من اجل «نسف» الاتفاقيات الموقعة يوم الجمعة.

وحث اورتيغا الرئيس ريغان على التفاوض مباشرة مع السلطات النيكاراغوية حول المبادرة الديبلوماسية التي اعلنها رؤساء اميركا الوسطى لان الولايات المتحدة هي المسؤولة المباشرة عن الاعتداء على نيكاراغوا.

ورفض اورتيغا ضمنا احدى النقاط التي جاءت في اتفاق السلام الذي اقترحه الرئيس ريغان يوم الاربعاء وتنص على العفو عن «الكونترا» ووصفهم بانهم «مجموعة صغيرة من الاشخاص الذين خانوا نيكاراغوا وليسوا سوى مأجورين لحكومة الولايات المتحدة ولوكالة المخابرات المركزية الاميركية».

واكد الرئيس النيكاراغوي اعتزامه رفع حالة الطوارىء السارية في بلاده منذ سنة ١٩٨٢ «حين يتوقف العدوان» الذي تتعرض له بلاده.

وذكر اورتيغا انه يمكن للاطراف الموقعة على الاتفاقية ان تحترم جانبا كبيرا من النقاط المنصوص عليها فيها ولكنه امر لا ينطبق على نقاط اخرى مثل تلك التي تنص على انتهاء المساعدة الاجنبية للحركات المتمردة لان الالتزام بهذه النقطة يتوقف على ارادة الدول التي تمنح هذه المساعدة.

واشنطن - ر، ا ف ب

زلزال يضرب شمال تشيلي فيقتل ٤ اشخاص ويجرح العشرات

قالت وكالة انباء «اوريبي» شبه الرسمية ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب عشرات بجروح عندما هز زلزال قوي شمال تشيلي امس الاول مما اسفر عن انهيار جدران ووقوع عدد من الانهيارات الارضية.

ولقي رضيع وطفل يبلغ من العمر ١١ عاما مصرعهما في انهيار جدران في مدينة اريكا الواقعة على مسافة ٢،٠٠٠ كيلومتر شمالي العاصمة حيث بلغت قوة الزلزال سبع درجات بمقياس ميركالي.

وذكرت الوكالة ان مركز الزلزال كان على بعد ٥٠ كيلومترا تقريبا شمال شرقي اريكا عبر الحدود مع بيرو وان اجزاء من بوليفيا شعرت ايضا بالهزات الارضية.

ونقلت الوكالة عن مصادر الشرطة قولها ان ٤١ شخصا اصيبوا في اريكا بينما عولج نفس العدد من الاشخاص من الصدمة وكدمات في مدينة ايكويكي الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلومترا جنوبي اريكا.

ويعد هذا اقوى زلزال يسجل في تشيلي منذ اذار عام ١٩٨٥ عندما قتل ١٧٠ شخصا في زلزال اصاب وسط البلاد بما في ذلك العاصمة ليما.

وفي بيرو قالت وكالة انباء اندينا الرسمية ان الزلزال سجل ٥،٥ درجة بمقياس سكالي.

سانتياغو - ر

تخلف في التكنولوجيا

صرح دونالد كويغ المسؤول عن المكتب الاميركي لبراءات الاختراع بان حوالى نصف البراءات المسجلة في الولايات المتحدة سنة ١٩٨٦ من اصل اجنبي من بينها عشرين في المئة فقط يابانية وهي ارقام تستوجب الانزعاج واليقظة.

ولقد سجل الاميركيون ٣٨١٢٤ براءة اختراع السنة الماضية مقابل ٣٣ الف للاجانب وبينهم اليابانيون الذين حصلوا على نصيب الاسد وسجلوا ١٣٨٥٧ براءة اختراع بينما كان الفارق بين تسجيل البراءات اليابانية والاميركية منذ عشرين عاما بنسبة واحد الى خمسين.

ويرى كويغ ان هذه الارقام تدعو الى الانزعاج لانها تشير الى تراجع الولايات المتحدة في مجال التكنولوجيا الحديثة. واتهم نظام التعليم الاميركي الذي وصفه بانه ضعيف فيما يتعلق بالعلوم والرياضيات.

واشنطن - ا ف ب

وحدة المصير تسيطر على شعور فلسطينيي الداخل

اظهرت دراسة نشرتها جامعة تل ابيب مؤخرا ان العرب الاسرائيليين سواء كانوا متعصبين او شيوعيين او متطرفين خضعوا لعملية «لاضفاء الطابع الفلسطيني عليهم» ويعززون بصورة متزايدة هويتهم العربية والفلسطينية.

واكدت هذه الدراسة التي نشرها عضو في مركز دراسات الشرق الاوسط في تل ابيب هو الدكتور ايلي ريكيس ازدياد التيار المتعصب لدى العرب الاسرائيليين على حساب معسكر «المعتدلين».

وقالت الدراسة انه توجد اتصالات تزداد قوة يوما بعد يوم منذ ٢٠ عاما بين العرب الاسرائيليين والفلسطينيين في الاراضي التي تحتلها اسرائيل وان لدى الطرفين شعورا متزايدا «بوحدة المصير».

واوضح الدكتور ريكيس ان هذين الفريقين اللذين كانا منفصلين عن بعضهما البعض تماما خلال الفترة من ١٩٤٨ الى عام ١٩٦٧ تقاربا منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ واحتلال اسرائيل للضفة الغربية ومنطقة غزة.

ثم ركزت الدراسة على الدور الحاسم الذي قام به الحزب الشيوعي الاسرائيلي «راكاح» في تنمية هذا الشعور بالهوية العربية.

تل ابيب - ا ف ب

وفاة مدير مكتب «المنظمة» في هولندا

اعلن متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية في لاهاي امس ان غازي خوري مدير مكتب المنظمة في هولندا توفي ليل امس الاول على اثر مرض طويل في احد مستشفيات لاهاي.

ولد خوري في بيت لحم ويبلغ من العمر ٥٣ عاما

وكان خوري قد هرب في اللحظة الاخيرة من المخابرات الاسرائيلية «الموساد» خلال الغزو الاسرائيلي لبيروت في عام ١٩٨٢. وقد وصل عندئذ الى باريس في حماية الجيش الفرنسي حيث اصبح من المعاونين المقربين الى عصام سرطاوي الذي اغتيل بعد ذلك في لشبونة.

وكان خوري مناضلا منذ بداية حياته وهو قصير القامة ويدين بالمذهب البروتستانتي وقد اتسم بالاعتدال في احاديثه في الدوائر الديبلوماسية بلاهاي حيث كان يدافع بقوة عن القضية الفلسطينية.

وقد ترك خوري ذكرى طيبة بين الديبلوماسيين حيث كان يتسم دائما بالاعتدال والهدوء.

وسينقل جثمان خوري يوم الاربعاء المقبل بالطائرة الى عمان حيث تشيع جنازته.

وعلم ان شوقي الرملي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بلجيكا ولدى السوق الاوروبية المشتركة سيتولى مؤقتا ادارة مكتب المنظمة في لاهاي.

لاهاي - ا ف ب

اكينو تأمر بشن حملة لمصادرة الاسلحة

امرت الرئيسة الفيليبينية السيدة كورازون اكينو امس بشن حملة لمصادرة الاسلحة النارية غير المرخصة ومعاقبة مهربي الاسلحة الا انها رفضت اللجوء الى اجراءات الطوارىء للحد من العنف المتزايد في المدن الفيليبينية.

وطلبت السيدة اكينو من الجيش والشرطة عدم محاباة احد في مكافحة الجريمة وذلك بعد حادث قتل احد الوزراء البارزين منذ اسبوع على يد مسلح مجهول.

وتوعدت السيدة اكينو في كلمة القتها امام عدد من جنود الجيش ورجال الشرطة في احد معسكرات الجيش بالقرب من مانيلا باتخاذ اجراءات شاملة من بينها انشاء المزيد من نقاط التفتيش في العاصمة وشن حملة على مهربي الاسلحة.

ووفقا لتقديرات الجيش فان هناك ١٤٦٠،٠٠٠ قطعة سلاح غير مرخصة في الفيليبين بما في ذلك الاسلحة التي لدى الثوار الشيوعيين والثوار الانفصاليين المسلمين.

وتتعرض الرئيسة اكينو لانتقادات لعدم اتخاذ موقف قوي في مواجهة العنف الذي يقول ضابط كبير بالجيش انه اودى بحياة ٦٠٠ من افراد الجيش والشرطة على الاقل منذ بداية العام الحالي.

مانيلا - ر

مصرع ٣٥ ثائرا افغانيا في كمين حكومي

قال متحدث باسم احدى جماعات الثوار الافغان امس ان ٣٥ ثائرا قتلوا واصيب ٢٠ اخرون بجراح في كمين قرب الحدود مع باكستان.

واضاف المتحدث باسم «جماعة الحزب الاسلامي» قوله ان قوات الحكومة الافغانية حاصرت مجموعة من الثوار يوم الثلاثاء الماضي حين حاولوا قطع خطوط الاتصال بين موقعين للجيش في منطقة اورغون في اقليم باكتيا.

وقال المتحدث ان ٢٠ جنديا افغانيا قتلوا ايضا. ولم يمكن التأكد من النبأ من مصادر مستقلة.

اسلام اباد - ر